غزوة الاستفتاء

سيناريوهات «الإخوان» لإفساد التصويت

ملف خاص ص 6.5.4

فتاوى تحريضية.. إرهاب.. تفجيرات.. عنف.. تظاهر

«الصندوق الأسود» يثير غضب حكومة الببلاوى

الجماعة تعلن 8 ملايين «لا» فى مواجهة الدستور

المشهد

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الثانى والتسعون - السنة الثانية
الثلاثاء من 14 - 20 يناير 2014 م -
من 13 ـ 19 ربيع الأول 1435هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

بعد إعلانه الاستعداد للرئاسة

السيسى يطيح بحلم صباحى وأبوالفتوح فى عرش مصر

لم يكد يعلن الفريق أول عبدالفتاح السيسي، استعداده الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة، إلا وأطاحت هذه التصريات بأمال الكثير من المرشحين الذين راودهم الفوز للمنصب، وقال السيسي خلال الندوة التثقيفية التي نظمها الجيش السبت الماضي على مسرح الجلاء بحضور القائد العام للجيش وعدد من الشخصيات العامة والفنانين، إنه «لاٍ يستطيع إعطاء ظٍهره للنداء الشعبي» مطالباً بإعطائه تفويضا من الجيش والشعب حتى يمكنه الترشح لانتخابات الرئاسة.

من جانبه، قال الكاتب الصحفي صلاح عيسى إن إعلان الفريق السيسي نيته عن للترشح للانتخابات الرئاسية، قطع الطريق على المرشحين المدنيين المنتظر خوضهم الانتخابات الرئاسية القادمة، وعلى وجه التحديد مرشح التيار ٍالشعي حمدين صباحي وأبوالفتوح، موضحاً لـ»المشهد» أنه من المتوقع أن تقف كل الأحزاب المدنية التي شاركت في ثورة ٣٠ يونيو وراء مرشح الثورة الفريق السيسي، وأضاف: «ترشيح الفريق السيسي حسم الكثيٍر من الأمور وبات المنصب يتجه صوبه»، مؤكدا على صعوبة منافسة المرشحين الآخرين للفريق.

بينما قال المتحدث الرسمي لحزب الوطن السلفي يسري حماد إن التيار الإسلامي كان لديه معلومات شبه مؤكدة أن الفريق السيسي يسعى لمنصب الرئيس من قبل ٣٠ يونيو الأمر الذي دفعه إلى القيام بانقلاب على أولٍ رئيس مدني منتخب بحسب وصفه، موضحا لـ»المشهد» أن السيسي بات يلعب

حماد: كنا متأكدين من ترشحه بعد «الإنقلاب»

بورقة التفويض لتحسين صورتٍه أمام الرأي العام العالمي الذي أكد له مرارا أنه لنٍ يترشح للانتخابات الرئاسية القادمة، ملوحا بوجود نية قوية لدى الأحزاب الأسلامية بالانسحاب من المشهد السياسي لكونها ترفض الوجود كأحزاب معارضة كرتونية.

وتوالت ردود الأفعال المؤيدة لإبداء السيسي نيته الترشح للانتخابات الرئاسة، حيث أكد المتحدث الرسمي بإسم جبهة مؤيدي السيسي محمد أبو حامد أن أكثر من أربعين مليون توقيع جمعتها حملاٍت دعم الفريق لرئاسة الجمهورية، مشدداً على أن الملايين المنتظر مشاركتها في الإستفتاء على الدستور سٍيتكون بمثاية تفويض الفريق للمنصب، داعياً إلى الاحتشاد في ٢٥ يناير في ميادين مصر كلها.

باهر عبدالعظيم

القضاة يعلنون المشاركة فى الاستفتاء دون مقابل

أعلن المستشار زكريا شلش، رئيس محكمة جنايات الجيزة، أنه من ضمن القضاة الذين يشرفون على عملية الاستفتاء، بدون مقابل مادى، موضحا أنه أعلن عن مبادرة الإشراف بدون أجر وهناك صدى كبير من جانب القضاة المشرفين.

وقال شلش لـ «المشهد»: أن المبادرة هدية القضاة للشعب المصري، وهو أقل شيء يقدموه لمصر، موضحًا أن كل ما يقال عن تقاضيهم أكثر من ٥٠ ألف جنيه خلال أي استفتاء، ما هو إلا شائعة مغرضة تزعمتها جماعة الإخوان المسلمين للنيل من القضاة، قائلا: «أنا شخصيًا تقاضيت في أخر استفتاء أشرفت عليه ٥ آلاف جنيه فقط، متحديًا أى شخص لديه دليل على أن القضاة يتقاضون هذا المبلغ». وأكد أن الغالبية العظمى من القضاة وافقوا على التنازل عن أى ماليات مقابل الاشراف على الاستفتاء، مضيفا أن حب مصر أقوى وأسمى من أي أموال. وأكد المستشار علاء قنديل، سكرتير عام مساعد نادى القضاة، أن عدد كبير من القضاة قرروا عدم الحصول على أي مبالغ مالية مقابل الاشراف على الاستفتاء، موضحا أن ذلك تطوعًا منهم، مشيرًا إلى أن ما يفعله القضاة هو واجب وطني تجاه مصر، حتى تتخطى المرحلة الحرجة التي تمر بها حاليا. ولفت قنديل فى تصريح خاص لـ»المشهد»، إلى أن شعور المصريين الآن مختلف عن جميع المراحل السابقة، حيث أنها على بداية الطريق للاستقرار، ولذلك قرر القضاة المشاركة في هذا الشرف العظيم دون الحصول على مقابل، موضحا أنه أقل تعبير عن وطنيتهم وحبهم لمصر.

أميرة الشريف

- تصدر الشهادة للأفراد الطبيعية بفئات ١٠٠٠ جنيه مصري ومضاعفاتها. يدفع العميل قيمه شرائية محددة مخصومة ويحصل على القيمة الاسمية في تاريخ الاستحقاق.
- معدل عائد تنافسي مركب يبدأ من تاريخ إصدار الشهادة ويصرف في نهاية المدة مع القيمة الشرائية المدفوعة بحيث يحصل العميل على القيمة الاسمية في تاريخ الاستحقاق.
- تاريخ اصدار الشهادة هو تاريخ بداية الشهر التالي لتاريخ الشراء.
- يمكن الاقتراض بضمان هذه الشهادة حتى ٩٠٪ من قيمه الشهادة الشرائية.
- تطرح الشهادة من خلال اصدارين خمس و عشر سنوات.

بنك مصر
BANQUE MISR
نعمل معاً لخير بلدنا

BM Phone 19888 بي إم فون

www.banquemisr.com

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

لنفترق قليلا.. لخير هذا الحُبِّ يا حبيبي
وخيرنا.. لنفترق قليلا... لأنني أريدُ أن تزيدَ في محبتي
أريدُ أن تكرهني قليلا.. بحقِّ ما لدينا..
من ذِكرٍ غاليةٍ كانت على كلَينا..
نزار قبانى من قصيدة أسألك الرحيلا

المشهد
العدد الثانى و التسعون - السنة الثانية - من 14 - 20 يناير 2014 - 13 - 19 ربيع الأول 1435هـ

الصحة نائمة..وتطالب المواطنين بتقديم شكاوى

التبرع بالدم من المراكز المتخصصة إلى «التوسل» بمحطات المترو

انتشرت في الآونه الأخيرة وبصورة غير اعتيادية قوافل طبية تقطن بالشوارع والميادين العامة وبمحطات مترو الأنفاق، تستجدي المارة من المواطنين للتبرع بدماءهم، بزعم إنقاذ المرضى، الأمر الذي يستعطف الكثير، ربما توقعهم في كوارث وعواقب قد تودي بحياتهم نتيجة عدم إجراء الفحوصات الطبية اللازمة لهم من قبل من يقوم بأخذ الدماء منهم، من هنا قامت "المشهد" بجولة على المراكز المسئوله علن عمليات التبرع، للسئال عن هل يؤثر عليه التبرع أم لا، الأمر الذي جعل الكثير من المسئولين وخبراء الصحة يتسألون، أين الرقابة على هذه القوافل التي تستهون بحياة المواطنين، والتي ربما تكون تابعة لمنظمات مجهوله تتاجر بدماء المصريين، وطالب البعض بإنشاء مجلس مستقل تابع للحكومة نفسها وليس للوزارة، للإشراف على القطاع الذي يُمثل تهديد الأمن القومي لمصر، والبعض الآخر يُطالب بتشديد الرقابة على المنظومة الصحية بعقوبات صارمة على المقصرين.

وتخرج الوزارة لتدافع عن رعاياها والأنظمة التى تكون تحت إشرافها، وتؤكد بعدم وجود أي تقصير من جانبها، وتناشد المواطنين بتقديم شكاوي ضد من يعتدي على حقوقهم دون وجه حق، حتى يُعاقب.

قدم شكوى

وكان لـ"المشهد" جولة مرورية بالشوارع، ورصدت خلالها ضحيه من ضحايا التبرع بالدم لمثل هذه القوافل، الشخص الذي كان فاقدًا لوعيه بإحدى محطات المترو، " م. ص"، يروي تفاصيل ما حدث معه أثناء تبرعه بالدم لإحدى هذه القوافل ويقول،: "أثناء مروري فى محطة مترو الدقى، تجمع حولي مجموعة قالوا إنهم من حملات التبرع بالدم ودخلنا فى مناقشة حول التبرع وإنه عمل إنسانى لغير القادرين والفقراء، وبالفعل دخلت معهم الخيمة التى يأخدون فيها الدم.. وتبرعت بما يعادل ٥,٥٠ جرام، علمًا بأنه لم يجروا أية فحوصات طبيه أو يأخذوا عينات..لمعرفة هلى يوجود أمراض أو أعراض أمراض، وبعد الانتهاء من أخذ الدم أعطونى علبة عصير وبعض الارشادات التى أفعلها حتى لايحدث مضاعفات، وإيصال لم يكتب فيه أنه تابع لأي جهة حكومية أو مؤسسة خاصة، ولم يستوقفني الأمر كثيرًا ولم يشغل لي بالا، وانتهيت منهم، وخرجت لاستقل المترو وفور دخولى العربة شعرت بدوران شديد على إثره وقعت جثة هامدة فاقدة للوعى، إلتف الناس من حولى فى محالة لاسعافي وإفاقتى، إلى أن جاء طبيب وأجرى بعض الاسعافات، التي على إثرها استرددت وعي، الذى ظللت فاقدة لأكثر من ساعة ونصف الساعة، على حسب ما قالوه لي، وبعد أن رويت له كيفية التبرع اسشتاط غضبا ونهرنى بعدم فعل ذلك مرة اخرى والتبرع بكل تلك الكمية التى كانت ممن الممكن أن تودي بحياتى إلى بارئها، بعد استرداد عافيتى بعض الشئ تمكنت من الذهاب الى القافلة لاستجديهم كيف يفعلوا ذلك ويأخذوا كل الكمية دون أن يعرفوا أني أُعانى من أمراض قد تسبب مضاعفات أم لا، عندما ذهبت فؤجت بوجود طاقم عمل غير الذى كان، وبحديثى معهم قالوا إن الكمية المطلوبة من كل متبرع هى ٤٠٠ سم فقط، ولا يسمح بأخذ أكثر من ذلك، ودخلنا فى نقاش وقلت لهم أن أحد القائمين على القافلة، والذى كان متواجد سحب منى أكثر من ٥,٥٠ جرام بما يعادل "كيسين" دم قال إن هذا الكلام غير صحيح ولا يجروء أحد القيام بمثل ذلك حتى لا يتعرض للمُسائلة ويحدث مضاعفات للمتبرع، عندما لم أصل معه لحل قال إذهب الى المركز الرئيس وتقدم بشكوى فيمن قام بذلك معك، وعلى إثرها لم أعرف إلى أي جهة أتوجه لأن الإيصال الذي كان معي لا يُكتب فيه أنه تابع لأي جهه، كي أتوجه إليها.

أين تذهب الدماء ؟

وتعليقًا على ما راوه المواطن، انتقد الدكتور باسم السواح، رئيس المجلس المصري للأطباء، تلك القوافل المنتشرة بالشوارع والميادين العامة، لمطالبة المارين بالتبرع بالدم، مُشككا في مصداقيتها وقال أنه ضمن حالة الفوضى والعبث التي تشهدها البلاد أن يكون لها تأثير على المنظومة الصحية هي الآخرى، مُضيفًا أن هناك هيئات وجمعيات كثيره تعبث وتفسد في هذا القطاع، الذي يُهدد الأمن القومي المصري.

وقال السواح في تصريح لـ"المشهد"، أصبحت هناك أزمة ثقة بين المتبرع وبين الجهة التي تنظم التبرع بسبب قيام جهات غير معلومة الهوية بتنظيم تلك الحملات وعدم اتباعها الاسلوب الصحيح في تطبيق فحوصات طبية على المتبرع، وحدوث مُضاعفات له والاستهانة بصحته.

وطالب رئيس المجلس المصري للأطباء، بتفعيل المجلس الأعلى لخدمات نقل الدم وإذا لم يكن موجود، يجب أن يكون هناك مجلس يتبع مجلس الوزراء، ويكون له أهداف استيراتيجية أهمها، توفير احتياطي كافي من الدم ويكون بمثابة أمان لمواجهة الكوارث والحوادث في مصر حسب ما أقرته منظمة الصحة العالمية، وأن يكون هذا الاحتياطي يساوي ٣,٨٪ من عدد سكان الدولة.

وأضاف السواح أن هذا المجلس يُشدد على بعد رقابي به الأولوية خدمات نقل الدم، الذي أصبح يفتقر للرقابة وأصبح هناك نوع من الفوضى والعبث، ويكون هذا المجلس بمثابة الجهة الرقابية الوحيدة والمنوطة بفرض ضوابط صارمة على هذا الموضوع الحيوي الخطير الذي يُشكل تهديدًا للأمن القومي لمصر، وعليه أن يكون على رأس أولويات تنظيم المنظومة الصحية.

وناشد رئيس المجلس المصري للأطباء، الحكومة بتسعير موحد لأكياس الدم ويكون تحت مراقبة المجلس التابع للدولة، ويتخذ إجراءات صارمة ضد من يعبث أو ينحرف عن هذه التسعيرة، حال حدوث ذلك.

ولفت السواح إلى أن المطلوب توفيره كحد أقصى من أكياس الدم نحو مليون و٨٠٠ ألف كيس دم، مُضيفًا أنه يصل منهم فقط حوالي ٢٠٠ ألف فقط، في حين وجود التبرعات، مُتسائلًا: "إلى أين تذهب دماء المصريين؟".

وشدد السواح على أن يكون هذا المجلس غير تابع لوزارة الصحة ولكن لمجلس الوزراء، ويجب ألا يقل أهمية عن أي مجلس سيادي بالدولة، قائلا: "دماء المصريين في خطر ومعلقة في رقبة رئيس الوزراء".

واختتم رئيس المجلس المصري للأطباء، حديثة، قائلًا: "على الحكومة مواجهة مشكلة نقص إحتياطي الدم ولا تضع الرؤؤس في الرمال"، على حد قوله.

عقوبات صارمة

ومن جانبه قال الدكتور حلمي الحديدي، وزير الصحة الأسبق، إن حملات تبرع الدم المنتشرة بالشوراع ليست بالقديمة وإنما هي منظمة جديدة ولابد وأن تكون تحت رقابة صارمة من وزراة الصحة، ولابد وأن يخضع المتبرع لفحوصات طبية حتى يتثنى لهم التأكد من أنه يستطيع أن يتبرع بدمه قبل سحب الدم منه، حتى لا يتأثر الشخص المتبرع.

وأشار وزير الصحة الأسبق، في تصريح خاص لـ"المشهد"، إلى أن أي خلل في الرقابة والإشراف على تلك الحملات من قبل الجهود المسئولة ستتحمل نتيجة أفعالها وستعاقب عليه حتى ولو كانت وزراة الصحة نفسها ستحاسب أيضًا على ذلك، وما يحدث الآن هو فوضى ضمن الأوضاع التي تشهدها البلاد ولابد من السيطرة عليها.

فيما ناشدت الدكتورة مني مينا، أمين عام أطباء مصر، خلال تصريح خاص، المواطنين أثناء تبرعهم بالدم لابد من طلب إثبات رسمي من الحملة القائمة على التبرع حتى يتعرف على هويتها لحين حدوث أي خلل أو وقوع أي ضرر عليه.

خطأ فردي

وما كان من وزارة الصحة إلا أن تُدافع عن رعاياها، فخرج الدكتور أحمد صلاح، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، مُعلقًا لـ"المشهد"على الواقعة، وقال إن قوافل التبرع بالدم ليست كلها تابعة لوزارة الصحة بل هناك من يكون تابع لمستشفيات حكومية كبرى مثل القصر العيني والدمرداش أو أحد بنوك الدم أو جهة ما، ولكنها تكون تحت إشراف الوزارة ويكون مع كل حملة عدد من الأطباء على اختلاف أعدادهم ليقوم بإجراء فحص طبي على المتبرع قبل أخذ الدم منه، وبعد تبرعه يحصل على إيصال من قبل الحملة وعليه ختم تابع لها.

وعن تعليق المتحدث الرسمي بأسم وزراة الصحة، على عدم إجراء فحوصات على المتبرع، مُعلقًا: "ربما يكون خطأ فردي وسيتم إجراء عقوبة عليه، وليس معنى ذلك بأن هناك تقصير من الوزارة، لافتًا إلى أن الوزارة لن تسمح بأي أخطاء أو تجاوزات خاصة بالدم لأنها تشكل خطر على الأمن القومي المصري، لذلك لا نسمح بأي تجاوزات، وإذا رصدنا أي أخطاء نقوم بإجراء عقوبات فورية على الجانب المخطئ.

وأشار المتحدث الرسمي بإسم وزراة الصحة، إلى أن الوزارة تقوم بالتفتيش الدوري على قطاع الدم، مُطالبا المواطنين بتقديم شكاوي ضد أي حملة ترتكب أخطاء.

نورهان صلاح

مواطنون: موسم ومضطرون للشراء

أرتفاع الأسعار يصيب «مولد النبى» بالكساد

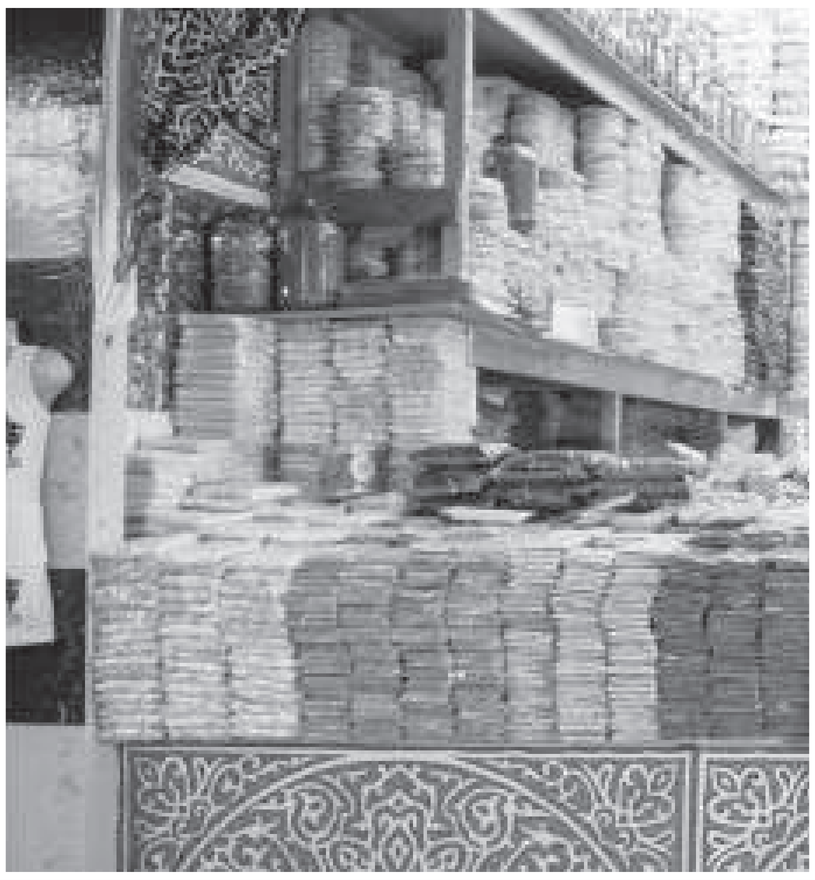

استعدت محلات الحلوى والسوبر ماركت منذ اسابيع قليلة للاحتفال بالمولد النبوى الشريف، حيث أقيمت "الشوادر" فى الشوارع والميادين لعرض حلوي المولد التى اعتاد المصريون على شرائها كالسمسية والفولية والحمصية والملبن و "عروسة المولد" التى تقدم فى تلك المناسبة كهدايا بين العائلات المصرية.

إلا أن الظروف التى تمر بها البلاد من ازمة اقتصادية ومرحلة انتقالية فى تاريخ مصر وحالة عدم الاستقرار أثرت على نسبة الإقبال على الشراء بالاضافة الى ارتفاع الاسعار عن العام الماضى بحوالى ٣٠ ٪ وبالرغم من ذلك لا يتنازل المصريون عن طقوسهم المعتادة فى الاحتفال بالمناسبات والاعياد.

«ضعف الاقبال لارتفاع اسعار الخامات وقلة المرتبات»

يقول الحاج محمد السيد صاحب محل حلويات، ان هناك حالة ركود فى السوق المصرى وضعف فى نسبة الاقبال على شراء حلوى المولد، تصل الى حوالى ٣٥ ٪ نتيجة لإرتفاع الاسعار نسبيا عن العام الماضى بسبب عدم وجود صادرات واعتمادنا على الاستيراد من الخارج وارتفاع اسعار خامات معظم الحلوى ايضا ليبلغ سعر الكيلو المشكل حوالى ٢٥ جنيه.

وأضاف الحاج محمد ان ضعف قدرة المواطنين على الشراء ترجع الى ان هناك متطلبات أساسية أخرى غير شراء الحلوى، وهى دفع إيجار السكن وتناول الوجبات الغذائية الأساسية التى لا يمكن أن يتنازل عنها الانسان خاصة بعد الإعلان مسبقا عن تحديد الحد الأدنى للأجور وتطبيقه منذ بداية العام الحالى وتوقع الموظفون زيادة رواتبهم فى يناير الجارى ولكن لم تكن هناك أية زيادات ولم يحدث جديدا.

وأكد وائل عادل موظف قطاع خاص ارتفاع اسعار حلوى المولد عن العام الماضى قائلا : ان الكيلو المشكل بـ ٣٥ جنيه على عكس العام السابق من ٢٠ : ٢٥ جنيها مضيفا الى ان هناك ازمة فى الحالة الاقتصادية للمواطنين جعلت الاقبال على الشراء اقل.

وقال عادل انه تكلف ٢٠٠ جنيها على الأقل لشراء «حلاوة المولد» لاسرته مؤكدا أنه موسم ولابد من تلك المجاملات والزيارات وتبادل الهدايا ولا يمكن أن يتهرب أو يتحجج بعدم الشراء.

ولفت بائع بمحل الحلوى الى ان سعر اقراص السمسية او السودانية او الحمصية ٣٠ جنيها للكيلو وكيلو الشكلمة ٣٨ جنيها وسعر الملبن السادة ٢٠ جنيها للكيلو موضحا ان اسعار الحلويات المحشوة اكثر ارتفاعا من السادة ووصل سعر قشطة زبيب او اللديدة او البسيمة الى ٣٨ جنيه الكيلو وسعر ملبن الفستدق ٤٠ جنيها.

«شراء الحلوى عادة عشان نفرح الاولاد»

فيما قالت «أميرة» ربة منزل اننا رغم زيادة اسعار الشراء الا ان المولد النبوى الشريف عادة وموسم يجب الاحتفال به من خلال شراء حلوى المولد.

وأضاف حسن زكريا – موظف– انه بالرغم من ارتفاع أسعار حلوى المولد الا انه مضطر لشرائها مهما كانت مرتفعة من اجل ادخال السرور والفرحة على أولاده قائلا : «ولو علينا احنا نستحمل لكن المواسم أساسية».

وأشار الى ان سعر الكيلو المشكل حوالى ٢٥ جنيه اكثر من العام الماضى الذى كان بـ ١٥ جنيه.

بينما قال أحد البائعين فى محلات الحلوى فى احد المناطق المتوسطة المعيشة ان الاقبال ضعيف ولكنه يزداد قبل ذكرى «المولد» بيومين ويستمر بعده بيومين ولكن بصورة أضعف، موضحا ان الاسعار ارتفعت عن العام الماضى بحوالى فرق ٤ جنيهات فالكيلو بـ١٥ جنيها وأصبح ٢٠ جنيه وكيلو الفواخر أصبحت بـ ٣٨ جنيه.

وأضاف ان نوعية الحلوى لم تتغير ومثلها مثل العام السابق كما ان الاقبال الاكثر على عروسة المولد التى يهادى بها الخطيب خطيبته وتتراوح اسعارها حسب حجمها فالعروسة الكبيرة بـ٨٠ جنيها والعلب المغلفة التى تزن ٣ كيلو بـ ٩٠ جنيها.

أما احدى صاحبات محلات الحلوى - رفضت ذكر اسمها – قالت انه لا يمكن ان تحدد فى هذه الأيام نسبة الاقبال على شراء حلوى المولد لأن هناك بعض المواطنين لا يقبلون على الشراء الا فى يومها وبعده بيوم ايضا .

ومن ناحية اخرى ومن منطلق الظروف الاقتصادية السيئة التى تمر بها البلاد قام بعض التجار بنصب الشوادر فى الشوارع لعرض حلوى المولد بعيدا عن محلات الحلويات مروجين لها تحت شعار «شوادر حلوى المولد النبوى .. افضل الاصناف وارخص الاسعار» نظرا للظروف الاقتصادية التى تمر بها البلاد.

نغم البجيرمى

خواطر داعية

حينما تخسر الحكومة الأصدقاء

د / ناجح إبراهيم

■ لم تتعلم الحكومة الحالية شيئا ً من الأخطاء التي وقع فيها د/ مرسي وحكومته.. فهي تصنع كل يوم عدوا ًجديدا ً.. وتخسر كل ساعة صديقا ً حميما ً لها أو تحوله إلي عدو.. إنها تحارب علي كل الجبهات في وقت واحد.

■ لقد صارت الحكومة أشبه بجندي الأمن المركزي الذي يفكر بطريقة واحدة وهي استخدام القوة أو التهديد بها مع الجميع.. غابت عنها السياسة والحكمة والفطنة التي بدأت بها.. لقد بدأت بصراعها مع الإخوان.. بدأ الصراع خفيفا ً ثم اتسع.

■ قد يقول البعض إن هذا الصراع فرض عليها فرضا ً.. وأجبرت علي دخوله.. ولم يكن لها خيار في ذلك.. ولكن كثير من الصراع مع الإخوان كان يمكن اجتنابه لو أن اعتصام رابعة تم فضه بطريقة أكثر حكمة واحترافية وكان يمكن للإخوان تجنب هذه المعركة أيضا ً لو أنهم استغلوا عيد الفطر كفرصة جيدة ومخرج كريم لفض الاعتصام طوعا ً أو أنهم لم يخرجوا المظاهرات الحاشدة من رابعة والتي حاصرت عشر وزارات في القاهرة في ليلة واحدة مع التهديد باحتلالها في اليوم الثاني.. ولكنها كانت أشبه بمعركة الطيش والغباء المتبادل.

■ المهم لن نبكي كثيرا ً علي اللبن المسكوب ونعود إلي الحكومة التي ظلت في كل يوم تصنع أعداء ً.. فلم تحسن سياسة الطلبة أو تستقطب بعضهم سياسيا ً لكي يكونوا عونا لها في مواجهة فوضى ومظاهرات الجامعات.. واعتمدت كعادتها علي الحل الأمني فقط.

■ إنها تلقي كل شيء علي الشرطة.. لتضعها في عداوة مع فئات كثيرة دون أن تكلف الحكومة نفسها في إبداع أي حلول سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

■ لقد خسرت الحكومة الطلاب.. وجعلت الكثيرين يتعاطفون مع طلاب الإخوان وخاصة بعد مقتل بعض الطلاب العاديين.

■ إنها لا تبدع في ابتكار الحلول.. ولكنها تختار دائما ً أسهلها وقد يكون أسوأها في بعض الحالات.. إنها لم تحسن التحاور مع الآخرين وذلك لسبب بسيط إنها تفتقر إلي ملكات الحوار السياسي وإبداعات الحلول الغير تقليدية.

■ فقد دخلت في صدامات مع شباب ٦ إبريل وأتباعهم وأشياعهم.. ولم تستطع احتواءهم كما احتواهم الآخرون أو تحيدهم علي الأقل هذه الفترة.. وصراعات مع ألتراس أهلاوي.. ثم دخلت في صراع مع الجمعيات الخيرية الإسلامية وعلي رأسها الجمعية الشرعية التي ترعى آلاف الفقراء وتعالج آلاف المرضى.. ومع جمعية أنصار السنة.. وكلاهما كان معتدلا ً ووسطيا ً وبعيدا ً عن الصراعات السياسية طوال عمره.. ولو قام بعض دعاتهما أو موظفيهما بخطأ كان يكفي التنبيه والتوجيه بالبعد عن الصراع السياسي والاهتمام بالفقير واليتيم والمريض فحسب.. لقد جمعت الحكومة الجمعيات الإسلامية الخيرية في سلة واحدة وعاملتهم معاملة الإرهابي الذي يفجر ويدمر.. مما أشعر الكثيرين من عوام الناس بالتعسف في استعمال الحق والشطط والتسرع في التصرف.. فضلا ً عن الحملة الإعلامية التي واكبت ذلك وأشبهت حملة " امسك فلول- امسك شرطة- امسك إخواني- وهكذا .. " .. وهذا سيضر بالعمل الخيري في مصر ويخوف الناس منه في بلد هي الأفقر بين جيرانها.

■ ولو كانت الحكومة ترعى الفقراء والمساكين واليتامى أو تهتم بالشباب العاطل لالتمس البعض لها العذر.. لكن والدولة وحكومتها بهذا الضعف الاقتصادي وانعدام فرص العمل وغياب التعليم والصحة والخدمات الجيدة.. فهذه كارثة أخرى .

■ كنت أعتقد أن تركز الدولة نشاطها علي استعادة سيناء من التكفيريين وعلي مواجهتهم في القاهرة والدلتا وجمع الأسلحة ونشر الأمن والاهتمام بالفقراء والمساكين والعاطلين وتأجيل ما سوى ذلك من الصراعات السياسية المدمرة حتى يأتي رئيس جديد قد يقيم مصالحة وطنية شاملة مع كل الخصوم .

■ لقد خسرت الحكومة المواطن العادي الذي لا يجد أي مسئول في الحكم المحلي يقدم أي شيء له فالرشوة والمحسوبية والبيروقراطية زادت عن أيام مبارك .. والخدمات كلها تحت مستوى الصفر.. وأيادي المحافظين مرتعشة.

■ قال لي أحد المبدعين: لو أن الحكومة الحالية أعطت كل خريج دبلوم متوسط ٥ أفدنة وكل خريج جامعة ١٠ أفدنة بأقساط بسيطة وبنت مسكنا ً بسيطا ً لكل واحد لزال ربع هذا الاحتقان وكل ذلك لن يكلف الخزينة سوى نصف مليار ويمكن أن يبني الجيش هذه المنازل.

■ ولو أنفق دعاة "نعم" للدستور أموال إعلاناتهم الضخمة علي الفقراء في قروض ميسرة لأفاد الدستور أكثر من هذه الإعلانات.

■ لقد قال لي بعض الشباب من خريجي الجامعات: لقد كرهنا الحكومة والإسلاميين والبلد وكل شيء.. ونريد الهجرة.. لأن الجميع لا يهتمون حتى بإيجاد أي عمل لنا.

■ وقال لي مبدع آخر عمل في مجال السياسة قديما: كل المراقبين لمشهد المظاهرات الآن يجد أن أطفال الشوارع والبلطجية أصبحوا يتصدرون أعمال الحرق فيها.. فهم بلا عمل.. والعمل والكسب مع المخاطرة قد يكون أفضل لديهم من البطالة فقد اعتادوا علي الخطر.

■ يا قوم: لماذا تستفزون الدنيا كلها بإدخال الشيخ القرضاوي في قضايا ونيابة ومحاكم وأنتم تعلمون أن هذا لن يحدث أبدا ً.. وما الداعي للقبض علي أمثال د/ هشام قنديل أو صلاح عبد المقصود والخضيري.. أو ملاحقة غيرهم من العقلاء.. فمن سيتصالح معكم بعد ذلك.. ولا داعي لتجميد أرصدة أمثال د/ باكينام ومن علي شاكلتها.. فهذا سيعيد فكرة تأميم الستينات البائسة التي لم تحل المشكلة ولكنها صنعت المشاكل.. يا قوم قليل من الحكمة والعلم والعقل مع الاهتمام بشعب مصر .. ويا حكومة تصالحي مع شعبك.. ولا تستفزي الجميع ولا تحشدي الأعداء حولك.. واقرئي كتاب "كيف تكسب الأصدقاء".

ظاهرة

أرسلت الدكتورة ليلى إسكندر، وزيرة الدولة لشئون البيئة، خطابا للدكتور محمد عباس، رئيس الفرع الإقليمى لجهاز شئون البيئة بالغردقة، تطالبه فيه بمعرفة حقيقة ظاهرة ظهور أطباق طائرة بالغردقة واتخاذ الإجراءات اللازمة للتحقق من الواقعة من خلال الرصد والمتابعة، بمعرفة باحثى البيئة، خاصة بعد أن تناولت الصحافة الإسبانية، خبرا عن ظهور جسم غريب بيضاوى الشكل يحلق فى سماء مدينة الغردقة.

قالت العرب

بحقِّ حُبٍّ رائع.. ما زالَ منقوشاً على فمينا
ما زالَ محفوراً على يدَينا.. بحقِّ ما كتبتَهُ.. إليَّ مِن رسائل..
ووجهُكَ المزروعُ مثلَ وردةٍ في داخلي.. وحبكَ الباقي على شعري على أناملي
بحقِّ ذكرياتنا.. وحزننا الجميلِ وابتسامنا..

نزار قبانى من قصيدة أسألك الرحيلا

المشهد
العدد الثانى والتسعون - السنة الثانية - من 14 - 20 يناير 2014 - 13 - 19 ربيع الأول 1435هـ

الدعم القطرى للإخوان من التمويل للتجنيس

خبير استراتيجى: الدوحة تحمى الهاربين وتمنع محاكمتهم

عقب إعلان الفريق أول عبد الفتاح السيسى وزير الدفاع قرار عزل الرئيس محمد مرسى فى ٣ يوليو من العام الماضى، أصدرت القوات المسلحة فى اليوم التالي، بيانًا رسميًا لمطارات الجمهورية ووزارة الداخلية، لإدراج قائمة مكونة من ٤ صفحات لجميع قيادات الإخوان المسلمين وعدد من الإعلامين لمنعهم من السفر.

وبعد أن قامت قوات الأمن بإلقاء القبض على بعض قيادات الإخوان والداعمين لحكم الإخوان، فر عدد كبير من قيادات الجماعة الإسلامية إلى دول الخليج وكانت إكثر البلدان إستضافه لهم هى قطر، وذلك لما هو معروف عنها بأنها احتضنت جزء من جماعة الإخوان بعد أن قام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بتفريق الإخوان عام ١٩٥٤ من مصر، وسفرهم لدول الخليج ومنها الدوحة فى عهد الشيخ على بن عبدالله آل الثانى ووصل إليها مثلا: عبد البديع صقر والشيخ يوسف القرضاوي وعبدالمعز عبدالستار وأحمد العسّال وكمال ناجي وغيرهم.

ويعد ذلك ساهم فى بناء قطر حيث كان لهم أثر كبير في إنشاء وزارة التربية والتعليم وصياغة المناهج التربوية والتعليمية، واختيار أعضاء هيئات التدريس في كل المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، ويجدر الإشارة إلى أن الامتداد الإخواني في قطر في مراحله الأولى بدأ بصورة الامتداد الفكري وعاشت قطر "خاصة ١٩٦٠ – ١٩٨٠" مرحلة نشطه من التلقّي الفكري الإسلامي.

وفي منتصف السبعينيات ١٩٧٥ كان هناك ضرورة اختيار "مسؤول" للإشراف على هذه المناشط (تربية ، وترويح ، واحتفال).

وبعد خمس سنوات من تشكيل التنظيم الجديد، جاء بعض الخريجين الجدد من الخارج ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ وانضموا إلى هذه المجموعة.

وفى عام ١٩٩١، أبدع الإخوان في العمل الخيري، ووصلوا إلى مجاهل إفريقيا، ولولا تداعيات الحادي عشر من سبتمبر لكان للإخوان شأن آخر، من خلال ذلك تقربت الجماعة للسلطة الحاكمة، وبعد قيام ثورة الخامس والعشرين من يناير وخلع الرئيس مبارك أصبحت قطر ممولا رئيسيًا للجماعات الإسلامية على مستوى العالم العربي، وقدمت مساعدات بمليارات الدولارات لمصر منذ ثورة يناير التي أنهت حكم مبارك.

فوز مرسي

وبعد فوز الرئيس مرسى فى انتخابات الرئاسة، كان قد تعهد بأن يصارح الشعب المصرى بقضية العلاقات الغامضة والخفية التي تربط بين قيادات جماعة الإخوان ودولة قطر، حيث أن الكثير طالبه بكشف حقيقة هذه العلاقات والرد علي ما كشفته بعض التقارير حول سيناريو إخراج الانتخابات الرئاسية وتوصيل الرئيس مرسي إلى كرسي الرئاسة تم في دولة قطر وداخل الديوان الأميري هناك.

وكشفت وثائق عن قيام الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين –والمقيم في قطر منذ أكثر من ٤٠ عاماً والمقرب جداً من العائلة الحاكمة في قطر– وساعده في تنفيذ السيناريو نجله أسامة القرضاوي الذي يعمل قنصلاً لسفارة قطر في القاهرة ولعب دوراً كبيرًا في التنفيذ لناحية تهريب اموال ضخمة "نقدًا" إلى القاهرة في حقائب الأب والابن باعتبارها حقائب دبلوماسية لا يتم تفتيشها.

وكان القرضاوي دعم بفتواى أصدرها خصيصًا للرئيس المعزول، أن تأييد مرسي في انتخابات الرئاسة واجب شرعي وديني.

وبعد أن رفض المعزول الإفصاح عن العلاقات بين قطر والإخوان، خرج الشارع المصرى للمطالبه بقطع العلاقات مع قطر وطرد السفيري، بينما تقدم الكثير من المحامين ببلاغات إلى النائب العام من ضمنها، المحامى شريف إدريس منسق عام حركة شباب التحرير ببلاغ للمستشار عبدالمجيد محمود النائب العام السابق، حمل رقم ١٦٩٤ ضد الدكتور عصام العريان القائم بأعمال رئيس حزب الحرية والعدالة، بإجراء مقابلات سرية بأحمد بن ناصر رئيس المخابرات القطرية، وتلقى تمويلات خارجية.

المشروعات المشتركة

فور إعتلاء مرسى كرسى الرئاسة هرولت قطر لعمل مشاريع مشتركة بين مصر، وصلت بالمليارات، منها مشروعات استثمارية ومنها مشروعات تخص الطاقة.

وكان وزير المالية القطري، يوسف حسين كمال، قال إنه تباحث في عدد من المجالات الاستثمارية في مصر، موضحا إن حزمة التمويل القطري التي قدمتها لمصر، والتي تبلغ ٥ مليار دولار، تتضمن شراء أسهم وأذون خزانة، ومنها أيضًا مليار دولار دعم بجانب الودائع.

وأضاف أن هناك مخطط متكامل لمشروع شرق التفريعة، وأن الدراسات المشتركة بين مصر وقطر تستهدف وضع بدائل لإقامة منطقة اقتصادية كبيرة.

وفى شهر فبراير من العام الماضى، أثناء حكم الرئيس معزول، خرجت تسريبات من وزارة الآثار تؤكد وجود عرضاً جدياً من دولة قطر لتأجير المناطق الأثرية فى مصر لمدة من ثلاث إلى خمس سنوات مقابل ٢٠٠ مليار دولار. ولكن هذا المشروع قوبل بالرفض التام، رغم محاولة مؤيدى عصر النهضة بالترويج للأمر بداعى أن التأجير سيجلب للبلاد قيمة تزيد على ٢٠٠ مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة، ورغم نفى السفير علاء الحديدى المتحدث الرسمي باسم الوزراء السابقب، وجود أية نية أو تفكير لدى الحكومة لتأجير أو بيع أي من آثار، وأضاف أن ما تم تداوله لا يعدو كونه اقتراحًا تقدم به أحد الأشخاص ولم يتم اتخاذ قرار بشأنه، تداول نشطاء خلال الفترة الماضية خطاب موقع من وزارة الآثار بالموافقة على تأجيرها، فيما تخرج الحكومة الحالية لتنفى صحة ذلك من عدمه، ليبقى الامر فى موضع البحث.

كما ترددت أنباء حول اتفاق المهندس خيرت الشاطر نائب المرشد لجماعة الاخوان، مع قطر على إدارة قناة السويس لمدة ٩٩ عامًا، خرج المهندس طارق وفيق، وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية، فى ذلك الوقت، و قال إن الحديث عن تأجير قناة السويس لدولة قطر "شائعة"، وأضاف أنه من غير المعقول تأجير القناة على الإطلاق، وأشار إلى أن الحكومة المصرية تلقت عدة عروض من دول عربية وأسيوية للاستثمار في مشروع خليج قناة السويس ومن بينها قطر وتركيا إلا أن الحكومة تم توافق على طلبهم.

توتر العلاقات

وبعد انتفاضة ٣٠ يونيو وعزل الرئيس مرسى، فى ٣ يوليو أعربت قطر، عن القلق من استمرار احتجازه، و ابدت اعتراضها على مقتل عناصر تابعه للاخوان خلال تظاهراتهم المطالبة بالافراج عن مرسى، وردا على البيان، إعتبرت الخارجية المصرية ذلك تدخل سافر فى الشأن الداخلى وقررت سحب سفيرها من قطر.

و قامت قوات الأمن باعتقال بعض الصحفيين من قناة الجزيرة، و صادرت أجهزة البث والمعدات الخاصة بالجزيرة من مكتب القناة بالقاهرة.

ورأى المراقبون، إن فضائية الجزيرة تمارس تزييفاً للحقائق، كما أوقفت السلطات المصرية، صحافيين ينتمون للمحطة الإخبارية القطرية بتهم بث أكاذيب، وصور ملفقة.

هروب القيادات

وقبل أن يعلن مجلس الوزراء أن جماعة الإخوان تنظيم إرهابى، فر عدد كبير من قادتها والجامعات الاسلامية إلى الخارج تحسبا لاعتقالهم على خلفية الاحداث التى شهدتها البلاد فور عزل مرسى، وهرب عدد كبير عن طريق الحدول من الدول المجاورة، أو عن طرق حلق اللحى والهروب عن طريق جواز سفر مزور، حيث أنهم هربوا إلى السودان ومنها إلى قطر أو تركيا، عن طريق الاستعانة بصديقهما خالد ابراهيم القوصى، أمير الجماعة فى أسوان.

وبعد مطالبات كثيرة من مصر تجاهلت الدوحة طالباتها بتسليم شخصيات متهمة بالإرهاب والتحريض على العنف من بينهم عاصم عبد الماجد وطارق الزمر القياديين بالجماعة الإسلامية.

الجنسية للجماعة

وكانت حركة إخوان بلاعنف، المنشقة عن جماعة الإخوان، قالت إنه صدر قرار أميرى من الديوان الملكى القطرى بمنح ٥٦٤ من القيادات الهاربة حق اللجوء السياسى، ومنح عاصم عبد الماجد الجنسية القطرية، ومحمود عزت المسئول الأول عن العمليات الارهابيين وعم تلك الحركات الجهادية حق اللجوء السياسى.

من جانبه، أكد الدكتور محمود كبيش عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة أن كافة الدول العربية ملتزمة وفقا لاتفاقية مكافحة الارهاب التى وقعت علها كافة الدول الاعضاء بجامعة الدول العربية عام ١٩٩٨ بمعاونة مصر وتسليم القيادات الهاربة بها وملاحقتهم.

وأضاف أن دولة قطر ملزمة بتسليم القيادى الهارب عاصم عبد الماجد عن طريق مطالبة الانتربول الدولى، موضحا أنه وفقا لقرار مجلس الامن تلتزم كافة الدول الاعضاء فى مجلس الامم المتحدة بتسليم كافة الاعضاء الهاربين فى حالة الجرائم الارهابية والتعاون مع مصر فى تبادل المعلومات وعدم السماح بتوفير الملاذ الآمن للهاربين من أعضاء الجماعة.

وقال نبيل فؤاد استاذ العلوم الاستراتيجية، إنه إذا قامت قطر بإعطاء الهاربين لديها من القيادات الاسلامية الجنسية، فإنها بذلك تحميهم من إلقاء القبض عليهم من قبل الشرطة والمصرية ومنع محاكمتهم على الجرائم التى إرتكبوها، لافتا إلى انه حال حدوث ذلك لن يتم تسليمهم حتى وإن تم طلبهم من قبل الحكومة المصرية، لانه لايوجد إتفاقية تنص على تسليم المجرمين بينهم، مشيرًا إلى أنهم لن يعودوا إلى مصر وسيكون تحركهم فى الدول المناهضة لحكم الإخوان وهى قطر وتركيا فقط.

تسليم الاخوان

ومن ناحيته، أكد إيهاب شيحة رئيس حزب الأصالة المتواجد فى قطر فى تصريحات سابقة، أن الجميع من قيادات الإخوان والمقربين منهم يعلمون انهم ليسوا فى امان، ويعلموا ان هناك موعد لالقاء القبض عليهم، مستبعدًا قيام دول الخليج بتسليم أعضاء الإخوان المتواجدين فيها إلى السلطات المصرية، وأضاف :"لا اتصور ان هذا القرار سيسرى فى اى دولة بالعالم وسيعتبرونه شأنًا داخليًا.

فى السياق ذاته، أكد اللواء سيد شفيق مساعد وزير الداخلية، أن الانتربول المصري، والدولة لا ترتبط باتفاقيات تسليم المجرمين والمتهمين فى قضايا مع دولة قطر، وأن إجراءات القبض على قيادات الإخوان والجامعات الإسلامية، ومنهم عاصم عبد الماجد وعبود الزمر سيتخذها الانتربول المصرى مع كافة الدول الأوروبية والخليجية المرتبطة باتفاقيات مع القاهرة فى مجال تسليم المجرمين، وأن حالات التعقب للدول الأخرى التى يلجأ لها المتهمون الهاربون سيتم اتخاذ عدد من الإجراءات القانونية للقبض على هؤلاء فى أقرب وقت.

فيما شكك أحمد بان المنشق الإخوانى، أن تكون دولة قطر قامت بتجنيس قيادات من الاخوان، مبررا ذلك انه سيحدث فجوة كبيرة فى العلاقات المصرية القطرية أكبر مما هى الآن، مشيرًا إلى أنه إذا كانت قطر قد قامت بعمل ذلك بالفعل فإنها تُعد مؤامرة كبيرة على الدولة المصرية، لن تجنى ثمارها خيرًا.

وعن تسليمهم، أوضح أنها يجب عليها كدولة عربية أن تقوم بتسليم الهاربين لديها إلى الدولة المصرية لتتم محاسبتهم، وينتهى عصر الارهاب. وردًا على سؤال هل "تركيا ستكون الملاذ الأخير لقيادات الاخوان الهاربين بعد إنشاء قناة "رابعة" بتمويل قطرى، قال بان إن تركيا فى الوقت الراهن تشهد تحد حقيقى من تظاهرات ومطالبات بإقالة رئيس وزرائها رجب طيب اردوغان، مستبعدًا يحدث ذلك خاصة فى ظل التوترات التى تشهدها بلاده حاليا والفساد الذى تم الكشف عنه، وظهور أبناء أردوغان بقضايا الفساد التى ظهرت مؤخرًا، موضحًا أن الاول يعمل فى تجارة الماس والآخر في تهريب الفحم.

على موسى

تحديات كبيرة تواجه تركيا.. ولن تكون الملاذ الأخير للجماعة

مساعد وزير الداخلية: الانتربول المصرى سيتخذ إجراءات القبض عليهم

رقبة مرسى بين «مقصلة» العدالة.. و محاولة اغتيال «أمريكية- إخوانية»

شهد الجميع أن الأحوال الجوية فى سماء مصر، يوم الأربعاء الموافق ٨ يناير ٢٠١٤، والذى شهد الجلسة الثانية من محاكمة الرئيس السابق محمد مرسى، فى أحداث قصر الاتحادية، كانت مستقرة ولم يكن بها ما يمنع حركة سير النقل سواء كانت برية أو جوية، بالعكس من ذلك فجأت الجهات الأمنية، الجميع بمنع نقل مرسى من مقر محبسه بسجن برج العرب، بسبب سوء الأحوال الجوية، وهو ما استدعى من قاضى المحاكمة بتأجيل القضية لجسلة ١ فبراير المقبل.

فى ظل الظروف الأمنية التى تشهدها البلاد من أعمال عنف وشغب مستمر، وتردد أنباء عن تورط العديد من جهات مختلفة، فى عدد من القضايا المتهم فيها الرئيس السابق، ويأتى على رأسها وأهمها قضية "التخابر"، لم يكن قرار التأجيل وتعذر نقله من محبسه، قرارًا "عاديًا" كغيره، فعندما تتردد أسماء قيادات وتنظيمات دولية، بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فى التورط مع مرسى فيما يضر مصلحة البلاد، فهنا يجب أن نقف أمام شائعة الاغتيال، والبحث عن حقيقتها، مع تصريحات لمسؤولين لم تقنع أيًا من المتابعين.

يكشف خبير أمنى، رفض ذكر اسمه، عن وجود ضغوط أمريكية وراء قرار تأجيل المحاكمة، قائلا: إن "الأسباب المعلنة من قبل الشرطة لعدم حضور مرسي جلسة المحاكمة غير منطقية".

وأكد الخبير، لـ"المشهد"، أن هناك معلومات مؤكدة تشير إلى أن أمريكا سعت بكل قوة وما زالت إلى إيقاف محاكمة مرسى فى قضية التخابر، حتى لا يتم كشف تعاونها فى عدد من العمليات الإرهابية، التى وقعت فى مصر، وعدد من الدول العربية.

ويرى أن أمريكا وضعت السلطات المصرية أمام خيارين وهما: أولا: عدم محاكمة الرئيس السابق فى قضية التخابر نهائيًا، والثانى: اغتيال مرسى بأى طريقة كانت، مشيرًا إلى أن الولايات المتحدة ستعمل جاهدة على اغتيال مرسى، فى حالة إصرار مصر على استكمال القضية.

وأعتبر الخبير الأمنى، أن عدم نقل مرسى لمقر محاكمته قبل لحظات قليلة من بدء المحاكمة، بالإضافة إلى إذاعة التيلفزيون المصرى وصوله لمقر أكاديمية الشرطة، ثم نفيه، هو دليل قاطع على مناورة أمنية لإفشال خطة اغتيال تم معرفتها.

وشهد مقر محاكمة الرئيس السابق، انتشار أمنى مكثف، وصل إلى نحو ٣ آلاف جندي وضابط شرطة، شاركوا في تأمين مقر محاكمة مرسي، بالإضافة إلى قوات من الجيش، كما استعانت بالقوات الخاصة والكلاب المدربة على الكشف عن المتفجرات، ومدرعات، إضافة إلى نحو ٢٠ تشكيلاً من تشكيلات الأمن المركزي.

وعلى نحو يؤكد للبعض ويشير إلى احتمالية وجود محاولة اغتيال بالفعل، وراء عدم نقل مرسى من محبسه، ما ورد فى تصريحات عدد من المنشقين عن جماعة الإخوان المسلمين، بالإضافة إلى أنصار حاليين، جميعهم أجمعوا عن وجود محاولات اغتيال للرئيس السابق أثناء محاكمته من قبل الجماعة نفسها بأوامر من قيادات بالتنظيم الدولى خوفًا من شهادة مرسى بتورطهم فى قضية "التخابر"، وتحديدًا فى شهر يناير حسب مصادر، وتصريحات معلنة.

فى تصريح له، أكد إسلام الكتاتني، القيادى المنشق بجماعة الإخوان، أن الرئيس المعزول محمد مرسى سيتعرض يوم محاكمته لمحاولة اغتيال، متهمًا الجماعة بالسعى لمحاولة تصفية "مرسى" للتخلص منه بعد اتهامه بقضية التخابر،مشيرًا إلى أن الجماعة وضعت" سيناريو اغتيال مرسى، وآخر وضع لتهريبه.

واعتبر البعض تصريحات أنصار جماعة الإخوان، سواء كانت من تحالف دعم الشرعية، و جبهة الضمير، وعدد من الجبهات المؤيدة، دليل آخر على تورط الجماعة فى التهديد بمحاولة اغتيال أو تهريب للرئيس السابق، حيث خرجت العديد من التصريحات التى تؤكد ذلك، يقول هشام كمال، القيادي تحالف دعم الشرعية، إنه "يوجد تكتم على أخبار مرسي، ونحن لدينا تشكك، وبعض الإعلاميين بدأوا يتحدثون عن أن مرسي قد يصاب بشيء، ونحن نتشكك في أن يجري اغتياله خلال أحداث ذكرى ثورة يناير"، معبرًا عن شكوك في أحداث كبيرة ستحدث في الأيام المقبلة حتى يجري تمرير الاستفتاء أو تنصيب من يريدون تنصيبه لرئاسة البلاد.

و قال عمرو عبدالهادي، المتحدث باسم جبهة الضمير الموالية للإخوان إنه لو تم اغتيال مرسي يجب التمسك بمجلس الشورى، و تولي أحمد فهمي مقاليد الحكم، تنفيذًا للشرعية الدستورية، حسب وصفه، وتعتبر هذه التصريحات أحدى الاشارات التى استند عليها المؤيدين لوجود محاولة اغتيال من داخل الجماعة لمرسى، بالإشارة لترتيب أولويات الجماعة وأنصارها لسيناريو ما بعد اغتيال مرسى.

ويأتى تصريح أسامة نجل لرئيس السابق، حول وضعه سيناريوهات، لعدم نقل والده لمقر محاكمته، قائلا: "من الممكن أن تكون السلطات قامت باغتيال مرسى، وتتكتم على الخبر، أو إنها أحبطت مخططا كان مدبرًا لاغتياله"، فى كلاتا الحالتين وحسب كلام "أسامة"، فمحاولة الاغتيال هيا العامل المشترك والاحتمال الأكبر، سواء كان توقعات، أو وصول معرومات مؤكدة لديه.

من جانبه آبدى اللواء فؤاد علام، الخبير الأمنى، استغرابه من ما اسماه شائعات حول وجود محاولة اغتيال للرئيس السابق، قائلا: "من يتحدث بهذه الشائعة فاقد للثقة فى نفسه أولا وفى أجهزة الأمن المصرية"، مشيرًا إلى أنه فى حالة فرض وجود محاولة شبيهة فأنه بنسبة كبيرة تتعدى الـ ٨٠ ٪ سيتم ضبط الجناة.

وأكد علام، فى تصريح خاص لـ"المشهد"، عدم وصول أى معلومات للأجهزة الأمنية تفيد بوجود محاولة اغتيال لمرسى، مضيفًا أن ما حدث فى قرار تأجيل محاكمة مرسى، ليس له أى شأن سياسى أو تهديد، وأنه عبارة عن حدث طارئ من المحتمل حدوثه فى أى محاكمة أخرى. وردًا على سؤال حول تورط أمريكا فى قرار تأجيل المحاكمة، رأى الخبير الأمنى، أن المصريين يبنون فى تخيلتهم صورة غير واقعية عن قوة الولايات المتحدة، مشيرًا إلى أنها تمتلك أضعف الأجهزة الاستخباراتية حول العالم، لذلك فهى لا تستطيع تنفيذ هذه الشائعة، حسب قوله.

محمود عدوى

تفكك

أكد ناجح إبراهيم، القيادى بالجماعة الإسلامية، إن التحالف الوطنى الذى تسيطر عليه جماعة الإخوان، بدأ يفقد تماسكه، مشيرًا إلى أن أى تحالف يضعف مع مرور الوقت، ويدب فيه الهوان، مضيفًا: "أعتقد أن الجماعة الإسلامية قد تسلك مسلكا مختلفا عن التحالف، وأن تنقذ نفسها من النفق المظلم". وقال أن هناك تحالفات جديدة بدأت تظهر على الساحة مثل التجمع المصرى وغيره، مشيرا إلى أن هذا قد يكون مؤشرا على تفكك التحالف الوطنى.

المشهد

العدد الثانى والتسعون - السنة الثانية - من 14 - 20 يناير 2014 - 13 - 19 ربيع الأول 1435هـ

صراع الاستفتاء بين «نعم» و «لا»

ما بين التخوف من عودة "مبارك"، ورفض حكم "الإخوان" يدور الصراع بين "نعم" و "لا"، ساعات قليلة ويبدأ غزو الصناديق، فى حرب الاستفتاء على الدستور الجديد للبلاد، استعد كلًا بأساليبه، استخدمت جميع الأسلحة من فتاوى، و شائعات، بالإضافة إلى الندوات والمؤتمرات، فُردت المساحات على الشاشات، استخدمت الشعارات، وخرجت المسيرات، رفضت حركات، وآيدت أحزاب، أتفقوا على شيئان أولهما أن القرار فى يد الشعب "الغلبان"، والآخر أن الثورة ستكون فى زمن كان.

تعددت أساليب جماعة الإخوان للترويج إلى "لا"، حيث خرجت المسيرات، بالإضافة إلى اتهامات للوثيقة الجديدة بأنه تخالف تعاليم الإسلام، وصلت لوصفه بدستور "الخمورجية والراقصات"، ثم تعددت الشائعات مابين اغتيال "السيسى"، ومد خدمة التجنيد إلى ٥ سنوات، وكان تزييف نسخ الدستور أحد أساليب "لا".

نُصبت المؤتمرات، وتعددت الندوات، و سُنت الأقلام، وزينت الشوارع، ثم تلاها المزيد من الاعلانات، تعالت أصوات الأحزاب، وأخرجوا الملفات، أطلقت التحذيرات تحسبًا لعودة "الإخوان"، والعديد والمزيد من المصوتيين بـ"نعم" لدستور النجاة.

الدستور الجديد بين الاستقرار والفوضى

«الإخوان» تعلن عن 8 ملايين «لا»

أعلنت عدد من القوى والأحزاب السياسية، رفضها لاستفتاء الدستور الجديد، ويأتى على رأسها جماعة الإخوان، والتحالف الوطنى لدعم الشرعية والمؤيد للرئيس السابق محمد مرسى، بما يضمه من من قوى مؤيدة، بالإضافة إلى حركة ٦ أبريل، وشقيقتها «الجبهة الديمقراطية»، وعدد من أنصار الجماعة.

ويحاول «دعم الشرعية» حشد ما يقرب من ٨ ملايين صوت، حسب تقديرات التحالف، بالرجوع إلى عدد المصوتين على دستور ٢٠١٢ أقترب من ١٠ ملايين صوت من أصل ١٧ مليونًا صوتًا.

وتعليقًا على حشد التحالف لملايين الأصوات، قال الدكتور ناجح إبراهيم، المفكر الإسلامي، أن انقسام القوى الإسلامية، بعد ٣٠ يونيو، يمهد لخروج ملايين الأصوات من تحت جعبة الإسلاميين.

وأكد ناجح، أن مقاطعة التحالف الوطنى وأنصاره للاستفتاء ستؤثر بشكل كبير على اكتمال الصورة التى تريدها السلطة، وبالتالى على خارطة الطريق، مشيرًا، إلى أن كل ذلك فى الأصل توقعات.

ورأى قيادي بحزب الوطن، إن التحالف لديه قدرة كبيرة على حشدٍ المواطنين للمقاطعة، لأن هناك رفضًا كاملاً لخارطة الطريق وما تبعها من خطوات خلال الفترة الأخيرة، موضحًا أن هناك أزمة حقيقية فى مسألة التصويت على الدستور أو الدخول فى خارطة الطريق.

كما أعلنت حركة ٦ إبريل الجبهة الديمقراطية، مقاطعتها للاستفتاء على الدستور، واصفة المشروع الحالي بـ«المخيب للآمال» ولا يعبّر عن ثورة يناير.

وتأتى مادة المحاكمات العسكرية للمدنيين في الدستور، وتجاهل كل الدعوات والمطالب التي رفعت منذ بداية ثورة ٢٥ يناير والتي تطالب بإلغائها، والأسلوب الدعائي «المُسِف»، حسب وصف الحركة، الذي انتهجه النظامَ الذي أفرزته قوى النظام القديم في حملتها الإعلانية للدعوى للاستفتاء علي الدستور.

وأشارت الحركة، أن تصريحات المسئولين في النظام الحاكم والتي كان دورها هو توجيه الشعب للتصويت بنعم علي الدستور واستغلال الأحداث الدامية السابقة دعائيًا للتأثير على الرأي العام تحت ذرائع التخويف والإرهاب.

على الجانب الآخر، أكد المؤيدون للدستور والداعيين بالتصويت لـ"نعم"، أن الخارطة السياسية ستتغير تمامًا لصالح "الإخوان" في حالة إذا جاءت نتيجة الاستفتاء برفض الدستور، ويأتى على رأس المؤيدين، حزب الوفد، والنور، وتيار الاستقلال، ومعظم القوى والأحزاب السياسية المختلفة على الساحة.

وحسبما أعلنت حركة دعم «السيسى رئيسًا»، أن الكتل التصويتية المحتمل أن تصوت بـ«نعم على الدستور، تقترب من حاجز الـ ١٥ مليون صوت، بالإضافة إلى ١٥ مليون من العمال والفلاحين، و٥ ملايين صوت من المسيحين، و٣٠ ألف من الصوفية، حسب تقديراتهم، مؤكدين أن نسبة التصويت الايجابية على الدستور ستتعدى الـ ٢٠ مليون صوت.

ويتكأ أصحاب «نعم» على عدة ضمانات للتصويت بـ«نعم» للدستور» وهى أنه يحمل ضمانات كافية لحقوق العمال والفلاحين والمعاقين إضافة إلى حرية العقائد، لأنها لم تتواجد فى الدساتير الماضية، بالإضافة إلى أنه يؤدى إلى الاستقرار المنشود ولتحقيق أهداف الثورة.

ويرى المؤيدون للدستور، أن معنى أن تأتي نتيجة الاستفتاء بـ"لا" هو عدم الاعتراف بثورة ٣٠ يونيو وكأنها لم تكن، مشيرين إلى أن "الإخوان" يستغلوا ذلك بقوة في الداخل والخارج وبدعم من الدول التي ساندتهم بعد ٣٠ يونيو للضغط على مصر.

و قال الدكتور ياسر برهامي، نائب رئيس الدعوة السلفية، إن الاستفتاء على الدستور بمثابة تحد كبير لإعادة الاستقرار إلى الوطن، ومحاربة المتربصين بأمنه، وسيقف المصريون ضد أي محاولات تهدف للنيل من الجيش المصري.

وأضاف برهامي، فى تصريحات له، أن رفض الدستور سيدخل الوطن نحو احتمالات ثلاثة وهى "انهيار الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ونجاح المتربصين في التدخل الأجنبي، ومساعدتهم لتقسيم الجيش وتمزيقه"، مطالبًا الجميع بالحشد الكبير للجان الاستفتاء لإقراره، للنجاح من المخطط الذي يحاول أن يوقعنا فيه الأعداء

محمود عدوى

مخططات الإخوان لإرهاب الشعب خلال الاستفتاء

خبير: إستهداف الكنائس والمنشآت الحيوية ■ استراتيجى: التخوفات من عنف الجماعة مبالغ فيها

كثفت القوات المسلحة الاستعدادات لتأمين الاستفتاء علي مشروع الدستور بكافة محافظات الجمهورية بأكثر من ١٦٠ الف ضابط ومجند من القوات المسلحة يعاونون وزارة الداخلية في تأمين ٣٠٣١٧ لجنة انتخابي، أكد الخبراء العسكريون والاستراتيجيون، أن جماعة «الإخوان» سوف تقوم بكافة الاساليب لإحداث فوضى عارمة لتعطيل عملية الإستفتاء من خلال استهداف الكنائس لتشغل الأقباط وتمنعهم من النزول، وأيضًا استهداف المنشآت الحيوية، لتشتيت الجهات الأمنية، ومن ثم الاشتباك مع الناخبين، مضيفين أن الجيش سوف يواجه كل هذا بالتعاون مع الشعب، مع وجود خسائر يجب ان نتقبلها حتى نخرج من هذا الممر الضيق، وذلك بعد إعلانه التأمين بـ ١٦٠ ألف جندي بالتعاون مع الشرطة.

سيناريو خطير

قال اللواء محمد يسري قنديل الخبير العسكري والاستراتيجي، إن جماعة الإخوان سوف تلجأ إلى سيناريو خطير يبدأ من استهداف الكنائس ومحاولة تفجيرها حتى ترهب الأقباط وتلهيهم عن النزول للإستفتاء. أضاف الخبير العسكري والاستراتيجي أن المؤشرات واضحة تمامًا من خلال ما يقوم به الإخوان خاصة بعد أن تطورت أساليبهم هم وانصارهم في عمليات العنف بعد الاتجاه إلى اساليب الخطف والترويع وزيادة العمليات الإرهابية داخل الوادي والأماكن السكنية واستهداف المواطنين الأبرياء، مؤكدًا أنه من المحتمل أن يتم في المقام الأول استهداف «الأقباط» وبعض المناصرين لخارطة الطريق، ومنع خروجهم من منازلهم للتصويت.

أكد قنديل أن يومي الاستفتاء، سيكونان يومي عناء كبير جدًا على الأجهزة الأمنية والشعب المصري لأن عليهم تأمين جميع أراضي البلاد داخليًا وخارجيًا بالإضافة إلى تأمين المنشآت العامة والحيوية، لافتًا أنه من الصعب جدًا تأمين الشعب بالكامل في ظل هذه الظروف إلا إذا توفرت معلومات مسبقة قبل الحدث للتدخل ومنعه، وعلينا تقبل الخسائر حتى نعبر من هذا الممر الضيق بسلام.

أشار إلى أن الجماعة ستبذل أقصى ما في وسعها لجرجرة الأقباط إلى صدام ومحاولات استفزازهم، وإزاء هذه المحاولات يجب على القيادات الدينية المسيحية أن تتحلى بالذكاء والوطنية وضبط النفس، كما اعتدنا منها لمحاولة احباط هذه المخططات، متوقعًا أن «الإخوان» سيبذلون اقصى ما فى وسعهم من احداث كل انواع القلائل والاضطرابات لتعكير صفو يوم الاستفتاء.

فيما قال اللواء حسام سويلم الخبير العسكري والاستراتيجي، أن الإخوان سيعملون خلال فترة الاستفتاء على استمرار التظاهرات واستفزاز الجيش والشرطة، حتى يشتبك معهم ويتم إلهاؤه عن تأمين العملية الانتخابية، ثم يقوم البعض منهم بالاشتباك مع المواطنين الموجودين حتى تحدث فوضى، لافتًا أن شغلهم الشاغل تخويف الشعب وتوصيل رسالة غير مباشرة لهم كي لا يخرجوا للاستفتاء ، ومحاولة إثارة الرعب لدى الاقباط. أضاف سويلم، أن الإخوان سيعملون في كافة المحافظات على غلق الطرق المؤدية للجان ، مطالبا الأجهزة الأمنية بإحكام السيطره على طرق ومقار اللجان حتى لاتتعرض حياة المواطنين للخطر وبالتالى يؤثر هذا على اعداد الناخبين ونسبة الاستفتاء. أكد سويلم أن الجماعة ستخرج اقبح مظاهرها خلال فترة الاستفتاء، وسوف تستهدف جميع المنشآت الحيوية على مستوى الدولة مؤكدًا أن الأجهزة الآمنية سوف تنجح في مواجهتهم لأنها تعتبر أن تأمين الإستفتاء هو التحدي الأكبر، وانها إعتادت مواجه عنف الجماعة والمنظمات الإرهابية التي ناصرتها خلال الفترة السابقة لعزل «مرسي».

تخوف مبالغ فيه

على الجانب الأخر انتقد اللواء حسن الزيات الخبير العسكري والاستراتيجي التخوف المبالغ فيه لدى البعض من جماعة الإخوان، قائلًا أنهم فشلوا في تحقيق مطالبهم عن طريق العنف، حيث دائمًا تقوم الجهات الأمنية في التصدي لهم وتوجيه ضربات ناجحة وخاصة للقيادات الإرهابية سواء في سيناء أو في الوادي والمناطق السكنية، مؤكدًا أن الإخوان لا يستطيعون تحدي الشعب بالكامل، ولن يصلوا إلى صناديق الإقتراع.

عنف وإرهاب

كشف الخبير العسكري والاستراتيجي، عن لجوء الإخوان إلى اساليبهم الرخيصة وهي محاولة استعطاف البسطاء والفقراء في القرى والمناطق النائية، بالاموال والزيت والسكر والبعض الأخر بأسم الدين لمنعهم من الذهاب للتصويت، أو إبطال أصواتهم، كما ستقوم في بعض الأماكن التي لن ينجح فيها هذا الأسلوب باستخدام اساليب العنف والإرهاب، متوقعًا استخدامها لأعمال الإرهاب والسلاح في أعمال متفرقة في كل محافظات مصر. أشار الزيات إلى أن كل ما يحدث من أعمال عنف أو تهديدات في تلك الفترة يعتبر مؤشرا على ما قد يحدث في فترة الاستفتاء، موضحا أن عملية الاستفتاء هي الرصاصة التي ستقضي على الجماعة بالكامل، قائلًا لا مبررًا لكل هذا الخوف الشديد لأن قوات الأمن على علم تام بأنها في مواجهة مع جماعة إرهابية.

رامى إبراهيم

مؤشرات

الدستور وأولويات الشعب وجدل السياسيين (١-٢)

محمود الحضرى

الدستور وثيقة رسمية تلتزم بها الدولة تجاه مواطنيها، وتصبح نصوصه ملزمة على كل الحكومات التالية لإقراره من الشعب، ومن حق الشعب أن يسحب الثقة من أي نظام لا يلتزم بتطبيق بنود الدستور، وتطبيق الحقوق العامة الواردة بالوثيقة الدستورية، والقوانين المترتبة عليه.

وفي الغالب العام فإن الجدل السياسي حول الدساتير يظل محصورا وحاضرا بين النخب السياسية، والأحزاب والقوى السياسية، ولا يخرج عن كونه تحليلات كل من وجهة نظره، سواء كان موافقا ومؤيدا للوثيقة الدستورية، أو رافضا ومعارضا لها، وكل طرف يضع براهينه ويستند اليها في تحليلاته.

ولا يوجد دستور في العالم يحقق التوافق بنسبة مئة بالمئة، بين الأطراف السياسية في اي مجتمع، وأقصد هنا الأطراف السياسية بمعناها العام والواقعي، ولا أقصد التوافق الشعبي، نظرا لإختلافات أولويات القاعدة العريضة من المجتمع والشعب، وأولويات التخب والقوى والأحزاب السياسية.

وبالعودة للوثيقة الدستورية التي سيتم الإستفتاء عليها من شعب مصر يومي ١٤ و١٥ يناير ٢٠١٤، فلا شك أن الواقع يؤكد أن إهتمامات المواطن العادي في القرى والأحياء والشوارع والأزقة وفي كل مكان على أرض مصر، لا تتوقف كثيرا أمام الخلافات السياسية حول البنود ذات الصلة بالشأن السياسي، ولا بالجدل بإنتخابات الرئاسة أولا أو الإنتخابات البرلمانية أولا، أو مفهوم الشريعة.

وأعتقد ان البنود الدستورية الخاصة بنظام الحكم، والتفاصيل الخاصة بباب سيادة القانون والفصول الواردة في باب الحكم ، حتى الاحكام العامة والانتقالية وغيراها لا يقف فقراء هذا الوطن أمامها طويلا، بل إهتمامات الناخبين من أغلبية الشعب وفقراءه، والذين تلجأ لهم كل القوى للحشد للتصويت، تقف عند أمور أخرى تتعلق بحياتهم اليومية.

ورغم إختلافي مع بعض بنود الدستور خصوصا ما يتعلق بالمحاكمات العسكرية والتحصين لوزير الدفاع، فحسنا روعي وبدقة نسبية في إعداد الوثيقة الدستورية ٢٠١٣، الجوانب الإجتماعية، وتحديد نسب معينة للإنفاق على الخدمات العامة الصحية والتعليمية وغيرها، لتتلمس وبوضوح هموم الناس اليومية، لتنص على حقوق المواطن العادي، والوضوح في النصوص على حقوق المواطن دون تفرقة، عرقية أو جنسية.

ومن المهم أن نتوقف عند بنود الباب الثاني من الوثيقة الدستورية والتي تعني بهموم المواطن الرئيسية، من حيثالمقومات الاجتماعية والإقتصاية والثقافية، سند أن هناك نقلة جديدة في هذه المواد، تراعي الجانب الإجتماعي للشعب، وتلتزم الدولة بتحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير سبل التكافل الاجتماعي، لضمان الحياة الكريمة لجميع المواطنين، وتلتزم الدولة بتحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، دون تمييز، مع توفير فرص العمل لكل مواطن.

ونصت بوضوح على إلتزام الدولة بالحفاظ علي حقوق العمال، وحق الإضراب السلمى، مع توفير خدمات التأمين الاجتماعى لكل مواطن وتوفير معاش مناسب لصغار الفلاحين، والعمال الزراعيين والصيادين، والعمالة غير المنتظمة، والاهم حق المواطن في الرعاية الصحية المتكاملة وتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومى للصحة لا تقل عن ٣ ٪ من الناتج القومى الإجمالى تتصاعد تدريجيا حتى تتفق مع المعدلات العالمية.

ومن أهم الحقوق الإجتماعية النص على حق التعليم لكل مواطن، وتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومى للتعليم لا تقل عن ٤٪ من الناتج القومى الإجمالى لهذا القطاع و ٢٪ للتعليم الجامعى، مع مرعاة حقوق المعلمين لكونهم الركيزة الأساسية للتعليم، وتخصيص ١٪ من الناتج المحلي للبحث العلمي.

وبعيداً عن الجدل حول كون الشريعة مصدر التشريع، وغيرها من الأمور الجدلية التي تطبقها مصر بمفهومها الحضاري والتاريخي، يبقى مشروع دستور ٢٠١٣ – ٢٠١٤ يستحق الإستفتاء عليه بنعم، لنصل الى تطبيق النص الرامي الى أن النظام الاقتصادى يهدف إلى تحقيق الرخاء فى البلاد من خلال التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، بما يكفل رفع معدل النمو الحقيقى للاقتصاد القومى، ورفع مستوى المعيشة، وزيادة فرص العمل وتقليل معدلات البطالة، والقضاء على الفقر.

رفض

أعلن محمد عبد العزيز مؤسس حركة تمرد، أن الدستور الجديد ليس له علاقة بدستور الإخوان الذى ذهب إلى مزبلة التاريخ، وأن المصريين سيقولون "نعم" له يومى ١٤ و١٥ و"لا" للإخوان، معلقاً "مش عاوزين أصوات معارضى ثورة ٣٠ يونيه"، فهتف الحاضرون "نعم نعم للدستور خلى بلدنا تشوف النور"، و"نعم نعم للدستور خلى الإرهاب يغور".

المشهد
العدد الثانى والتسعون - السنة الثانية - من 14 - 20 يناير 2014 - 13 - 19 ربيع الأول 1435هـ

قالت العرب

كلَّ صَباح.. أفتحُ الصنبورَ في إرهاقْ... مُغتسلاً في مائه الرقْراقْ
فيسقُطُ الماءُ على يدي.. دَمَا!.. وعندما.. أجلسُ للطَّعامِ.. مُرغما:
أبصرُ في دوائِرِ الأَطباقْ.. جماجماً..

أمل دنقل من قصيدة "فقرات من كتاب الموت"

الفتاوى.. سلاح «الإخوان» الذى فقد سطوته على «الغلابة»

القرضاوى والحوينى: «الدستور» حرام شرعًا ■ «النور» يسعى للسيطرة على أفواه الشيوخ

مواجهة أخرى وسط صراع دائر تستخدم فيه جميع الأساليب، للوصول إلى الهدف المراد تحقيقه، هنا السلاح مختلف، أثبت نجاحه فى العديد من المواجهات، حيث يشهد على ذلك أو استحقاق انتخابى «استفتاء ٢١ مارس»، فأثبت «سلاح الدين»، أنه يملك مفعول جذاب وسط العديد من القطاعات، خرجت الفتاوى تبشر بالجنة للمصوتين بـ«نعم»، والعذاب والخزى لأصحاب «لا».

عقب أحداث «٣٠ يونيو» وعزل الرئيس السابق محمد مرسى، طرحت العديد من الاسئلة حول تساقط شعبية الإسلاميين، وهو ما لوحظ بالفعل فى رد فعل الشارع، الذى رأى أن ما خرج من فتاوى عن شيوخ مؤيدين، ماهو إلا تسيير ما كان تريده جماعة الإخوان، فهل تفيد فتاوى الشيوخ الحالية بتحريم الاشتراك فى استفتاء الدستور الحالى ٢٠١٣ ؟.

تأتي محاولة شيوخ الفتاوى، تحت مسمى « المشاركة فى دستور الانقلاب حرام شرعًا»، لاستهداف حض المواطنين على مقاطعة الدستور،وكانت أولى الفتاوى التى أطلقها الداعية السلفي أبو إسحاق الحويني، عضو مجلس شورى العلماء، على موقعه الرسمي، داعيًا المواطنين لمقاطعة الاستفتاء، ليتدخل ياسر برهامي، النائب الأول لرئيس الدعوة السلفية، للتخفيف معلنًا عن سحب الفتوى من الموقع الالكترونى.

وثباتًا على موقفه نفى الحويني، تراجعه عن فتواه الخاصة بمقاطعة الاستفتاء، حيث قالت الصفحة الرسمية له على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: «أثير في الآونة الأخيرة بعض الأقاويل بشأن تراجع الشيخ عن فتواه خصوص المشاركة في الدستور، وعليه وجب التنويه أنه ليس معني حذف فتوى الشيخ من الموقع أنه تراجع عنها، فقد سجل الشيخ موقفه بالمقاطعة، وإذا أراد الشيخ أن ينفي فتواه بالمقاطعة فسيقول على موقعه، لا تتجرفوا لتأويل سكوت الشيخ لما لم يقله وما لا يعتقده».

وعلق شعبان عبدالعليم، مساعد رئيس حزب النور السلفي، على فتوى، قائلا: «الفتوى أربكت حسابات الحزب والدعوة، لتأثير الشيخ القوى على شباب الحزب والتيار الإسلامي ككل».

وأضاف عبدالعليم، أن الدعوة السلفية تملك قطاع عريض من التيار السلفي العام، معلنًا عن أن الحزب سيضاعف جهوده حملته للتصويت بـ«نعم» على الدستور، كاشفاً عن جهود يقوم بها «النور»، للتواصل مع القيادات السلفية المقاطعة، مثل الحويني، ومحمد حسان، ومحمد حسين يعقوب، لإقناعهم بالدستور الجديد، وعدم تحريم المشاركة فى الاستفتاء، لكونهم أصحاب تأثير على قطاع كبير من السلف.

ودخل الدكتور يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، سباق الفتاوى، مؤكدًا أن المشاركة فى الاستفتاء على الدستور حرام شرعًا، حيث وصف فى بيان له خرج تحت عنوان، «فتوى حول وجوب مقاطعة دستور الانقلابيين»، المشاركة في الاستفتاء على الدستور نوعاً من «التعاون على الإثم والعدوان»، كونه يقوي ويدّعم ما وصفها بالسلطة «الانقلابية»، ويمدها بالشرعية، ويقوى شوكتها، كما أنه تعاون على الإثم والعدوان، مؤكدًا أن الدستور الذى سيتم الاستفتاء عليه «وثيقة باطلة»، ومحرم شرعًا.

وتابع القرضاوي،: «أرى هذه الوثيقة التي سموها (الدستور) منعدمة شرعاً وقانوناً، حيث نتجت عمن لا حق لهم في استصدار مثل هذه الوثائق"، كما صاغها "أعضاء معينون، لا يمثلون إلا أنفسهم ومن عينهم».

و واجهت دار الأفتاء المصرية، «سلاح الدين»، بالتقليل من شأنه، حيث وصف إبراهيم نجم، مستشار مفتي الجمهورية، الفتاوى التى حرمت المشاركة فى الدستور بـ"الشاذة، والمجافية للشرع"، متهمًا أصحابها بالرغبة في إبقاء البلاد بحالة فوضى دائمة.

وقال نجم، فى تصريحات صحفية، أن فتاوى تحريم الخروج للاستفتاء لا علاقة لها بفهم الشريعة أو المنهج الوسطي، مضيفًا أن بعض كبار علماء الأزهر يقفون حراسًا أمناء على ثوابت الدين وهوية الوطن، و شاركوا في إعداد الدستور، معتبرًا أن المشاركة واجبًا وطنيًا وتعاونًا على البر والإصلاح. ورأى العديد من المراقبين، أن الفتاوي التي تصدر بتحريم الدستور، هى من قبيل الحرب المنهجة التي تمارسها جماعة الإخوان ضد الدولة، بهدف إفساد خارطة المستقبل، حيث أكد كمال حبيب، القيادى السابق بجماعة الإخوان، والخبير في الحركات الإسلامية، فى تصريحه لـ"المشهد" إن الجماعة تمارس كل أشكال الضغط لإفساد خارطة المستقبل، مشيراً إلى أنهم لجأوا إلى العنف في الشارع، فضلاً عن التسويق خارجيا عبر الاعتماد على وسائل إعلام مدفوعة الأجر، وساعدها في ذلك التنظيم الدولي، مضيفًا أن سلاح الفتاوى هو أحد أساليب الدعاة المنتمين إلي الجماعة لاستهداف البسطاء و الباحثين عن تطبيق الشريعة.

ورأى علي عبدالعال، الخبير في الحركات الإسلامية، إن تحريم المشاركة فى الاصتفتاء مبنى على شواهد وأدلة مستقاة من واقع، متسائلا: "كيف أمن على صوتي بعد خمسة استحقاقات انتخابية أتت جميعها بالإسلاميين، ثم عصفت بها السلطة الحالية وضربت بها عرض الحائط؟".

باهر عبدالعظيم

الجماعة تستعد لساعة الصفر

الفخرانى: تصعيد الجماعة «حلاوة روح»

أبوحامد: المواجهة الحاسمة للتظاهرات هى الحل

تستعد جماعة الإخوان المسلمين بتصعيدات مختلفة على جميع النواحي استعدادًا ليومي ١٤ و١٥ يناير الجاري، حيث يتم طرح مسودة الدستور الذي انتجته لجنة الخمسين على الاستفتاء الشعبي، حيث استبقت جماعة الإخوان إعلان الرئيس الموقت عدلي منصور موعد الاستفتاء على الدستور المقرر الشهر الجاري، بتصعيد احتجاجاتها في الشارع والاستعاضة عن ضعف الحشود بقطع الطرق وإحداث أعمال شغب قرب المنشآت الحيوية ومنها مقر جهاز الأمن الوطني ووزارة الدفاع الذي استهدف مؤخرًا، وكذلك استهداف مسلحين بقذيفة معسكرا لقوات الأمن المركزي في الاسماعيلية، واشتباكات متفرقة بعددًا من المناطق مع الشرطة بالرصاص ما يؤدى إلى سقوط عشرات الضحايا، فضلا عن انفجارات متفرقة لسيارات مفخخة وإصابة العديد من أفراد الشرطة خلال مسيراتهم وتظاهرات التي يدعوا لها التحالف الشعبي لدعم الشرعية الممثل الحققي لجماعة الإخوان المسلمين وأنصار الرئيس المعزول محمد مرسي.

ويعلق محمد أبو حامد، عضو مجلس الشعب السابق على السيناريوهات المحتمل وقوعها من قبل جماعة الإخوان المسلمين يومي الاستفتاء على الدستور، أكد أبو حامد أن تصعيد الإخوان لن يخرج عن سيناريو تظاهرات طلابهم في جامعات مصر، قائلا :"أن مكر طلاب الإخوان في جامعات مصر يتمثل في أنهم يتحاشوا الاقتراب من الطوق الأمني لأى مقر شرطي أو عسكري، لكنهم ينظموا مسيراتهم تطوف حولها، وانطلاق مسيرات وتظاهرات إلى الشوارع الجانبية، وقطع الطرق الرئيسية بالمتاريس الحديد، مما يضطر قوات الجيش أو أفراد الشرطة في التعامل معهم بغلق الشوارع بالأسلاك الشائكة قبل المقر الأمني بعشرات الأمتار، مما يفرض المواجهة المباشرة مع قوات الأمن"، مؤكدًا أن سيناريوهات الجماعة في عرقلة الاستفتاء ستكون مماثلة لتظاهرات طلاب الإخوان، متوقعًا أن تتمثل في مسيرات وتظاهرات متفرقة في عدد من الشوارع الرئيسية والتي يوجد بها مقار لجان الاستفتاء ومن ثم الاقتراب من الحرم الانتخابي ووقوع مشادات واشتباكات مع الأهالي، مما يستدعي تعامل قوات الجيش والشرطة معهم لفض الاشتباكات، وهذا أقرب سيناريو محتمل بحسب وصف أبو حامد.

وتقدم جماعة الإخوان المسلمين بروفات عنف يومية استعدادًا لتظاهرات يومي الاستفتاء لعرقلة خارطة الطريق التي وافق عليها غالبية الشعب، حيث يتظاهر الطلاب بشكل يومي في عدد من المناطق الحيوية، مرددين هاتفات ضد الجيش والشرطة ويلوحون بإشارات "رابعة" في إشارة إلى دعم الرئيس المعزول محمد مرسي، ومن ثم رشق قوات الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة، وأشعلوا النيران في بعض المخلفات، كما حدث في عدد من المناطق المتفرقة في الجيزة بمنطقة الهرم والعمرانية الجمعة الماضية.

ومن جانبه، يدعو "تحالف دعم الشرعية" المؤيد لمرسي في سلسلة بيانات له إلى تظاهرات حاشدة بشكل يومي لدعم ما أسماه "الشرعية"، فيما اتخذ المجلس الأعلى للجامعات قراره باستمرار الدراسة في مختلف الكليات والجامعات والالتزام بانعقاد الامتحانات حسب المواعيد التي أعلنتها مختلف الكليات في جميع الجامعات.

ومن جانبه، أكد النائب حمدي الفخراني عضو مجلس الشعب السابق أن جماعة الإخوان تستعد لأعمال عنف وتصعيدات، تمهيدًا لإفشال الاستفتاء على الدستور المقرر اقامته يومي ١٤ و ١٥ يناير الجاري، قائلاً أن تصعيد العنف من جانب الإخوان في الجامعات والشارع المصري بشكل عام في الفترة الأخيرة، هدفه إفشال الاستفتاء الشعبي على الدستور الجديد، وبالتالي تعطيل خارطة الطريق، مرجحًا أن ذلك لا يتعدى وصفه سوى "حلاوة روح". وفي رده على كيفية مواجهة هذه التظاهرات والتصعيدات، طالب الفخراني الحكومة المصرية بتطبيق قرار تصنيف جماعة الإخوان المسلمين كجماعة إرهابية، بحيث يتم ضبط جميع المتورطين في أحداث العنف واتهامهم بالانضمام لتنظيم إرهابي يسعى لتدمير البلاد، مشددًا على ضرورة تأمين مقار الاستفتاء قبل موعد إجرائه بيومين على الأقل منعا لأى مخططات إخوانية تسعى لإفشاله، مؤكدًا على ثقته الكبيرة بمشاركة عالية للمصريين والتصويت بنعم في الاستفتاء يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين.

أحمد ناجى

شائعات تبيع الوهم لـ «الشعب»

خطط لإرهاق الأمن.. وتعميم التظاهر

لا يعلم الكثيرون، مدى صحتها من عدمه، يطلقها رافضى الدستور الجديد، فى محاولة لإفشال ما يسعى له ما اسموه "سلطات الانقلاب" من تمرير الدستور، للسير خطوة نحو خارطة المستقبل، إلا أن الشائعات التى خرجت للترويج بأن الوثيقة الجديدة، هى من قبيل "الفخ" الذى تنصبه السلطات الحالية للقضاء على الديمقراطية، بالإضافة إلى عدم تطبيق الشريعة، وحجر للحريات وغيرها من الشائعات التى يتم تداولها، وهى أحدى الاساليب المستخدمة فى الصراع، ومصدرها رافضى عزل الرئيس مرسى، وأنصار جماعة الإخوان المسلمين.

كان التشويه واصطياد الأخطاء لأعضاء "لجنة الخمسين" والدستور منذ الوهلة الأولى، والكشف عن مواد تضر المواطنين، والأمن العام، و تضخيم لأخطاء بعض المواد، منها صلاحيات القوات المسلحة، وإعطاءه صلاحيات أوسع من ذى قبل، وغيرها من طرق الهجوم الأخرى.

لم تتوقف الشائعات والاساليب عند هذا الحد، بل خرج البعض يخون الخارجين للاستفتاء على الدستور، وأن مشاركته ستكون على حساب دماء المصريين، مرورًا بالدعوة إلى التظاهر أمام اللجان لمنع استكمال أو تأخير عملية الاستفتاء، كما أعلن أنصار الإخوان والرافضين للدستور الجديد، بمحاولة التظاهر بعيدًا عن مقار اللجان، وتحديدًا البعد عن الأماكن التى تشهد تكثيف أمنى، بالإضافة إلى جميع المؤسسات الحكومية فى نفس توقيت الاستفتاء.

بدأت الشائعات بعزل الفريق السيسى من منصبه، تمهيدا لترشحه للانتخابات الرئاسية، وكذلك الإيحاء إلى إقرار القوات المسلحة، وما خرج من تصريحات وتأكيدات عن اغتياله، بمد خدمة المجندين الى خمس سنوات، وتوزيع العديد من نسخ الدستور المغلوطة.

يقول خالد داوود، عضو جبهة الإنقاذ، أن إعلان الجماعة مقاطعتها للاستفتاء على الدستور، لشعورها بعدم القدرة على الحشد بـ"لا"، وأيضا للتأكيد على عدم إضفاء شرعية لخارطة الطريق ظاهريًا، تحت مسمى رفض الشعب للمشاركة فى الدستور.

وأضاف داوود، أن الجماعة تعمل فى الخفاء، من خلال القواعد المختلفة بالمحافظات لإفساد الاستفتاء، ولتوصيل رسالة للعالم بأن الشعب المصرى فصيل منهم يقاطع وفصيل آخر صوت بـ"لا"، وهو ما يعطى دلالة بأن من صوت بـ"نعم" عدد أقل من الفصائل، بالإضافة إلى توزيع نسخ مزورة من الدستور، والتركيز على أنه غير إسلامى، مشيرًا إلى أن "الإخوان" ستسعى للقيام ببعض أعمال عنف خلال أيام الاستفتاء.

وأكد أن الجماعة لن تنجح فى مخططها، وسيسعى المصريون للذهاب لصناديق الاقتراع لإثبات للعالم كله أن الشعب يدعم خارطة الطريق. وقال نبيل زكى، المتحدث الإعلامى لحزب التجمع، أن الإعلام يلعب دورًا خطيرا فى استمرار وجود الجماعة، مؤكدا أن أساليب المراوغة والشائعات وأعمال العنف هو الخيار الوحيد أمام "الإخوان" حيث أنها انتهت سياسيًا وشعبيًا.

وكشفت مصادر أمنية عن عدد من المخططات التى تريد الجماعة تطبيقها لإفشال الاستفتاء، وتم القبض على ١٣ متهمًا منهم بمحافظة الإسكندرية بحوزتهم مستندات ومجموعة كبيرة من الأوراق التنظيمية، من بينها الخطة المزمع تنفيذها. وتعتمد على إثارة البلبة وإحداث عنف بالبلاد من أجل مخاطبة الرأى العام العالمى بعدم قدرة النظام القائم على إدارة شؤون البلاد وتنفيذ خارطة الطريق.

وتابعت المصادر أن المحاور الرئيسية للمخطط الإخوانى، تعتمد على الاستمرار فى تنفيذ التحركات بالشارع قبل أيام قليلة من الاستفتاء وخلال أيام التصويت، والسعى إلى كسب قطاعات جديدة من المجتمع والانتشار الجغرافى، مع التركيز على القاهرة الكبرى، بالإضافة إلى توسيع قاعدة "تحالف دعم الشرعية" لاشتراك أكبر شريحة ممكنة من التيارات الأخرى لتسهيل إثارة الرأى العام ضد السلطة الحالية وإرباك أجهزة الدولة.

كما يكشف المخطط عن استمرار فاعليات طلاب الجماعة فى الجامعات والمدارس وتصعيدها بهدف تعليق الدراسة، وإرباك النظام وزيادة الغضب الجماهيرى ضد الحكومة القائمة، وإظهارها فى مظهر العاجز، وإشعار المواطن العادى بالتهديد على حياته مما يجعله يمتنع عن الخروج للاستفتاء، ووما يهلك القدرة الأمنية للسيطرة على الأمن فى أيام التصويت.

محمد الغرباوى

إيقاع مختلف

أيهما الجنون؟

السيد حسن

رِحْلَةٌ لَمْ تَكُنْ كَالَّذى تَأْلَفُونَ، لَمْ يَكُنْ دَرْبُهَا كَالَّذِي تَعْرِفُونَ، هَبَّةٌ صُبْحُهَا رَاعِدٌ بالبُرُوقِ، وَالضُّحَى وَثْبَةٌ فى أَعَالى الطَّرِيقِ، خَيْلُهَا شَعْبُهَا قَدْ صَحَا كَي يَكُونَ. رِحْلَةٌ لَمْ تَكُنْ كَالَّذى تَأْلَفُونَ، كَمْ نَسِيم سَرَى، شَقَّ قَلبَ الرُّعُودِ، كَمْ جِدَار هَوَى، مَا لَهُ أَنْ يَعُودَ، كَمْ عَلَتْ حِكْمَةٌ فى يَقِينِ الوجُودِ، فَانْظُرُوا واذْكُرُوا ، كَيفَ لاَ تَذْكُرُونَ؟!

رِحْلَةٌ لَمْ تَكُنْ كَالَّذى تَأْلَفُونَ، لَمْ تَكُنْ نُزْهَةً فى سِيَاقِ الزَّمَنْ، إنَّهَا ثَورَةٌ كَيْ يَعُودَ الوَطَنْ، وَمْضَةٌ فِى النُّهَى، لَمْعَةٌ فِى العُيُونْ. رِحْلَةٌ لَمْ تَكُنْ كَالَّذى تَأْلَفُونْ.

فى مرحلة سابقة أيقنت أنى أحتاج إلى طبيب نفسى لأنى تشبث بالتفاؤل فى وقت استسلم فيه الجميع للتشاؤم والإحباط، والآن أعتقد أنى صرت بحاجة إلى طبيب للأمراض العقلية لأننى أتشبث بلحظتنا الثورية فى وقت تعلو فيه نبرة تتهم المتشبثين بهذه اللحظة بالجنون.

وأنا الآن أسأل: أيهما الجنون؟ أن يتشبث الإنسان بلحظتنا الثورية الخالدة التى انطلقت فى الخامس والعشرين من يناير، وموجتها التالية التى انطلقت فى الثلاثين من يونية، حين هزت جموع الشعب ميادين تحرير مصر من أقصاها إلى أقصاها، مؤذنة بطى عهد، وسقوط ديكتاتوريات، وتهاوى أصنام وأقنعة، وتمزيق أورقة وتواريخ فاسدة مفسدة، والانطلاق نحو المستقبل بآمال لا حد لها، وطموحات لا تعرف المستحيل؟

أم الاستسلام لفكرة أن التغيير الفجائى مستحيل حتى لو كان انطلاقا من ثورة، وأن الشعب الذى عانى كل هذه المعاناة قد ورث من التشوهات الاجتماعية بل وحتى الأخلاقية ما يصعب تغييره فى ثمانى عشرة ليلة أو حتى فى ثلاثة أعوام، وأن القوة الجاذبة أقوى كثيرا من القوة الطامحة الثائرة، وأن بعض الواقعية أجدى من الشطط فى الأحلام والأمنيات؟!

أيهما الجنون؟ هذا أم ذاك؟ أن نثق بثورتنا وبأنفسنا وبشعبنا العظيم، ونستنهض همته أكثر وأكثر، ونقوم ما اعوج من مسيرته قدر ما نستطيع؟

أم أن نسارع إلى إحباطه وإحباط أنفسنا، وتضييع لحظتنا الثورية، بل رحلتنا الثورية بكل نبلها المستحيل، حين صارت أبعد الغايات أقربها، وأعقد المطالب أبسطها، والمستحيلات المتصورة وقائع ممكنة؟

أيهما الجنون المحض أيها العاقلون؟!

أن نعود إلى حكمتنا الزائفة المزيفة، التى أخرستنا عقوداً، وأخرتنا قروناً، وأدخلتنا التوابيت أحياء ميتين؟

أم أن نتشبث بالجنون النبيل الذى علمنا إياه أبناؤنا الذين أفلتوا من غواية حكمتنا الرديئة، ونعى الدرس الذى علمنا إياه أبناؤنا وإخوتنا الشهداء الذين دخلوا التاريخ شهداء أحياء؟

أيهما الجنون المطلق المطبق أيها الحكماء العاقلون؟

دعم

قال الأب رفيق جريش، رئيس المكتب الصحفى بالكنيسة الكاثوليكية، إن الكنيسة ستدعم التصويت بـ"نعم" على الدستور واصفا التصويت بـ"نعم" فى الاستفتاء بـ"أقل الضررين"، أن تمرير الدستور يعنى الخروج من نفق المرحلة الانتقالية، مؤكدا أن الكنيسة الكاثوليكية تتابع الاستفتاء مع الكنائس فى ١٥ إبراشية على مستوى الجمهورية، حيث يوجد ٨ إبراشيات للأقباط الكاثوليك و٧ للطوائف الكاثوليكية الأخرى.

قالت العرب

أحفظُ رأسي في الخزائن الحديديّهْ
وعندما أبدأ رحلتي النهاريّة
أحمل في مكانها.. مذياعا!
(أنشرُ حوليَ البياناتِ الحماسيّة.. والصُّداعا)

أمل دنقل من قصيدة " فقرات من كتاب الموت"

المشهد
العدد الثانى و التسعون - السنة الثانية - من 14 - 20 يناير 2014 - 13 - 19 ربيع الأول 1435هـ

لمقاومة محاولة إفشال الاستفتاء على الدستور:

«المشهد» تكشف خطة القوى السياسية لمواجهة «الإخوان» فى المحافظات

أشراف: إيمان جمعة
محمد زهران – عمرو أنور – محمود عبدالصبور –
أحمد حسن – محمد نبيل – السيد السنطاوي

بدت حالة الترقب فيما سيشهده الاستفتاء علي دستور ٢٠١٤، وسط معالم التنافس الحاد بين طرفي الصراع، والقوي السياسية والشعبية والتنفيذية التي تسعي لتمرير الدستور بنسبة مرتفعة لـ" نعم " ، وبين سعي القوى المؤيدة للإخوان لإفشال الإستفتاء ودعوة المواطنين للتصويت بـ"لا".

إفتعال المشاجرات.. وعرقلة المرور ■ غرف عمليات للمتابعة اللحظية ■ مسيرات للحشد بـ"نعم" للدستور

الإخوان حصلوا على بطاقات «فقراء» الفيوم ■ غياب للمجتمع المدني فى مراقبة الإستفتاء بالبحيرة

الفيوم

وتستعد محافظة الفيوم، بتشكيل فرق من أعضاء «الخمسين»، على رأسهم الدكتور ميرفت التلاوي رئيس المجلس القومي للمرأة، والفنان محمد عبلة ، والدكتور نهاد أبو القمصان الناشطة الحقوقية ، والمستشار أسامة العاطفي رئيس محكمة المنيا ، والدكتور محمد أحمد محمدين، وذلك ضمن الحوارات الشبابية التي نظمتها وزارة الشباب تحت عنوان» معاً نتحاور لبناء مصر» للمشاركة في مؤتمرات المحافظة لتوضيح

علي الجانب الأخر دعا التحالف الوطني لدعم الشرعية وجماعة الاخوان بالفيوم، الي مقاطعة الاستفتاء علي الدستور، ووصفوه بدستور «الهام شاهين» و»عمرو موسي»، كما لاحظ بعض المواطنين أن الجماعة تحاول عرقلة الاستفتاء من خلال عدة اساليب ملتوية علي البسطاء خاصة في قري ونجوع الفقراء بالمحافظة، من خلال طلبهم من البعض بطاقاتهم الشخصية لتوفير مساعدات مادية وعينية لهم ولم يعيدوها لهم حتي الآن، ومن المتوقع ان يتم رد البطاقات عقب الانتهاء من الاستفتاء.

وأعلنت مديرية أمن الفيوم، أن المديرية اتخذت كافة الاستعدادات اللازمة لتأمين الاستفتاء علي دستور٢٠١٣ والاستعانة بـ»١٠٠٠ ضابط شرطة،٤٠٠ خفير ،٢٠٠ فرد أمن بالإضافة الي القوات الحالية، كما استعانت المديرية بعدد من الكلاب البوليسية خارج اللجان للكشف عن حاملي الاسلحة من المواطنين.

هذا وقد دعمت القوات المسلحة بقوات المنطقة المركزية بعدد من القوات لتأمين اللجان، من خلال خطة أمنية مكثفة للتأمين.

الشرقية

حالة من الإستنفار القصوى تعيشها الاحـزاب السياسية والحركات الثورية بمحافظة الشرقية، في محاولات جاهدة للحشد لـ»نعم» للدستور المعدل، وذلك من خلال الحملات والمؤتمرات الجماهيرية الحاشدة . وأعلن حزب الوفد بالشرقية، عن عقد سلسلة من المؤتمرات التعريفية للدستور بجميع مدن المحافظة ،حيث أكد" محمد عبد العزيز زكي" ،امين لجنة الشباب بحزب الوفد علي تدشين حملة "لماذا نقول نعم للدستور" والتي تهدف الي شرح مواد الدستور للشارع الشرقاوي، والتأكيد بأن هذا الدستور يُعتبر من أفضل الدساتير التي أقرت في مصر، مشيرا إلى تنظيم مسيرات حاشدة تطوف الشوارع الرئيسية والميادين الحيوية بالمحافظة، لحث المواطنين والحشد بنعم فى كافة لجان الانتخابات . واضاف"زكي" بانه سيتم تنظيم لجنة من شباب الوفد وتزويدهم بأجهزة "لاب توب" للتواصل مع المواطنين وإرشادهم للجان الخاصة بهم في الإستفتاء.

ويقول المهندس "محمد دسوقي " وكيل حزب النور بالشرقية ومسئول الغرفة المركزية للحملة، أن الحزب يستكمل حملته في التصويت بـ "نعم" على الدستور والتي تشمل ندوات بقرى مراكز المحافظة، وتعليق اللافتات والبنرات، واستخدام الإذاعة في الشوارع لحشد المواطنين للتصويت بنعم في الاستفتاء على التعديلات الدستورية المقرر إجرائه ١٤ و ١٥ يناير الجاري. وبالتزامن مع الإستفتاء، ينظم حزب النور حملات طرق أبواب ومسيرات وقوافل سياسية في القرى والمراكز لتوزيع مطويات توضح وتشرح التعديلات الدستورية وترد على الشبهات المثارة حولها إعلاميا بشكل مغلوط وخاطئ. وحث" دسوقي" شباب وكوادر "النور" بالمحافظة على مزيد من البذل والجهد وإخلاص النية في حملتهم لدعم وتأييد الدستور في هذه المرحلة المفصلية والهامة من تاريخ البلاد، والتي تستدعى جميع الوطنيين المخلصين لتغليب المصلحة العامة على المصالح الحزبية والفئوية الضيقة.

ولا يختلف الأمر كثيراً عن حزبي «المصري الديمقراطي»،و"المصريين الاحرار" وذلك بعد إندماجهما حيث أكدا علي استكمال حملاتهما الداعية للدستور، ونوه "اسلام مرعي "، أمين حزب المصري الديمقراطي ، الي استمرار العمل علي تكوين لجان متابعة من اجل مراقبة الدستور ومساعدة المواطنين للوصول الي اللجان من خلال تعريفهم باللجان .

وأشار إلى تكوين مجموعات من شباب حزبى المصرى الديمقراطى والمصريين الأحرار من أجل عمل لجان شعبية لحماية مقار الإستفتاء من إعتداءات الإخوان بالتنسيق مع مديرية أمن الشرقية .

وفى السياق ذاته، أكد مصطفى كامل أمين عام حزب التجمع بالشرقية على مواصلة حملات الحزب لحث المواطنين للإستفتاء والتصويت بنعم على الدستور الجديد .

وأكد "كامل" إلى تكوين مجموعات من شباب الحزب لمتابعة الإستفتاء والوقوف أمام لجان الإستفتاء لمساعدة المواطنين وعمل لجان شعبية لحماية مقرات الإستفتاء من المحاولات التى قد ينتهكها بعض العناصر الإرهابية لتعطيل هذا العرس الديمقراطى .

القليوبية

شكل حزب النور بالقليوبية، غرفة عمليات خاصة لمتابعة الدستور، مع تشكيل فريقين من الشباب ، الأول لمتابعة الإستفتاء والمرور على اللجان، والثاني للحشد والتواصل مع حملة «طرق الأبواب» لحث المواطنين على المشاركة في الإستفتاء. وأعلنت جبهة الإنقاذ بالمحافظة، عن تشكيل غرفة عمليات مركزية علي مستوي القليوبية ، لمتابعة عملية الاستفتاء، بالتنظيم مع الجهات المنوطة بتنظيم الإستفتاء سواء اللجنة العليا للانتخابات او الشرطة او الجيش او الجهات التنفيذية كالمحافظة والأحياء ومجالس المدن والحشد، مع فريق تابع للجبهة لتنظيم المواطنين ومساعدتهم في الدخول للجان التصويت.

وعلى العكس، أعلن أحمد زكريا أمين حزب البناء والتنمية بالقيوبية، أن الحزب بصدد تنظيم عدة فعالياتٍ بالتنسيق مع التحالف الوطني لدعم الشرعية لمقاطعة الدستور ، مشيراً أنهم لن يمنعوا أحد من التصويت على الدستور لأن منع يُعد "إرهاب".

وأضاف إلى دعوتهم للمواطنين بالتصويت بـ"لا"، لأنه دستور به عار – حسب قوله-.

وفي ذات السياق يقاطع حزب "الوسط" بالقليوبية، الإستفتاء، وإعتبرت قيادات الحزب أن الدستور غيرمعترف به كوثيقة.

السويس

وتستعد محافظة السويس للإستفتاء على الدستور، بكتلة تصويتية ٣٩٨ ألفًا و٦٩ ناخبًا في إجمالى جميع الأحياء، مقسمة إلى ٥ أقسام انتخابية، ويضم قسم حى الأربعين ١٧١ ألفا و٩١٣ ناخبا، ويحتوى قسم حى السويس على ٥٦ ألفا و٨٨٢ ناخبا، وقسم فيصل ١٠٢ ألف و٢٥٥ ناخبا، وقسم الجناين ٥٧ ألفا و٤٥٩ ناخبا، وقسم عتاقة ٩ آلاف و٥٦٠ ناخبا.

ويقول "على امين" قيادى بحزب الوفد وعضو جبهة الانقاذ، أن الجبهة قامت بعمل اجتماعات وندوات لحث المواطنين على المشاركة في الاستفتاء وشرح مواد الدستور وتوزيع نسخ منه، مشيراً أن هناك غرفة عمليات تابعة للجبهة ليومي الإستفتاء، فيما تم تحديد "٥" اماكن بالقرب من اللجان بها عدداً من أجهزة الكمبيوتر للتيسير على المواطن في معرفة رقمه الانتخابى واللجنه التابع لها، معلناً أن الجبهة ستوفر عدداً من الأتوبيسات لنقل المواطنين إلى اللجان والعكس.

ويؤكد "احمد الكيلانى" عضو الجمعية الوطنية للتغيير، أن يومي ١٤ و١٥هو عيد للمصريين، متوقعاً نزولهم بكثافة يومي الاستفتاء للتصويت "بنعم" لرغبتهم فى الاستقرار لبلادهم، مضيفاً أنه تم عمل مؤتمرات وندوات لشرح مواد الدستور وعمل حوارات مع الشباب وتسليم نسخ من الدستور للكثير منهم، مؤكداً تشكيل غرفة عمليات لمتابعة الاستفتاء.

أما عن حملة تمرد ، أشار "مصطفى السويسى" منسق الحملة أن أعضاء الحملة منذ اكثر من اسبوع وهم فى الشارع لحث الناس على النزول والتصويت بـ"نعم"، وتم خلالها توزيع أكثر من "٣" آلاف نسخة من الدستور ، مؤكداً على تجاوب كبير من المواطنين تجاه الدستور للوصول الى الاستقرار وخارطة الطريق، وأنه تم الاتفاق مع القوى الوطنية على عمل غرفة عمليات أثناء الاستفتاء ومراقبة عدد كبير من الاعضاء داخل اللجان ومراقبة اى تجاوز .

ويقول "عباس جوده" أمين حزب النور بالسويس أن الحزب يعمل بكل قوة خلال الايام الماضية لاقناع المواطنين على التصويت على الدستور بـ"نعم"، لاستشعارهم بالمسئولية تجاه الوطن، موضحاً أنهم يعلمون جيدا بالمؤمرات التى تُحاك ضد الوطن لهدم العمود الفقرى للدولة وهو الجيش المصرى.

ووزعت "حملة مستقبل وطن" "٨٠٠٠"نسخة وملصقات على المواطنين، وأشار "حسام الشافعي" منسق الحملة، مشيرا إلى وجود تفاعل من المواطنين مع أعضاء الحملة ، ويتوقع إقبالاً كبيراً على الإستفتاء من الشارع السويسي. ومن جانبه وعد اللواء العربي السروى، محافظ السويس، المواطنين بأن عملية الاستفتاء ستكون نزيهة ومؤمنة بالكامل من قبل رجال الشرطة والجيش.

البحيرة

أعلنت محافظة البحيرة، عن تجهيز ٣٤٥٠ لجنة بدوائر المحافظة، مع وصول عدد الناخبين الذين لهم حق التصويت في الإستفتاء على الدستور إلى ٣ مليون و٢٠٢ ألف و٩١١ ناخب وناخبة، وذلك تحت إشراف رؤساء المراكز والمدن ومديري الإدارات التعليمية والمدارس، بالتنسيق مع هيئة الأبنية التعليمية على إحتمالية دمج بعض اللجان . وأخفقت جمعيات المجتمع المدني، في الإهتمام بمراقبة الإستفتاء على الدستور هذا العام، حيث لم يشرف على الإستفتاء بالمحافظة سوى مركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف، والذي يقيم غرفة عمليات بمقر التيار الوطني للشباب. ويجهز حزب الوفد، غرفة عمليات رئيسية بمدينة دمنهور، و١٢ غرفة فرعية بمراكز المحافظة، لمراقبة الاستفتاء، والتجاوزات والمخالفات التى من المتوقع أن تحدث فى ظل الصراع السياسى الحالى مع وجود جماعة الاخوان، علىأن يتم التواصل بين غرفة العمليات فى المحافظة والغرفة الرئيسية بالعاصمة القاهرة.

فيما أعلن حزب النور السلفى، عن إقامة غرفة عمليات لمراقبة المخالفات داخل وخارج اللجان بجميع مقار المحافظة ، للخروج بالدستور بالشكل الذى يليق به كدستور لكل المصريين دون التزوير ودون افتعال أزمات ، داعياً أهالي المحافظة بالنزول والمشاركة في الإستفتاء.

ويقيم التيار الشعبى مع الحزب المصرى الديمقراطى ، غرفة عمليات أخرى لمراقبة التجاوزات والمخالفات اثناء ادلاء الاصوات واثناء الفرز . وجهز عدد من النشطاء السياسيين بالمحافظة، غرفة عمليات لمراقبة الإستفتاء، والخاصة بحركة «شايفينكم» ، وأشارت سارة كحلة، أحد النشطاء، أنه تم عمل ندوة للمراقبين على مستوى المحافظة، ومعرفة الوجة القانوني للمراقب، وسيقوم المراقب برصد كل المخالفات التى تقوم سواء داخل اللجان او خارجها او اى اشتباكات بين مؤيدى او معارضى للدستور .

وفى السياق ذاته تم تمهيد الطرق المؤدية للجان ورفع كفاءة الإنارة بالطرق والشوارع المؤدية للجان الانتخابية والتأكيد على تجهيز واستعداد المستشفيات وتوافر سيارات الإسعاف وكذلك استعداد أجهزة الحماية المدنية لمواجهة أى حالات طوارئ، وأيضا التأكيد على توافر وسائل الإضاءة البديلة داخل اللجان في حالة انقطاع التيار الكهربي وتوافر محولات رئيسية بديلة داخل اللجان الرئيسية مع الاهتمام بنظافة مقار اللجان الانتخابية والشوارع المؤدية اليها .

الإسكندرية

كشفت مصادر خاصة للمشهد، عن مخطط شباب الإخوان بالإسكندرية، في إفشال عملية الإستفتاء على الدستور.

حيث يتدرب عدد من الشباب تختلف أعمارهم بين ٢٢ إلى ٢٨ ، على أعمال قتالية بجزيرة» نيلسون» في منتصف بحر أبو قير بالإسكندرية، لإفتعال مشاجرات يومي الإستفتاء على الدستور في الثلاثاء والأربعاء ، مع عدد من السائقين الذين يقومون بتوصيل الناخبين لأماكن اللجان.

وأكدت المصادر أن الشباب سيدفعون مبالغ مالية تصل لـ١٠٠٠ جنيه لقائدى التكاتك من أجل شل حركة المرور فى طرق العزب والنجوع والكفور النائية فى ريف المنتزة شرق الإسكندرية .

أما القوى الثورية بالإسكندرية، فقد عقدت الكتلة المدنية إجتماعا ضم كافة الأحزاب المدنية والتى ستشارك فى دعم عملية التصويت بنعم للدستور من خلال تنظيم مسيرات ضخمة فى عدد من الميادين قبيل الإستفتاء بساعات، مع خطتهم لتواجد قادة الأحزاب أمام اللجان لحمايتها بجوار قوات الجيش والشرطة. وتوفر قادة الدعوة السلفية، وسائل النقل للناخبين من كبار السن ، مع تنظيم لجان شعبية فى الأماكن التى يتواجد فيها الإخوان لصدهم ومنع أى أعمال عنف .

وفى سياق متصل أكد مصدر أمنى للمشهد، أن هناك خطة تم رصدها فى غرب الإسكندرية تمت برعاية أحد كوادر الإخوان الهاربين، تهدف إلى إقتحام عد من أقسام الشرطة يوم الإستفتاء، مع إشعال النيران فى عدد من مزارع البدو فى غرب الإسكندرية من أجل نشر الفوضى فى أرجاء المدينة إلا أن كل المخططات تم رصدها وتم إعداد خطة لمواجهتها بدقة .

(حتى أراك)

"نعم" و"لا" تدريب لابد منه

د. نادية النشار

من قال ان نعم كلمة توافقية ودية اكثر من لا؟!!

انت لست مجبرا على قول أيهما دون تفكير ،، لكننا اعتدنا ان الأسهل نعم مهما كانت التوابع المترتبة عليها ،، فنعم تجعلك تبدو اكثر تفهما وطيبة امام امام الآخرين ،، وكلمة لا هي الاختيار الذي يترتب عليه المزيد من النقاش والجدل ،، او هكذا تعلمنا .

من يتدرب على قول نعم في موقعها تصبح نعم منه لها وزنها ،، اما من اعتادها دون تفكير في النتائج فالأمر مختلف ،،،فكر بالنتائج وامنح نفسك دائماً الوقت لاتخاذ ما ينبغي فعله ثم حدد ما ينبغي قوله ،،حتى يتوافق ما تقول مع ما تنوي ان تفعل مع النتائج التي تسعى لتحقيقها ،،الامر ليس صعبا لكنه يحتاج الى تدريب.

لماذا تخشى من الرفض ؟؟!! هل يعتبرك البعض غير قادر على التعاون أو العمل ضمن فريق إذا أجبتهم بلا منذ البداية.

نعم يمكن ان يحدث ذلك، لذلك، من تدرب على التفكير بالنتائج وتعلم نعم في وقتها يمكنه ان يقول لا في وقتها ايضا ،، لا تخش في الحق لومة لائم .

وكن على يقين انك تقول لا كي ترفض أشياء او أعمالا او المزيد من المواعيد والالتزامات حتى تتمكن من قول نعم لأمور أكثر التزاما وأهمية بالنسبة لك ، ولعائلتك وعملك ،،،يمكنك ان تتدرب فقط ان تقول لا بطرق اكثر احترافية وجودة ،، وعليك دائماً ان توكد نواياك الحسنة بشرح لا او بقول نعم لشيء آخر.اما إذا أظهر الآخر رد فعل غير جيد عندما قلت له لا،فاستمع بانتباه لاعتراضه ووجهة نظره ثمّ أكد رفضك بلطف وشرح المزيد من الأسباب والنتائج التي جعلتك تتخذ قرار. لا ،،

لا تمل من الشرح ،،حتى يعتاد الآخرون منك ذلك ويقتنعون انك لا تتخذ قراراتك لأسباب سطحية او بدون أسباب تذكر، و ليكن كلامك بسيطاً وواضحاً و صادقاً مع نفسك ومع من حولك ومع أفكارك وقيمك وأهدافك ، ولا تجامل أحداً بقول نعم او قول لا ،، ولا تسمح لأحد باستدراجك الى ما لا تقبل . ، لا بدّ أن تتحمّل مسؤولية موقفك ونتائج عملك بشجاعة ،، . .لقد تدرب كبار القادة والأبطال على مهارات نعم ولا ،،. والمقاومون والأبطال لم يصبحوا كذلك صدفة .. لقد قالوا للضغوط لا ونجحوا في رفضها وقهرها، و قالوا نعم حين استطاعوا ان يتحملوا المسئولية و يلتزموا بأداء المهام المترتبة عليها .

تأمين

أكد اللواء محمود يسرى، مدير أمن القليوبية، أن القوات التى ستشارك فى تأمين عملية الاستفتاء بالقليوبية مكونة من مجموعة أمن مركزى، ومجموعات احتياطية، وتشكيلات فض أمن مركزى، ومجموعة قوات أمن، وعدد (700) ضابط نظام وبحث، وعدد (10000) فرد نظامى وبحث، مقسمين على 1550 لجنة بدائرة المحافظة، موزعة على553 مقرًا انتخابيًا.

تسريبات النشطاء من جدل إلى آخر

«الصندوق الأسود» يثير غضب الحكومة!

الببلاوى يدين وعبد الرحيم يتحدى.. ووائل غنيم تائه بين «الإخوان» والثورة

أخذت قضية التسريبات الهاتفية لبعض الشخصيات، التى سقطت ثوريتهم عند الكثيرين، ورآهم البعض متورطين بوضوح في خيانة البلاد، مسارًا جديدًا، تبناه وكشف عنه رغم علمه بما يمكن أن يواجهه من هجوم، وذلك من خلال إذاعته لتسريبات تفضح النشطاء وتكشف ما يصدم محبيهم ومؤيديهم، ونتجت عن ذلك ردود أفعال متباينة، ربما كان آخرها هجوم حازم الببلاوى، رئيس الوزراء، وإدانته لإذاعة تلك التسجيلات، واصفًا إياها بأنها اعتداء على الحريات.

وتأتي هذه التصريحات لتمثل جلبة جديدة وتخبطا من قبل المسئولين، في الوقت الذي اعتبر كثيرٌ من المتابعين للشأن العام هذه التسريبات عملا وطنيًا في ظل هذا الظرف التاريخي، خاصة مع انحياز البعض في مواقع وفئات وشرائح مختلفة سواء لجماعة الإخوان دون دراية كاملة، أو معرفة بخلفية تطلعهم إلى السلطة وإنشاء ما سُمي بـ" الخلافة"، بكل السبل الممكنة، والتي تتضمن الترتيب والتنسيق مع جهات أجنبية خارجة، لا تتورع في أعمال القتل والإرهاب، وصولا للفوضى.

إضافة لمن اصطلح عليهم بـ"نشطاء السبوبة"، وإن اختلفت أهدافهم، والتي يمكن حصرها في المصلحة الشخصية، وجني أكبر قدر من المكاسب، مهما كانت النتائج، ومهما كانت الجهة التي سوف يتم التعامل معها في هذا السياق.

وما بين مؤيد للتسريبات باعتبارها عملًا وطنيًا كاشفًا لكل الخائنين لبلادهم وصولا لأهداف لا تتعلق بالوطن بقدر ما تتعلق بالأهداف والمكتسبات الشخصية البحتة.

وبين رافض لفكرة التسريبات باعتبارها عملًا لا أخلاقي، وتجنيًا على الحريات التي نتطلع إليها بعد الثورة.. يطرح السؤال المصيري نفسه بقوة: هل تقع تسريبات الإرهابيين ونشطاء السبوبة في نطاق "الضرورات التي تبيح المحظورات"؟

ومن خلال برنامجه "الصندوق الأسود"، الذي يذاع على قناة "القاهرة والناس"، واصل "عبد الرحيم علي" إذاعة عدد من المكالمات الهاتفية لنشطاء ثورة ٢٥ يناير.

كما أذاع مكالمة هاتفية بين الناشط السياسي وائل غنيم وناشط آخر يدعى خالد، وطلب خلالها الأخير من "غنيم" الحرص من الإخوان لأنهم وراء كل حملات التشويه ضده، وحذره قائلًا "خد بالك جزء كبير من الضرب اللي حواليك من الإخوان، لازم تفهم اللعبة ماشية إزاي"، ورد عليه "غنيم" قائلا: "الإخوان عايزين الكريديت يبقى ليهم عشان يقولوا إحنا حررنا البلد يا إما شاركنا في التحرير".

وكشف عبد الرحيم علي، خلال الحلقة، عن محادثة بين وائل غنيم وناشط يدعى "أحمد"، والتي دارت حول معلومة أتت للأخير بخصوص تنظيم أفراد الجيش لإضراب بداية شهر مارس للمطالبة بزيادة الأجور.

الدكتور حازم الببلاوي رئيس مجلس الوزراء، أدان التسجيلات الخاصة بنشطاء السبوبة، وزعم أن ذلك اعتداء على الحرية والخصوصية ويهدر جميع مواثيق العمل الإعلامي، مؤكدًا أن الحكومة تتخذ الإجراءات اللازمة بطلب التحقيق من النيابة العامة لتحديد المسئولين عن تلك المخالفة القانونية.

مما أثار غضب عبد الرحيم علي، وهاجمه، مبديًا اندهاشه من تصريحات الببلاوي التي انتقد فيها الدور الوطني الذي يقوم به في برنامجه، والتسريبات التي فضحت المؤامرة التي نسج خيوطها عدد من نشطاء السبوبة علي أن ما جاء علي لسان رئيس الوزراء حول مطالبة الحكومة للنائب العام بالتحقيق حول التسريبات تدخل واضح في السلطة القضائية وتضع الحكومة ورئيسها الدكتور الببلاوي تحت طائلة القانون وفقا للمادة ١٨٧ من قانون العقوبات، والتي تنص علي معاقبة كل من يتدخل في سير التحقيقات.

وتساءل على، كيف يجرؤ رئيس الوزراء علي الحديث عن قضية يحقق فيها بالفعل، كيف يتعامل الببلاوي مع منصب النائب العام بهذه الاستهانة، ويقوم بتكليفه بشيء، موضحا أن منصب النائب العام مستقل ولا يجوز لأحد كائنا كان أن يوجه إليه تكليفات.

وقال، إنه ينتظر من النائب العام إصدار بيان رسمي يشجب فيه تدخلات رئيس الوزراء في التحقيقات الخاصة بإذاعة التسريبات.

وأكد عبدالرحيم علي، أن إذاعة تسريبات نشطاء "السبوبة" قانون ١٠٠٪، موضحا أنه تقدم ببلاغ في يوم ٢١ ديسمبر إلي نيابة أمن الدولة، كشف فيه عن فحوي هذه التسريبات، وتم التحقيق معه لمدة ٦ ساعات.

وتساءل مقدم برنامج "الصندوق الأسود" لماذا لم يتدخل الببلاوي إلا بعد أن كشفت التحقيقات عن دور الدكتور البرادعي "البوب الصالح" في المؤامرة التي كانت تحاك ضد أمن واستقرار الوطن، مضيفا: كنت أنتظر أن يتقدم رئيس الوزراء ببلاغ يتهم فيه نشطاء السبوبة باختراق وسرقة ملفات أمن الدولة وبيعها لجهات أجنبية.

وتساءل عبدالرحيم علي، لماذا لم يكن هناك رد فعل للدكتور الببلاوي حول التسريبات التي تناولت كلمات وخطب الفريق أول عبدالفتاح السيسي؟، هل من المعقول أن يصمت رئيس الوزراء عن التسريبات الخاصة بـ"السيسي" ويتحدث عندما تطال "البوب الصالح".

وكشف عن أنه سيقيم دعوي قضائية ضد الدكتور حازم الببلاوي يتهمه فيها بالتدخل في سير تحقيق يجري بواسطة نيابة أمن الدولة العليا، وذلك بالمخالفة للمادة ١٨٧ من قانون العقوبات.

أميرة الشريف

2 مليار جنيه خسائر للدولة بسبب 317 ألفًا و948 عقارًا بدون ترخيص و25 ألفًا و227 مخالفًا

التشريعات الجديدة تساعد على انتشار الفساد بالنهب المنظم

وزير التنمية المحلية: المواطن السبب

40 مهندسًا وباحثًا مسئولون عن 44 ألف قرية و4728 وحدة محلية و380 حيًا

فساد المحليات قنبلة موقوتة

أسباب الفساد

أثار خبراء الإقتصاد قضية انتشار الفساد فى وحدات الإدارة المحلية فى مصر بدرجة كبيرة، وأكدوا أن آلاف المخالفات والقضايا الجنائية التى تتناول هذا الفساد ووقائعه، والتى أدين فيها عاملون ومسئولون بمختلف مستويات الإدارة المحلية من بينهم بعض المحافظين ورؤساء المراكز والأحياء وسكرتيرو عموم المحافظات ومساعدوهم ومديرو مديريات الخدمات وغيرهم بغرض تحقيق الأرباح والثروات بغير وجه حق، وهو فساد يربط العلاقة بين الحكومة وهيئاتها والقطاع العام من جهة وبين القطاع الخاص والمواطنين من جهة أخرى.

قانون منظم

أكد بعض خبراء القانون أن فساد المحليات سببه الأساسى وجود بعض الثغرات بالقانون المنظم له وهو القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ وتعديلات الإدارة المحلية.

صناديق خاصة

أنشئت بالمحافظات كارثة عظمى على مستوى مصر والتى تعتبر مدرسة المحسوبية وأرضاء المقربين والمحاسيب وهى الصناديق الخاصة ببعض الخدمات والتى يتم تمويلها من الرسوم المحلية الخاصة بتطوير الخدمة والاستفادة منها، ولا تعتبر حسابات هذه الصناديق جزءًا من الميزانية العامة، لكنها حسابات خاصة يشرف عليها مجلس إدارة معين يرأسه المحافظ أو أحد كبار المسئولين بالمحافظة، ويتم الصرف منه بناء على قرارات من مجلس الإدارة أو رئيس مجلس الإدارة، ولهذا الصناديق الخاصة مجالا خصبا للانحراف والفساد، حيث يتم الصرف منها على أغراض غير التى أنشئت من أجلها ولا تخضع لنظام محاسبى سليم.

المواطن هو السبب

هذا الفساد المستشرى والموثق بالتحقيقات والقضايا والذى أقره وزير التنمية المحلية بتصريحاته الصحفية سابقا ومع ذلك يخرج علينا اللواء عادل لبيب، وزير التنمية الإداريةخلال تصريحات صحفية أن المواطن هو السبب الرئيسى فى فساد المحليات، معتبرا أن المواطنين لا يدخرون جهدًا فى التعدى على الأراضى الزراعية ورمى القمامة فى الشوارع، مؤكدا على أنه جار الشروع فى عمل قانون يتم دارسته الآن لتشديد عقوبة البناء على الأراضى الزراعية، و أن هناك جهازًا للتفتيش لمتابعة جميع أعمال التعدى على الأراض.

بينما كشف مسئول سابق بجهاز التفتيش الفنى، أن الجهاز مسئول عن التفتيش على ٤٤ ألف قرية، و٤٧٢٨ وحدة محلية، و٣٨٠ حيا ومجلس وجهاز مدينة فى ٢٧ محافظة، ومع ذلك فإن قوة الجهاز من العاملين ٤٠ مهندسا وباحثا ولديه فقط ٤ فروع بالمنصورة والأسكندرية والفيوم واسوان، مستنكر وجود هذا العدد القليل منهم. وبالمثال لا الحصر خلال العام المنصرم فإن هناك ٣١٧ الفا و٩٤٨ عقارا مخالفا بدون ترخيص على مستوى الجمهورية حيث تحتل محافظة الغربية المركز الأول؛ واما العقارات المخالفة الصادر لها رخص بناء فهناك ٢٥ الفا و٢٢٧ عقارا مخالفا وتحتل الدقهلية المركز الأول .

ويقول مرشح سابق لتولي وزارة التنمية المحلية، أن الوزير لم يضع آليات تنفيذ للبدء في وضع قانون جديد للمحليات، وأنه لم يتم تطهير الفاسدين في المراكز والمدن والأحياء، رغم تأكيد اللواء عادل لبيب أنه سيتم إقصاء المقصر في عمله، بل أصبح الوضع مثل حكم المخلوع مبارك و أسوأ منه، موضحا أنه لم يضع استراتيجية بعيدة المدى لحل مشاكل العشوائيات، كما لا توجد إجراءات رادعه لوقف البناء غير المرخص، حيث وصل عدد المباني المخالفة حتى الان مليون و٣٦٠ ألف مبنى مخالف تقريبا في جميع المحافظات مما سيكبد الدولة خسائر تقارب من ٢ مليار جنيه.

ترى بعض القيادات السابقة بالمحليات أنه يجب على الوزير وضع خطة واستراتيجية بعيدة المدى لحل مشاكل المحليات والعشوائيات وتطهير المحليات من الفساد مع تطبيق نظام خدمة المواطن أولا مع تقليل الروتين الحكومى وتفعيل فكرة الموظف الواحد للمواطن الواحد وهو عبارة عن تعامل طالب الخدمة مع موظف واحد وفي وقت واحد.

وأكد بعض الخبراء على ضرورة عمل قانون جديد يدير المحليات لايخلو من الثواب والعقاب للموظفين مع تشديد الأحكام على مخالفي القانون من المواطنين وزيادة الجزاءات المالية كالغرامات على المواطن المتعدى على القانون؛ وتشديد الأجراءات القانونية الخاصة بقضايا الرشوة والفساد التى يتم ضبطها، مع تطبيق قانون تجريم البناء على الأراضي الزراعية والحفاظ على الرقعة الزراعية بعقوبات مشددة على المخالفين تصل إلى غرامة مالية قدرها ٥٠٠ ألف جنيه والسجن من ٣ إلى ١٠ سنوات .

عربى عيسى

مواجهة

اتهم رئيس الوزراء العراقى نورى المالكى، بعض السياسيين بالوقوف وراء تنظيم القاعدة، معتبرا أن وصف ضرب الإرهابيين بالعمل الطائفى "وباء كبير"، مؤكدا أن قضية دعم الجيش والأجهزة الأمنية فى محاربة الإرهاب لا تتحمل الخلاف، مشيرا إلى أن الحكومة لن تسمح أو تقبل الصوت الرافض لذلك. وقال المالكى "إن قضية الوقوف إلى جانب القوات المسلحة وهى تخوض غمار مواجهة دامية ضد تنظيم القاعدة والإرهابيين الذين تجاوزوا على كل المقدسات ليست قضية سياسية عادية حتى نأخذ منها موقفا مؤيدا أو معارضا.

قالت العرب

ليس ذنبي إن كان للنور قبر في بلادي وللمكافح قبر
وتفشى الظلام كالداء لا يوقف طوفانه المدمّر فجر
إنّني أكتب الحقيقة لكن ثورة الحق في بلادي كفر
قلمي في الحديد في ظلمة السجن طريح مكبّل لا يصرّ
من قصيدة دقت الساعة لـ"معين بسيسو

قالت العرب

نفسي حائم يفتّش في الظلمة عن منفذ ولا يستقرّ
أبداً أرفع العيون إلى الباب ولا حامل شعاعا يمرّ
وإذا ما سمعت دمدمة الريح تدوّي قلت العواصف كثر
سوف تجتاح حائط السجن يوما فوراء القضبان يلهث حرّ
من قصيدة دقت الساعة لـ"معين بسيسو

فزورة

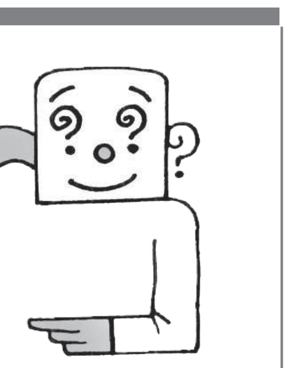

سمعتك بودني أيام المخلوع بتتمطع وترفض مجرد فتح نقاش لتعديل الدستور وقلت لازم تبقي ثورة عشان نغير الدستور وسبحان الله طار سرور وكل طرطور؟

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الاباميرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

كلام فى العضم

سلامين وحتة وصوتي يازينب
وجيبي آخر جعارة صوتك..
الحكومة بعد كل الغلب وعدد
اتنين ثورة حتطبق الحد الاقصي
للأجور علي ٨٥٠٠ موظف وآه
ياخرابي يامه؟؟

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

بخ

الحب مثل (التبول) فَي بنطلونك!
فضيحة يراها الاخرُون
ولكن لاَ يشعر بدّفئه إلاّ انت
وخايفَ حد يبص عليك.
العوووووو

خبر اونطة

آه فتحه آه الحد الأقصى انطبق ع الشحاتين أصلا

بعد محاولات كثيرة جدا جدا فلحت حكومة الببلاوي في تطبيق الحد الاقصي علي ٨٥٠٠موظف فقط واكراما من المشاغبين ننشر مرتبات بعض موظفين في شركة الاتصالات وهي موجودة ومتداولة ومعروفة .. وهم عبدالحميد محمود حمدى -مرتب شهرى- ١٦٧٠٥٣٣(مليون و٦٧٠الف و٥٣٣ج محمد امين الحسينى-مرتب شهرى -١٥٢٠٥٢٩ (مليون و٥٢٠الف و٥٢٩ج عماد الدين صلاح الدين- مرتب شهرى -١٢٧٨٨٧٤(مليون و٢٧٨الف و٨٧٤ج) سناء سليمان سليمان-مرتب شهرى -١٢٦٩١٩٣(مليون و٢٦٩الف و١٩٣ج) السيد محمد السيد-مرتب شهرى -١٢١٥١٩٣ (مليون و٢١٥الف و١٩٣ج) حسن احمد محمد-مرتب شهرى -١١٧٠٢٣١ (مليون و١٧٠الف و٢٣١ج(سيد ابراهيم سيد -مرتب شهرى -١٠٩٠٨٣١ (مليون و٩٠ألف و٨٣١) خالد عبدالسلام -مرتب شهرى -١٠٨٥٤٦٢ (مليون و٨٥الف و٤٦٢ج) طارق محمد محيى الدين-مرتب شهرى -٧٥٦٣٣٨ (٧٥٦الف و٣٣٨ج) محمود محمود احمد-مرتب شهرى -٣٩٠٥٣٨ (٣٩٠الف و٥٣٨ج) احمد اسامة يوسف-مرتب شهرى -٢٦٨٨٣٧ (٢٦٨الف و٨٣٧ج)

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

نكت فيس بوك

.واحد ومراته نايمين. سمع دوشة في الشارع فقام يشوف فيه ايه واحد من الجيران قاله: الحق. بيقولوا ميه الحنفية مسممة و اللى يشرب منها حيموت مراته قامت على الدوشة وقالت له: فيه ايه يا حبيبى؟ ايه الدوشة دى؟؟ راح قفل الشباك بسرعة وقالها: مفيش يا حياتى. المية حتتقطع اسبوع اشربى و نامى.

.ست ندلة اتأخر جوزها عليها قالت لامها انا خايفة يكون اتجوز عليا، ردت عليها وقالت بعد الشر اتفائلي بالخير يمكن داسته عربية .

.تعريف يوم الفرح هو اليوم اللي العريس بيشوف فيه كل صاحبات العروسة وبيقول لنفسه : والله شكلي استعجلت

.مرة واحدة وحشة جدا متجوزة واحد بتكرهه كل يوم الصبح تقف فى المرايا وتبص لنفسها وتقول: يستاهل خليه يتربي.

..سئل أحد الفلاسفة كيف تختار امرأة، قال: لا أريدها جميلة فيطمع فيها غيري، ولا قبيحة فتشمئز منها نفسي لا طويلة فأرفع لها هامتي، ولا قصيرة فاطاطئ لها رأسي ولا سمينة تسد علي منافذ النسيم، ولا هزيلة فأحسبها خيالي لا بيضاء مثل الشمع، ولا سوداء مثل الشبح ولا جاهلة صعب أن تفهمني، ولا أكثر مني علما فتجادلني خليك عازب احسن يامعلم

. يوم الفالنتين واحدة دخلت محل كروت وسألته عندك كارت مكتوب عليه "إلى حبي الوحيد " قال لها آه عايزة كام منه قالت له طاب هات لى بس١٢.

قالت لزوجها : ماذا احضر لصديقتى يوم زفافها؟؟.. فقال لها : هل تحبين ان تكون صديقتك الاجمل فى مثل هذا اليوم فقالت : نعم
فقال : اذآ لاتحضري الحفل فانتى الاجمل فعلآ فدمعت عيناها وقررت الاتحضر الحفل ونجحت خطة الزوج ووفر تمن الفستان والهدية.

واحدة بتكلم خطيبها فى التليفون بتقول له: تعرف النهاردة كنت هحط الغسيل فى التلاجة لولا ساعات بحس إنى هبلة رد عليها وقال لها وأنا كمان برضه قالت له إيه كنت هتحط الغسيل فى التلاجة قال لها لأ بحس إنك هبلة

الرجالة دايمًا متسرعة كان فى مرة راجل دخل البيت لقى راجل غريب وكان حيموته لولا إنه إتضح إن الراجل اللى لقاه ده يبقى مراته بس من غير مكياج

واحد بيفكر يتجوز على مراته فقرر يعمل تجربة جاب كتاب فوائد تعدد الوجات وحطهولها فى المطبخ ونزل راح الشغل رجع لقاه زى ما هو فى مطرحه وعليه ساطور بعتلها رسالة: انا بحبك من كل قلبى بعد شوية وصلته رسالة قبل ما يفتحها فكر...معقول الرسالة دى تخلينى اسعد انسان؟ معقول هى كمان بتحبنى؟..ولا يمكن...؟

قرر ينام قبل ما يفتحها الصبح استجمع شجاعته وقرر يفتح الرسالة ووعد نفسه يفضل قوى مهما كان محتواها ولما فتح السالة كان مكتوب فيها "عذرا...لم يتم ارسال الرسالة...لا يوجد رصيد عزيزى العاشق الولهان...قبل ماتحب اشحن رصيدك".

قالت له وهى مرتبكة وخائفة: لقد نسيت ان اضع الملح فى الطعام فلاحظ ارتباكها وقلقها فضمها اليه وهمس
لا تقلقى يا حبيبتى فانتى ملح حياتى ومسك راسها....وحطها فى حلة الملوخية.

واحد اسمه محمد قرر انه يختبر حبيبته و مدى اخلاصها ليه راح عامل اكاونت جديد و بدأ يكلمها منه قالتله: على فكرة انا كنت عارفة انك كنت حتعمل الحركة دى وكنت متوقعاها منك يا مروان قال لها: بس انا مش مروان قالتله: امال انت مين؟ قالها: انا محمد قالتله: محمد عزت؟
قالها: لأ محمد مجدى يا جزمة

.واحد اتصل بمراته وقال لها انا فزت بجايزة مليون جنيه...جهزى شنطتك بسرعة قالتله: اخد معايا هدوم صيفى ولا شتوى؟؟ قالها: خدى معاكى اللى انتى عاوزاه المهم ماشوفش خلقتك فى البيت لما ارجع

عن القروود والموز وصناعة الحمير

بقلم: احمد مكي

كيف تقنع واحد مخه مقفول بالضبة والمفتاح مستحيل تجادل حد غبي او حمار حصاوي ويفهم.. هذه قصة تشرح بعبقرية كيف تتم صناعة الغباء - تجربة وعبرة جميلة جدا وهم من اجمل ما كتب بل لعل من افضل ما كتبه العالم الفذ ألبرت اينشتاين --- تقول الحكاية الشيقة جدا.. قرر خبراء علم الحيوانات ومجموعة كبيرة من العلماء في مختلف تخصصات علم الاجتماع والنفس والسلوك البشري والطب ايضا وضع ٥ قرود في قفص واحد، وفي وسط القفص يوجد سلم وفي أعلى السلم هناك بعض الموز. في كل مرة يصعد أحد القرود لأخذ الموز يرش العلماء باقي القرود بالماء البارد. بعد فترة بسيطة أصبح كل قرد يصعد لأخذ الموز، يقوم الباقون بمنعه وضربه حتى لا يُرشون بالماء البارد. بعد مدة من الوقت لم يجرؤ أي قرد على صعود السلم لأخذ الموز على الرغم من كل الإغراءات خوفا من الضرب. بعدها قرر العلماء أن يقوموا بتبديل أحد القرود الخمسة ويضعوا مكانه قرد جديد. وأول شيء يقوم به القرد الجديد انه يصعد السلم ليأخذ الموز. ولكن فورا الأربعة الباقين يضربونه و يجبرونه على النزول. بعد عدة مرات من الضرب يفهم القرد الجديد بأن عليه أن لا يصعد السلم مع انه لا يدري ما السبب. قام العلماء أيضا بتبديل أحد القرود القدامى بقرد جديد، وحل به ما حل بالقرد البديل حتى أن القرد البديل الأول شارك زملاءه بالضرب وهو لايدري لماذا يضرب! وهكذا حتى تم تبديل جميع القرود الخمسة الأوائل بقرود جديدة، حتى صار في القفص خمسة قرود لم يرش عليهم ماء بارد أبدا. ومع ذلك يضربون أي قرد تسول له نفسه صعود السلم بدون أن يعرفوا ما السبب لو فرضنا .. وسألنا القرود لماذا يضربون القرد الذي يصعد السلم؟ أكيد سيكون الجواب : لا ندري ولكن وجدنا آباءنا وأجدادنا يفعلون هذا "عادات وتقاليد" . . البرت آينشتاين

ننفرد بنشركتالوج الغباء الأصلى

بقلم: محمود سيد

الحماقة او الغباوة والهطل بعيد عنكم فن لا يتقنه الكثيرون من البشر إلا أولئك الذين يقفون وخلفهم أشخاص يشيرون فوق رؤوسهم بالسبابه والوسطى للناس ينظرون تقولش خبراء يعملون مع د.احمد زويل والإبتسامه تعلو على وجههم بكل هطل ويتصورون انهم اذكياء لكن ابدا يامحترم وخد عندك .. عندما تكون غبي بالفطرة وتعتقد بأنك الأذكى دوماً ومن حولك هم الاغبياء بحق فهذا غباء مستفحل بدمك ولكن لاتشعر به ولن تشعر به مهما فعلت فهذا خارج عن تكوينك الذهني والنفسي وعندما تظن بأنك أنجزت عملاً غبياً على أكمل وجه وقد سرقت مجهود شخص اخر انك تقلد الاخرين وقد أكتشفت مع الايام ان ماقمت به ليس من حقك ابدا وهو مجهود وعمل لشخص غيرك فلا تفَتح فاك وتقوس عينيك فهذا غباء فيك لم تكتشفه بعد يا اشطر اخواتك .. وعندما تكون بغرفتك وتلون كل الأشياء التي حولك باللون الأسود وتشعر بأنك لاترى شيء حتى أنك نسيت ولونت الباب فلا تتعجب هذا من سواد غبائك . عندما تقف لساعات طويله وأنت

تنتظر القطار ليأتي إليك فتلوم نفسك لأنك لم تحضر في الوقت المناسب وتعاقبها بالإنتظار ويأتيك القطار وتصعد مسرعاً بعد طول إنتظار لتكتشف بأن القطار خالي من الركاب وأنها المحطه الأخيرة التي يقف فيها القطار ولن يتحرك فلا تندهش هذا أيضا من غبائك. عندما تحدث فتاة بالهاتف او الجوال وتشعر بأنك قيس وعنتر زمانك وانت فشار كبير وتخبرها من الأكاذيب ماتيسر لك وتؤلف لها من القصص أروعها وتشعر بأنها صارت ملكا لك وانت عبيط بحق ثم ترد عليك .. وتخبرك هي قصصها ورواياتها وربما تهديك اسم عطرها وصورتها وبعدها تتفاجأ بأنها تركتك بلا ذنب ولاتشعر انك تستحق الشلوت الذي ضرب مؤخرتك بقسوة ويقوم الأسد المفترس بداخلك وتنشر صورها وتفضح اسرارها وتعتقد بأنك استرديت قوتك بينما هي تراقبك عن بعد وتضحك مل فاها على فعلتك فلم تكن الصور لها ولا الأحاديث تخصها وقتها لا تزأر كأسد جائع لأنك كلما شعرت بذكائك زادت كرات الدم البيضاء والحمراء بالغباء ..

خناقة يومية عن الزبالة في المطبخ

.يظل الصراع ا بين الزوج وزوجته علشان تقنعه إنه ياخد في إيده كيس الزبالة وهو نازل. ويظل الرجل يفكر ويفكر وبعد تردد ياخد القرار الصعب وينزله وقد يتحجج بإنه هينزل تانى في نفس اليوم وهيبقى ياخده المرة الجاية وميحصلش والريحة تنتشر في الشقة وتظل المرأة مفروسة وبتعضعض في ضوافرها وبتحاول تفهم طب إيه الفرق ما بين النزلة الأولى والتانية،غيرإن كيس الزبالة ريحته هتطلع عليها هى والعيال والجيران حتفضحهم وتشتم ياعالم ياهوه ارموا الزبالة.

ويعود الرجل من مشواره الأولانى ويكسل يروح مشواره التانى ويقولها بكرة بقى ،، تقوم الست المفروسة ضربة إسدال الصلاة على السريع ولامة إكياسها وزبالتها هى وعيالها على أساس إنه ملوش حاجة في الزبالة دى ، ومتجهه إلى باب الشقة علشان تنزل هى اكياس الزبالة

أحيانا بتتحرك النخوة في قلب الرجل ويقولها إستنى وياخد هو الأكياس ويرميها ، وأحيانا أخرى بيتحرك بردوا ويقولها إستنى أما أفتحلك الباب علشان إنتى شايلة الأكياس وتعبانة وتنظر له بقرف وغضب . في الحالتين دمها بيكون إتحرق ،، علشان كدة أنا من موقعى هذا أناشد كل أم إنها تدرب إبنها وهو لسه في بيتها إنه ياخد الزبالة في إيده وهو نـازل كل

يوم علشان يتعود على كدة وميطلعش عين الغلبانة إللى هتتجوزه ، زى مأنا عينى طالعة كدة وخلاص اتجننت بسبب ام كيس الزبالة لامؤاخذة القمامة يعني وبناشد كل المصانع إللى بتصنع أكياس الزبالة إنها تهتم شوية بشكل الكيس ومش هيخسروا حاجة لو رسموا على الكيس من برا وش بيعيط و كتبوا جملة "أرجوك .. إرمينى

، ومفيش مانع من التنويع في الجمل ، يعنى مرة " أرجوك إرمينى " ومرة " أبوس إيدك إرمينى " أو " إرمينى .. شكرا " أو " بلييز ..خرجنى برا " أو " شمنى كدة .. وانت وضميرك بقي " وكل واحدة تختار الجملة إللى هتناسب جوزها وتحرك مشاعره ناحية الكيس لما يعدى عليه الصبح وهو رايح الشغل ويلاقيه جمب الباب بيعيط وبيقوله : "أرجوك .. إرمينى في الصندوق ويحدد في الصندوق بس مش بره الصندوق الله يخرب بيوتكم قرفتونا .

عن مرسى والشاطر والمرشد

بقلم: أحمد السعيد

مرسي والشاطر والمرشد متنكرين في زي منقبات يدعين أنهن من عائلة أحد الجنود الذين استشهدوا في مكافحة الإرهاب بسيناء وقد أرسلت لهن الرئاسة على عجل خصيصا للتكريم المباشر من الرئيس عدلي منصور شخصيا، تدخل المنقبات مصعد قصر الاتحادية، وإذ بهن يفاجأن بالرئيس المؤقت يدخل معهن صاعدا إلى مكتبه، وفجأة يتعطل المصعد ويقف معلقا بين السماء والأرض، فيحدث ذعر هائل بين راكبيه وهرج ومرج، ويأخذ الرئيس المؤقت في محاولة الاتصال بهاتفه النقال بأمن الرئاسة القابع على مداخل القصر، ولكنه لا يجد شبكة للإرسال فينظر إلى المنتقبات قائلا : الرئيس المؤقت : يا نهار اسود ده مافيش شبكة في الموبايل كمان .. والعمل ايه دلوقت يا رب؟! فيرد عليه مرسي ساخرا: من أعمالكم سُلّط عليكم الرئيس المؤقت: ياوليه هو ده وقته؟ وبعدين ما إنتو معايا برضه في المصيبه السودا دي .. ثم إيه صوت الدكر اللي انت بتتكلمي بيه ده؟ أنا مش شايف أنوثه خالص!! الشاطر ضاحكا بصوته: أنوثة إيه يا عمونا؟ إحنا رجالة.. يصعق الرئيس المؤقت وينظر إليهم متعجبا وهو يقول: رجالـه!! يا خبر أبيض إنتوا مين؟ يكشف كل واحد منهم نقابه ليظهر وجهه الحقيقي، فيعرفهم الرئيس المؤقت ويقول بصوت مرتعش: مين مرسي والشاطر والمرشد .. يا وقعة سودة!!

مرسي: عامل إيه يا عدلي يا منصور شفت الدنيا صغيرة إزاي؟ عدلي: إيه ده إنتو هربتو ولا إيه؟!! إزاي!! مرسي: هربنا إيه يا عدلي؟ أنا الرئيس الشرعي ووجودي هنا مشرع ومشروع إنت هنا بقى بتعمل إيه؟ عدلي: شرعي إيه ياعم وعرفي إيه؟ ده أنا لازم أحاسب المقصرين في هروبك حساب عسير. الشاطر ضاحكا: بلا عسير بلا عصير.. مش نخلص من المصيبه اللي إحنا فيها دي الأول!! عدلي : عندك حق طيب نعمل إيه المرشد: كل واحد يحاول يفتكر عمل صالح قام بيه ويطلب من ربنا النجاة من هذا الموقف الشديد. مرسي: يا رب بحق ما خليت المانجو في عهدي أرخص من بطاطس الانقلاب، وشكرت سواقين التوك توك لما كسبت انتخابات الرياسة.. نجينا من هذا الكرب فليحدث شيئ من الانفراج، فيتحدث الشاطر قائلا : يا رب بحق ما صفيت جهاز أمن الدوله ورحمت الشعب المصري منهم، وكنا هانبيع القناة لقطر وندي فلوسها للشعب المصري، ونوطن عبادك المظلومين في غزة بأرض سيناء المباركة.. افرجها علينا فلا يحدث شيئ من الانفراج ، فيتحدث المرشد قائلا : يارب بحق مظاهرتنا السلمية ، وسلميتنا اللي أقوى من الرصاص.. افرجها بقى!! فلا يحدث شيئ جديد، فيتحدث عدلي قائلا: يا رب بحق ما جبتني رئيس مؤقت على بلد كانت جثه هامده بعد ماخربوها، وباحاول بقدر إمكاني الإصلاح فيها.. إفرجها علينا يا رب فتعود شبكة الإرسال إلى هاتفه النقال، فيقول بفرح شديد: شفتوا الخير اللي أنا دعيت بيه ربنا بإخلاص عمل إنفراجة للأزمة إزاي؟!! يبدأ عدلي منصور في الاتصال بالسيسي ليأتيه صوت الأخير قائلا: أيوه يا ريس إزيك؟ عدلي: أنا في مصيبة كبيرة يا سيسي.. مش حتصدق! السيسي: خير ياريس قلقتني؟! عدلي : أنا هنا في الأسانسير الرئاسي وتعطل بيّ، والأفظع من كدا ألاقي معاي مرسي والشاطر والمرشد متنكرين في زي منتقبات!! السيسي مبهوتا: نعم!! إيه اللي بتقوله ده فخامتك.. طيب وهربوا إزاي؟ عدلي: معرفش. السيسي: طيب أنا ها تصرف. مرسي لعدلي منصور: السيسي دا اللي معاك ع الخط؟ عدلي: أيوه. مرسي: طيب أنا عايز أكلمه ويخطف مرسي الموبايل ليحدث السيسي قائلا: أنا البرادعي يا رشدي ..قصدي أنا الرئيس الشرعي مش عدلي. المرشد :مش وقته الكلام ده إحنا قربنا نتخنق هات الموبايل ويبدأ المرشد في التحدث: إزيك ياسيسي .. بقولك إيه قولي أي عمل خير إنت عملته في حياتك وادعي لنا بيه يمكن الأسانسير يتصلح ونخرج من الأزمة دي قبل ما نفطس. السيسي: يا رب بحق ما فهمتني مخطط الإخوان لتدمير وتقسيم مصر ووفقتني إني أخلص البلد من شرهم افرجها عليهم، وفجأة يعمل المصعد من جديد ويصل إلى الدور الذي يوجد به المكتب الرئاسي ويفتح الباب لينقض الحرس الجمهوري على مرسي والشاطر والمرشد ويقومون بالقبض عليهم واعادتهم مرة أخرى إلى السجون . ويذهب عدلي إلى مكتبه غير مصدق لكل ما حدث فيجلس على كرسيه محاولا التقاط الأنفاس، وإذا به بشيء أسود صغير في حجم القط يجري أمامه ، يقفز الرئيس خلفه محاصرا إياه في أحد زوايا المكتب قائلا : إيه ده أنا مش مصدق نفسي عروسة منقبة وماسكة قنبلة يدوية ؟ تزيح الدمية النقاب من على وجهها وتنزع صمام الأمان عن القنبلة اليدوية مفترّة عن ضحكة صفراء. عدلي منصور وقد أسقط في يده: مين أبلة فاهيتا؟!!! أشوف فيك يوم يا أحمد يا موسى انت و اسبايدر.

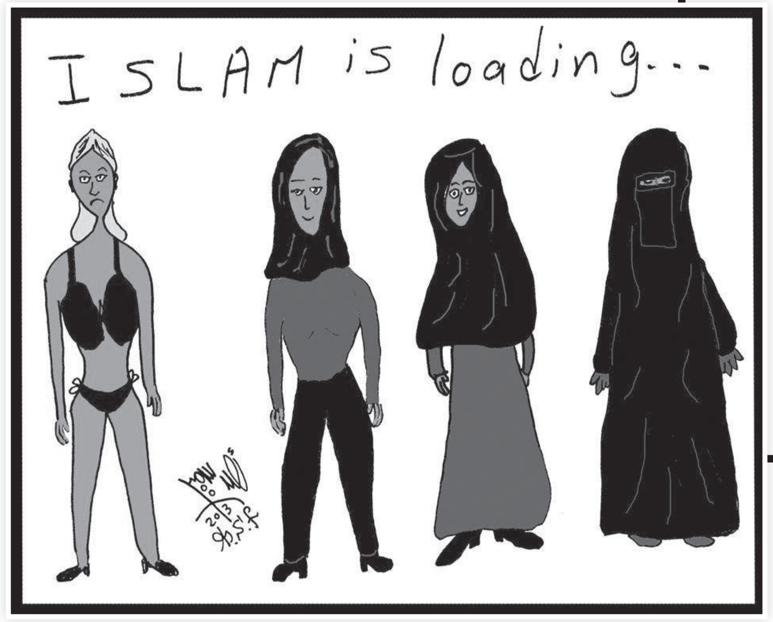

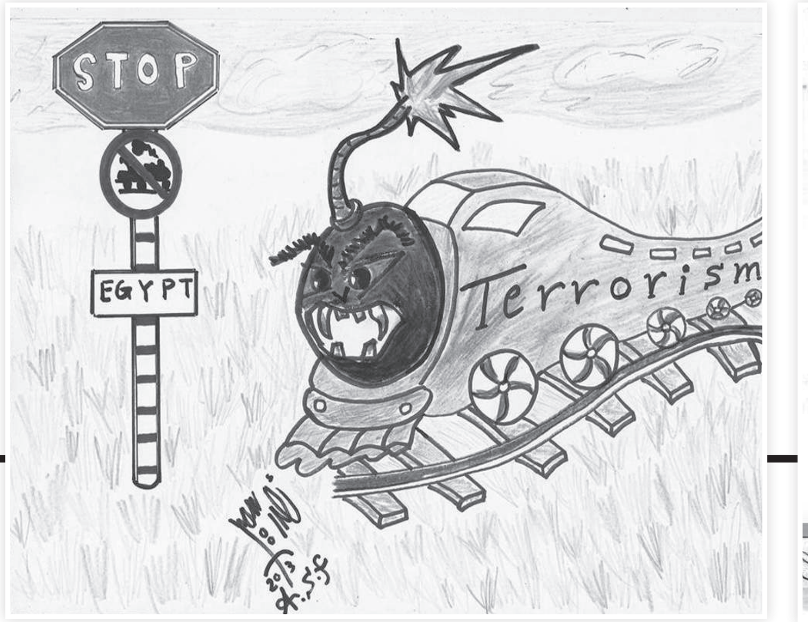

نعم طبعا للدستور

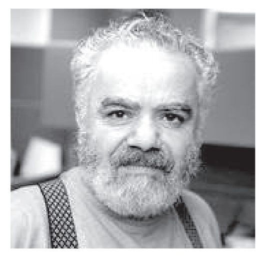

عبدالكريم حشيش

طيب ياست الكل ، انا حوافق على كلامك ، وخلينا نشوف الحكاية بدأت أزاى ؟ كل احداث يناير كانت مخططة ، ومعمول حسابها من كل الجهات ، من النشطاء الطيبين والنشطاء الممولين ، ومن جماعة الاخوان عبر شباب الجماعة ، ومن الامريكان وادواتهم خارجيا وداخليا ، وكانت ايضا مخططة من "حورس" ، اصل حورس كان مشغول بكل هذه الجهات ، ورغم انها كانت مركبة حد التعقيد ، الا انه كان فاهم بيعمل ايه فين وامتى وازاى ، تقولين : كيف ؟ اقول لك : قبل يناير كانت فيه اجتماعات على مستويات مختلفة باجهزة دولة مصر ، وكان يقابلها اجتماعات منسقة من الخارج ، وكان النشطاء الممولين ، عارفين دورهم بالضبط ، بس النشطاء الطيبين كانوا يتحركون خلف حلم ، ايوه حلم ، اصل ابائهم حلموا قبلهم بنفس ذات الحلم ، ولما عجزوا عن تحقيقه ورّثوه لـ ابنائهم واحفادهم ، واكيد الحلم تطور ، يعنى مافضلشى حلم زمان ، لا لا ، الشباب الطيبين طوروا فى الحلم على قد ما بيشوفوا ، وحين دقت ساعة "العمل الثورى" ، اخد كل واحد يبحث عن مكانه ، طبعا النشطاء الممولين مع نشطاء شباب الاخوان ، كانوا منسقين كل شئ ، ومحددين الموعد ونقاط الانطلاق ، ولو تذكرين يا ست الكل ، انه قبل يوم ٢٥ يناير باكثر من شهر ، انطلقت الحملة على الفيس ، وتذكرى طبعا انى كنت بتريق عليكوا وبسخر منكوا ، وبقول عيال صغيرة مش فاهمه حاجة ، انما يوم ٢٦ حسيت ان فيه شئ ما بيحصل ، معرفشى احدد الشئ ده ، لكن من يوم ٢٧ بدأت الادوات الخفية تشتغل ، وكل جهة عارفة هى بتعمل ايه ، وطبعا حورس كمان كان بيشتغل وعارف شغله كويس جدا ، ولما جاء يوم ٢٨ يناير كانت الحكاية استوت ، ونزلت القوات المسلحة ، طبعا كل الناس قالت ان الدبابات نزلت تحمى المنشآت الحكومية وغيره ، وده يمكن يكون صحيح ، لكن الهدف الاهم ، كان هو اعطاء اشارة قوية للامل بان تستمر الاحتجاجات ، وفهم من فهم ، لكن تسارع الاحداث جعل من فهموا نسيوا انهم فهموا شئ ما ، وانطلقت الاحتجاجات ، واستمرت بدعم الجميع ، خارج وداخل ، نشطاء ممولين وآخرين طيبين ، وجماعة الشيخ حسن ، تتحرك بحذر ، تقدم رجل وتؤخر اخرى ، طبعا ضمن الخطة ، فكان هناك من يقوم بمهمات قذرة نيابة عنها ، وظل الحال الى ان صدر البيان الاول للقوات المسلحة اول فبراير ، ونظر الجميع بارتياح لبيان الجيش ، حتى القوى الخارجية والنشطاء الممولين وشباب جماعة البنا ، وكل اتباعهم نظروا بارتياح لخطوة الجيش ، واعتبروها دفعة قوية لتحويل المظاهرات والاحتجاجات الى وصف "ثورى" ، ومن هنا دخلنا الى مرحلة جديدة ، يمكن اقدر اكمل فيها ، ان شاء ربى الكريم الحليم . وكل ذلك هى محاولة رسم سيناريو لما جرى ، عسى ان نفهم ما يجرى الآن وما ينتظر وقوعه فى الغد ، والله اعلم

في تهذيب النفوس

حورية عبيدة

بكلمات معدودات وأسطر قليلات وأسلوب أخاذ نفاذ .. أنقل لكم كلمات أشبه بدستور يهتدي به العقلاء لتهذيب النفس البشرية حتى يصعد الرقي الإنساني إلى عليائه.. فقد تعبنا من ملاحقة الأحداث الجارية التي تلاحقنا هي بدورها ورأيت مناشدة الهدوء للأرواح والنفوس فاستقيت لكم كلمات لابن حزم الأندلسي القرطبي في مداواة النفوس وتهذيب الأخلاق .

×احرص على أن توصف بسلامة الجانب وتحفظ على أن توصف بالدهاء فيكثر المتحفظون منك .
×وطن نفسك على ما تكره يقل همك إذا أتاك .
×صبرك عمن يقدر عليك ولا تقدر عليه ذل ومهانة ، وصبرك عمن تقدر عليه ولا يقدر عليك فضل وبر ، وصبرك عمن لا تقدر عليه ولا يقدر عليك فضل وفرض .
×من جالس الناس لم يعدم هما يؤلم نفسه وإثما يندم عليه وغيظا ينضج كبده وذلا ينكس همته ..فاجعل الناس كالنار تدفأ بها ولا تخالطهم .
×الوجع والفقر والنكبة والخوف لا يحس أذاها إلا من كان فيها فاستمع منهم ولا تسمع عنهم .
×لا شيئ أضر على السلطان من كثرة المتفرغين حوله ، فالحازم يشغلهم بما لا يظلمهم فيه وإن لم يفعل شغلوه بما يظلمونه فيه .
×من قبيح الظلم الإنكار على من أكثر الإساءة إذا أحسن في الندرة .
×العتاب للصديق كالسبك للسبيكة فإما تصفو وإما تطير .
×من عجائب الدنيا قوم غلبت عليهم آمال فاسدة لا يحصلون منها إلا على إتعاب النفس عاجلا .. أو آجلا .
×كلما نقص العقل توهم صاحبه أنه أوفر الناس عقلا .
×إن آعجبت بعقلك ففكر في كل فكرة سوء تمر بخاطرك تعلم حينئذ نقصان عقلك ، وإن أعجبت بأرائك فتفكر في سقطاتك ، وإن أعجبت بنفسك ففكر بعيوبك لو ظهرت إلى الناس .
×التعسف في أمر الرقيق والرعية يدلان على خساسة النفس ودناءة الهمة وضعف العقل لأن العاقل رفيع النفس إنما يغالب الأكفاء والنظراء ، ومن يستطل على من هو أقل منه قوة فهو بمنزلة من يتبجح بقتل جرذ أو بعقر برغوث وحسبه بهذه ضعة وخساسة .

قالت العرب

إنّني أنتظر ... في الجفاف الذي يكسر الريح
هل يعرف الفقراء أنّني منبع الريح ؟ هل يشعرون بأنّي لهم
خنجر ... أو مطر ؟ أنّني أنتظر ... خارج الطقس ، أو داخل الغابة الواسعة

محمود درويش من قصيدة هكذا قالت الشجرة المهملة

المشهد
العدد الثانى والتسعون - السنة الثانية - من 14 - 20 يناير 2014 - 13 - 19 ربيع الأول 1435هـ

مطالبات بتدويل أزمة سد النهضة بعد فشل المفاوضات مجددا

عبدالمطلب: أيدينا مازالت مفتوحة للتفاوض

لدينا فائضا مائيا يكفى لمدة عامين.. والخطورة تكمن فى عدم التوصل لنتائج إيجابية

حصة مصر من المياه 5.55 مليار متر مكعب.. والنيل الأزرق يمدنا بأكثر من 80٪

بعد أن تعثرت الجولة الثالثة، من مفاوضات وزراء الري والخبراء الفنيين في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، في التوصل إلى اتفاق بين الدول الثلاث بشأن النقاط الخلافية محل التفاوض حول آليات استكمال الدراسات الفنية والبيئية لسد النهضة الإثيوبي، اتجهت أنظار الخبراء والمسئولين المعنيين بالملف إلى البحث عن بديل لتلك المفاوضات – والتي استمرت على مدي يومين بالعاصمة السودانية الخرطوم دون جدوى – وبينما الوضع كذلك تعالت الأصوات المطالبة بتدويل القضية بعد فشل الاجتماعات الأخيرة، خاصة في ظل محاولة إثيوبيا كسب المزيد من الوقت بغرض الانتهاء من بناء السد. من ناحية أخرى، علمت «المشهد» أن إثيوبيا لم تبد أية نية لحل أزمة سد النهضة خلال اجتماعاتها الأخيرة، والتي جاءت بناءً على طلب الجانب الإثيوبي وكلها باءت بالفشل، وأن هناك تحركات سياسية ودبلوماسية من المتوقع إجراؤها خلال الفترة القادمة للرد على تعنت الطرف الإثيوبي وعدم التفريط في حصة مصر بمياه النيل.

على ما يبدو فإن هناك تعتيما وغيابا للشفافية من قبل الطرف الإثيوبى حول مشروعه فى بناء سد النهضة، إما عن عمد، أو عن طريق دراسات غير كافية، فبهذا المشروع تصبح مصر محاصرة، من حيث تضييق البعد الاستراتيجى وتهديد مصادر الطاقة والمياه.

ورفض الجانب الأثيوبي فكرة لجنة الخبراء الدوليين لمتابعة مشروع السد، كما رفض مقترح مصر باللجنة الوطنية التي تستعين بخبراء دوليين، وكذلك رفض مقترح ثالث لمصر بشأن تشكيل لجنة وطنية تستعين بخبراء دوليين في حالة حدوث خلاف فني حول مشروع السد. كان الدكتور محمد عبدالمطلب وزير الموارد المائية والري، قد عرض على المستشار عدلى منصور، رئيس الجمهورية، الأربعاء الماضي، نتائج الاجتماع الأخير، موضحًا الآثار السلبية المترتبة على فشل المفاوضات، والتي جاء على رأسها عدم اعتراف إثيوبيا بحقوق مصر، ورفضها ورقة مبادئ الثقة المقدمة من الوفد المصري والتي تتضمن احترام الحقوق المائية لمصر والسودان.

من جانبه، نفى الدكتور محمد عبد المطلب وزير الموارد المائية والري، صحة ما تردد حول فشل مفاوضات اللجنة الثلاثية لوزراء المياه بدول حوض النيل، قائلا: إننا بصدد مرحلة انتهت دون التوصل إلى اتفاق لم تستغرق سوى شهرين فقط وليس عامين أو٢٠ عاما، ولكن «ايدينا مازالت مفتوحة للتفاوض والتعاون دون تنازل ولدينا العديد من الخيارات لحماية والدفاع عن حقوقنا».

أوضح الوزير، خلال تصريحات له عقب الاجتماع، إن باب»الحوار» مازال مفتوحا في حالة تقديم الجانب الإثيوبى لبدائل منطقية تصب في مصلحة الجانبين دون الحاق أى ضرر بحقوق مصر التاريخية الثابتة في مياه النيل.

أكد الوزير أن لدينا فائضا مائيا في السد العالى يكفى لمدة عامين ولا يتصور انقطاع إمدادات مياه النيل الازرق عن مصر خلال عامين، موضحًا أن النيل الأزرق الذي ينبع من إثيوبيا يمد مصر بأكثر من ٨٠٪ من حصتها في مياه النيل البالغة ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنويًا.

بينما أكد معتز موسى وزير الموارد المائية والكهرباء السوداني، أن هناك رغبة صادقة لدول حوض النيل الشرقي، لتحقيق طموحات شعوبهم ، مشيرًا إلى أنه على الرغم من وجود بعض الخلافات على المسار السياسي، فنحن قادرون على العمل معا بروح الفريق للتعاون من أجل تحقيق طموحات شعوبنا.

أكد أنهم سيعملون خلال جولة المفاوضات الحالية حول سد النهضة على الوصول إلى نتائج ملموسة وتنفيذ توصيات اللجنة الدولية.

فيما أكد اليمايو تجنو وزير الري الإثيوبي، أن سلسلة المفاوضات بين خبراء ووزراء دول حوض النيل الشرقي الثلاث تستهدف توضيح الرؤى والطريق لمتابعة وتنفيذ توصيات لجنة الخبراء الدولية حول سد النهضة الإثيوبي، مشيرا إلى حرص بلاده على تحقيق بناء الثقة بين الدول الثلاث، والتعاون في بناء السد الذي سيحقق المنفعة للجميع.

وقال إن أثيوبيا ترى إن السد له دور هام في القضاء على الفقر ببلاده، لافتا إلى أنه يتم العمل على بناء الثقة بين الدول الصديقة والشقيقة، وأن أثيوبيا سعت إلى قيام هيئة الخبراء الدولية بتقديم كافة المشروعات الوطنية ولتسهيل النقاش والأمر لتنفيذ مشروع السد، وأوضح تجنو، أن التقرير النهائي للجنة الخبراء الدولية يتضمن توصيات يجب أن تنفذها حكومة أثيوبيا من خلال الاتصال المباشر بالشركات القائمة على تنفيذ المشروع، خاصة فيما يتعلق بتحسين الدراسات الخاصة بمشروع السد بما يلبي طموحات وتطلعات الدول الثلاث ويعزز بناء الثقة بينهم.

فيما أكد الدكتور خالد وصيف المتحدث الرسمي لوزارة الموارد المائية والري، أنه من المقرر عقد اجتماع عاجل للجنة العليا لمياه النيل لبدء اتخاذ الخطوات التصعيدية.

أضاف أن نقطتي الخلاف الرئيسيتين في التفاوض حول بناء سد النهضة، تتمثل في رفض الجانب الإثيوبي وجود عضو دولي في اللجنة المعنية بالإشراف على تحديد آثار سد النهضة.

وأكد وصيف، على ضرورة وجود طرف دولي محايد لأنه يساهم بشكل كبير في سرعة الفصل في النزاع بين البلدين بشأن السد، كما أن عنصر الوقت مهم جدا خاصة في ظل استمرار الجانب الإثيوبي في بناء السد.

وأضاف أن نقطة الخلاف الثانية تتمثل في رفض الجانب الإثيوبي إخراج أوراق مكتوبة تضمن عدم إضرار وتأثير السد سلبيا على مصر، وعدم الاكتفاء بالتصريحات الإعلامية.

وأشار إلى أن مصر لديها مسارات بديلة في التحرك لمواجهة أزمة سد النهضة، ولكن الجانب المصري بانتظار أن يراجع الجانب الإثيوبي موقفه من بناء السد ويعدله طبقًا للمعايير الدولية ويراعي المطالب المصرية، مؤكدًا أنه لن يتم استئناف المفاوضات مع إثيوبيا قبل تعديل مواقفها.

وكشف بيان رسمي لوزارة الموارد المائية والري، أنه بعد مناقشات مطولة استمرت على مدار يومين، لم يتم التوصل إلى اتفاق بين الدول الثلاث على النقاط محل البحث، حيث تمسك الجانب الآثيوبى بشروط خاصة بنقاط عمل فريق الخبراء الدوليين تفرغه من مضمونه، وهو تمكين اللجنة من حل أية خلافات قد تطرأ خلال فترة عملها.

فيما رفضت إثيوبيا ورقة مبادئ الثقة المقدمة من الوفد المصري، والتي تتضمن احترام الحقوق المائية لمصر والسودان.

وكان الاجتماع يهدف إلى حسم نقطتين عالقتين من اجتماع ديسمبر الأخير وهما: تشكيل فريق الخبراء الدوليين الذي اقترحت مصر أن يعمل إلى جانب عمل اللجنة الثلاثية الإثيوبية – السودانية – المصرية المقترحة لمتابعة الدراسات المزمع إعدادها وفقًا لتوصيات تقرير الخبراء الدوليين، وذلك بهدف تقديم الرأي الفني المحايد في حالة حدوث اختلافات بين أعضاء اللجنة خلال فترة عملها لمدة عام.

أما النقطة الثانية، فتتعلق بورقة المبادئ الخاصة بتعزيز بناء الثقة بين دول حوض النيل الشرقى، والتى اقترحتها مصر في الاجتماع الاخير ورفض الجانب الآثيوبى إجراء نقاش حولها رغم أنها تستهدف تسهيل عمل اللجنة الثلاثية والمساعدة فى توفير ضمانات لدولتى المصب من أية اثار سلبية قد تنجم عن بناء السد، علما بان مصر راعت عند اعداد تلك الورقة اتساقها مع المواقف المعلنة للمسؤولين الاثيوبيين تجاه المصالح المائية لدولتى المصب.

وكشف الدكتور مغاوري دياب الخبير الدولي في شئون المياه، عن قيام الخبراء بالمطالبة بالتدخل القانوني والدبلوماسي منذ ما يقرب من عام، إلا أن الحكومات السابقة لم تحرك ساكنًا، مؤكدًا أن موقف إثيوبيا المتعنت سيتغير بعد وجود رئيس منتخب.

وأضاف، في تصريحات خاصة لـ»المشهد»، أن حرمان دولة من المياه يتطلب تدخلاً عسكريًا، وهو الأمر الذي يعد تهديدًا للسلم، مؤكدًا أنه من الأفضل أن يتم التدخل الدبلوماسي على مستوى دول «الكوميسا» وجامعة الدول العربية للدفاع عن حصة مصر من المياه، وذلك خلال هذا العام وقبل انتهاء إثيوبيا من بناء السد.

فيما أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الموارد المائية والري الأسبق ورئيس المجلس العربي للمياه، أنه مازال هناك فترة زمنية ليست بقليلة، تتراوح بين عامين أو ثلاثة أعوام، حتى يتم الانتهاء من عمليات بناء السد، يمكن خلالها أن تتفادى مصر الآثار الجانبية للسد والعمل على التفاوض بشأن السد وهي الفترة الزمنية الخاصة بملء السد، مشيرًا إلى أنه إذا قامت إثيوبيا بملء السد في فترة زمنية قصيرة فإن حصة مصر المائية ستتأثر بكل تأكيد، لذا يجب الحرص على إيجاد بدائل حال فشل المفاوضات.

وتابع أبو زيد لـ»المشهد»: أن الخطورة تكمن في عدم توصل مصر لنتائج إيجابية بشأن السد عقب مباحثات ومفاوضات بين الدول الثلاث، خلال تلك فترة ملء السد، مؤكدًا أنه حال فشل المفاوضات، فإن الخطوات التي يجب أن تقوم بها مصر، تتوقف على المسئولين بوزارتي الخارجية والري، مشيرًا إلى أنه قد يكون هناك تحركات سياسية غير معلنة.

أكد أن المرحلة الراهنة هي مرحلة من التفاوض وبلا شك التفاوض يحتاج إلى فترات زمنية، قائلا أنه إذا نظرنا إلى الموضوعات الخاصة بالأنهار والسدود السابقة فإن تلك الأمور احتاجت إلى سنوات طويلة حتى تم الانتهاء من التفاوض بشأنها.

وأشار إلى أن الاجتماعات الأخيرة شهدت عرض مجموعة من النقاط، تفاوضت خلالها الدول الثلاث على اللجنة وكيفية تشكيلها من حيث وجود خبراء دوليين بها أم لا، وتم التوصل خلالهم إلى الاتفاق على بعض الأمور، إلا أن إثيوبيا رفضت التطرق إلى بعض النقاط الخاصة بحصة مصر المائية وفترة الملئ أو تشغيل الخزان على اعتبار أن هذا الوضع يمكن مناقشته خلال اجتماعات أخرى وليس هذا الاجتماع.

أوضح أن القضية لا تقتصر على انخفاض نصيب الفرد من المياه فقط، بل إن الأمر قد يكون أسوأ من ذلك فقد يؤدي إلى المجاعة بسبب الفقر المائي، وخاصة أن هذا السد سيؤثر على نوعية وحجم المياه والكهرباء التي تنتج من السد العالي، وتحويل مجرى النيل الأزرق أقل خطرًا من إقامة السد.

وتابع: أن إثيوبيا قامت بعمل مشروع السد دون الرجوع إلى مصر أو الدول الأخرى، على الرغم من أن مصر ليست ضد إقامة أية مشروعات تنموية في أي من دول حوض النيل بشرط الحفاظ على حق مصر من المياه، موضحًا أن سد النهضة سيكون له تأثيرات سلبية على حصة مصر المائية إذا كانت فترة ملء خزان السد قليلة.

وأضاف أن الفرصة كانت متاحة خلال الفترة الماضية لتقليل الآثار السلبية الناجمة عن بناء السد على مصر، بحيث يمكن تعديل تصميم السد بدلاً من أن يكون ارتفاعه ١٥٠ مترًا يكون ١٠٠ متر مثلا، وكذلك تأثيره على الفيضان، والذي يتوقف إلى حد كبير على طريقة ملء الخزان، موضحا أن سعة الخزان التخزينية ٧٣ مليار متر مكعب، وحتى تتمكن إثيوبيا من ملء هذا الحجم، قد يستغرق وقتًا طويلا أو قصيرًا، وأن هناك وضعا آخر لابد أن نضعه في الاعتبار، وهو التبخر وحجم البحيرة التابعة للسد والتي يمكن تقليلها، إضافة إلى إمكانية تعديل طريقه تشغيل السد.

قدم أبو زيد، اقتراحا بأن تشارك كل من مصر والسودان في تشغيل سد النهضة، وذلك حتى تتمكن الدولتان من إدارة المياه في حالة الفيضانات، فإذا كان الفيضان على سبيل المثال قليلا فليس هناك داع لحجز كميات كبيرة من المياه، مؤكدًا أن طريقة تشغيل السد تعتمد على طريقة الاتفاق الدولية.

تابع: إثيوبيا تقوم ببناء السد حتى تتمكن من توفير الكهرباء، وفي حالة وجود آثار سلبية للسد سيقوم الجانب الإثيوبي بالبحث عن كيفية تجنب تلك الآثار من خلال التعديل في التصميم والمشاركة في إدارة وتشغيل السد فليس شرطًا هدم السد إذا وجدت له آثار سلبية، بعد أن أنفق الإثيوبيون أكثر من مليار جنيه على بنائه.

سالي إسماعيل

تسجيلات ودستور!

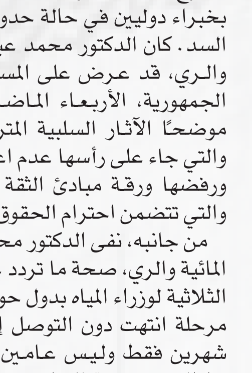

طارق عبد الفتاح

من أين(للسيد عبد الرحيم على) بهذه التسجيلات !ومن سجلها ؟ وهل كان هناك إذن وتصريح بالتنصت على مكالمات شخصية ؟ وهل ثوار ٢٥ يناير عملاء وجواسيس ؟ وهل هذه التسجيلات لم تحرف وتعدل تكنولوجيا ! فمن السهل وضع تسجيل لشخص مع ردود شخص أخر لم يكن على إتصال به أصلا ! ويمكن حذف جملة وتعديلها بالمونتاج الصوتى لتعطى عكس المعنى ! هل تتذكرون فيلم الكرنك ! (يقول نور الشريف أنا لم أنتمى للتنظيم السرى) فإذا حذفت كلمة (لم) ! أنقلب المعنى ! ..

أن تسجيلات بالعمالة أو الخيانة أو التمويل من جهات أجنبية هى إتهامات مكانها جهات التحقيق المسئولة وليس مكانها أبدا شاشات الفضائيات ! ولماذا الأن فقط ظهرت هذه التسجيلات ! وقبلها كانت هناك تسريبات حوار الفريق السيسى مع ياسر رزق رئيس تحرير المصرى اليوم وقتها والتى حرفت تكنولوجيا من قبل رصد والجزيرة لتقول الفريق السيسى مالم يقله ! هى حملة تستهدف الفريق السيسى واستخدمت نفس التقنية ولكن لأغراض مختلفة.. ؟ ثم ما هى التهمة المنسوبة لهؤلاء الشباب الذين كانوا فى طليعة ثورة ٢٥ يناير ..التهمة الأساسية كما أفهم هى إقتحام مباحث أمن الدولة ؟...ألم يتم الإقتحام وقتها بعد أن شاهد الناس السنة اللهب والدخان المتصاعد من المبنى وحدثت خشية من أن حرق ملفات مباحث أمن الدولة الهدف منه هو حماية رموز مبارك فأنتفض عدد كبير ودخل مباحث أمن الدولة ولم تتدخل القوات المسلحة ...وهل تستطيع بضع عشرات أو مئات من المتظاهرين من إقتحام حصن حصين كمباحث أمن الدولة ؟ أضف إلى ذلك أن المشاعر كانت ثائرة ولم يكن إقتحام مباحث أمن الدولة وقتها ينظر إليه بإعتباره جريمة !فأنت تقتحم جهازا أسقطت نظامه الحاكم! ثم أين تسجيلات مرسى وقادة جماعة الإخوان ؟ ومتى ستظهر بالظبط ؟ ولماذا لم تظهر هذه التسجيلات فى الإعلام أيضا ؟!الأمر كله يبدو وكأن هناك خطة ممنهجة من نظام مبارك لشيطنة ثورة ٢٥ يناير وتصويرها على أنها مؤامرة دولية ممولة !وأن طليعتها مجرد حفنة من العملاء !

ذاكرة المصريين ليست سمكية لقد نزل نحول ١٨ مليون مواطن ليسقطوا النظام وقدمت تضحيات بالإرواح تتجاوز ال٣ آلاف شهيد ومفقود وآلاف المصابين ومفقوعى الأعين ! وتذكروا ما قاله زعماء العالم عن ثورة يناير وأعتبروها أعظم ثورات التاريخ! سأقبل مثلا أن دومة ورفاقه عملاء ..ولكنهم ليسوا صناع الثورة فهناك ١٨ مليون مواطن هم ملاك الثورة التى غيرت التاريخ المصرى وستغير التاريخ العالمى . أن ما يحدث لا ينتمى للإعلام ..وهو مؤشر خطير أضف اليه عودة إطلاق أسمى مبارك وسوزان على المدارس وفى محطات المترو وغيرها ! وأين كان الأستاذ عبد الرحيم على ؟هل بدأ عمله الإعلامى فجأة ! وكيف منح كل هذه المساحة من الهواء المباشر بالتساوى مع نجوم الفضائيات المعروفين ؟ الأسئلة كثيرة ولكن التصويت بنعم على الدستور هو فى حقيقته تصويت على ثورة يناير وثورة يونيو وعلى خارطة الطريق وعلى حماية مصر كدولة من مخططات إسقاطها وتقسيمها ...ورغم صراع نظام مبارك ونظام الإخوان لشدنا للوراء وقلب الحقائق وتشويهها وللعودة للسلطة ...الإ أننى متفائل لأن الشعب المصرى ذكى ولم يعد من السهل خداعه ..ولأن الجيش المصرى توحد مع الشعب وأصبح معبرا عن آماله وطموحاته وحاضنا لثورته...ولأن الفريق السيسى عليه إجماع لم يتحقق لزعيم من قبل الإ للزعيم عبد الناصر ...و رغم خطط المتأمرين على مصر ..أتصور أن الله سيتدخل بخطته لإنقاذ الشعب المصرى العظيم . نعم للدستور معناها نعم لثورة يناير وثورة يونيو ..ومعناها بعد ذلك رفض الشعب لكلا من فلول النظامين السابقين . الثورة مستمرة .

انتصار

قال عبد الحكيم عبد الناصر، نجل الزعيم الراحل "جمال عبد الناصر"، أن الإخوان سرقوا ثورة 25 يناير والشعب المصرى وقف ضدهم فى 30 يونيه، وأن عهد عبد الناصر شهد أعلى نسبة لدخول الإسلام فى أفريقيا، بينما فى عهد الإخوان كانت نسبة الإلحاد مرتفعة نظرا لكذبهم على المواطنين باسم الدين الإسلامى الحنيف، مؤكدا أن الثورة انتصرت على الظلم والفساد والمتاجرة بالدين.

العدد الثانى و التسعون - السنة الثانية - من 14 - 20 يناير 2014 - 13 - 19 ربيع الأول 1435هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا .. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

استمرارا لمبادرتها لتشغيل 100 ألف مصرى

موبينيل تتعاون مع كبرى الجمعيات الأهلية لتأهيل آلاف المصريين

استمراراً لجهود موبينيل في خدمة المجتمع خلال الـ ١٥ عاماً الماضية باستثمارات تقارب ٢٠٠ مليون جنيه حتى الآن، تواصل الشركة مبادرتها الخيرية التي أطلقتها في شهر رمضان ٢٠١١، والتي تستهدف توظيف وتأهيل آلاف المصريين، ليكون لها دور بناء في المجتمع، بالتعاون مع كبري الجمعيات الأهلية (الأورمان، ومؤسسات التضامن للتمويل الأصغر، ابتسامة، انجاز- مصر، التنموية لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة DAESN، والمؤسسة التنموية للسيدات المصريات للعمل الحر «أوتاد»، ومركز تدريب شباب المعادي MYTC).

ودعمت موبينيل ٢٠٠٠ شاب وفتاة لتحسين فرص التحاقهم بسوق العمل فى مسابقة «إتجرأ وأحلم» للشباب رائدي الأعمال فى ٧ أعوام متتالية، وقدمت هذا العام ٣ جوائز مالية للفرق الفائزة، حيث فاز بالمركز الأول جهاز Daily Life Connector الذي يقدم حلولا تعتمد على استخدام الطاقة الشمسية كمصدر طاقة متجددة بديلة للطاقة الكهربائية.

ونجحت موبينيل بالتعاون مع «إنجاز- مصر» في تدريب ٦٠٠٠ شاب وشابة من طلاب المدارس الفنية والكليات التكنولوجية على برامج تمنحهم الخبرة العملية في كيفية تأسيس شركات خاصة وإدارتها وتشجيع روح المبادرة والشخصيات الريادية عند الطلاب، وتم تقديم هذه البرامج بالاتفاق مع مشروع الكليات التكنولوجيا المصرية والقطاع الفني بوزارة التربية والتعليم.

وفي إطار تعاونها مع «الأورمان» و«التمويل الأصغر» تم توفير ٧٦٠٤ قرض متناهي الصغر حتى الآن بمختلف محافظات الجمهورية لتشغيل الآيدي العاملة، حيث يستخدم المنتفعون هذه القروض في بدء مشروعاتهم الصغيرة.

كما واصلت موبينيل تنفيذ مشروع تدريب وتأهيل الشباب لسوق العمل من خلال دعم مركز تدريب شباب المعادي، حيث تلقى ٤٠٠ شاب تدريب التوعية المهنية لمدة ١٢ يوم أعقبته تدريبات متخصصة شملت مجالات مثل أعمال السكرتارية، والمحاسبة، المبيعات،والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وغيرها.. بالإضافة إلى إيجاد فرص عمل لهم بالتنسيق مع رجال الاعمال والشركات.

كما تعاونت موبينيل مع مؤسسة «ابتسامة» فى برنامج «الحق في حياة كريمة متكافئة»، و يهدف إلى تمكين وتشغيل ذوي الإعاقة في مختلف الوظائف والمجالات ودمجهم في المجتمع، ونجحت «ابتسامة» في إعداد وتأهيل ٣٥٠ شخصاً من ذوي الإعاقة الذهنية وتوظيف ١٥٠ شخصاً في عدد من محافظات مصر.

ومن ناحية أخرى استمر تعاون موبينيل مع المؤسسة التنموية لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة (DAESN) في برنامجها الذي يركز علي تأهيل المكفوفين وتدريبهم على مهارات الاتصال والكمبيوتر، وقد تم بالفعل تدريب وتوظيف ١٦٠ شخصاً بالقاهرة والإسكندرية في عدة مجالات.

كما نجحت موبينيل بالتعاون مع(DAESN) في تدريب ٤٠ مُدرسة على مهارات التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة البصرية على يد أخصائيين في هذا المجال.

كما نجح المشروع في تدريب وتأهيل ٢٠٠٠ طالب من طلاب المدارس الصناعية والفنية والنساء العاملات والحرفيين ومنحهم جزءاً من المواد الخام اللازمة لبدء مشروعاتهم بالتعاون مع جمعية «اوتاد» بما يضمن نجاحهم في اخراج منتجات بجودة عالية تحقق لهم إرباح كريمة.

مصر تستضيف القمة العالمية لمجتمع المعلومات

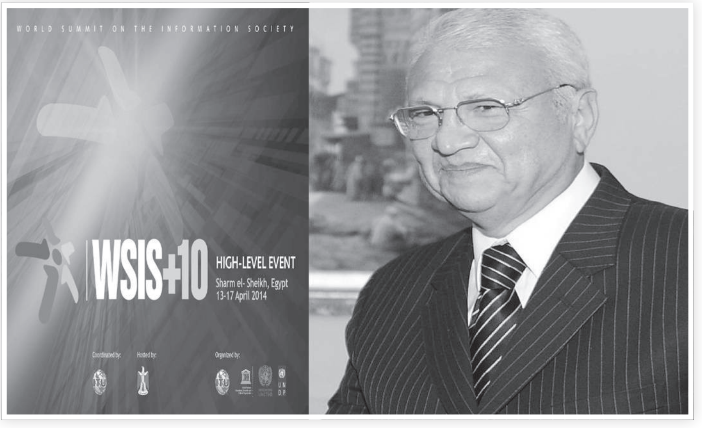

تستضيف مصر في الربع الأخير من هذا العام فعاليات الاجتماع الدولي رفيع المستوى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS +١٠) الذي ينظمه الاتحاد الدولي للاتصالات بشرم الشيخ، حيث من المقرر أن يحضر الاجتماع عدد كبير من خبراء تكنولوجيا المعلومات المتخصصين يمثلون عددا كبيرا من دول العالم، بالإضافة إلى مشاركة عدد كبير من الشركات المحلية والعالمية المتخصصة في هذا المجال على مستوى العالم. هذا وجارى التحضير لاستضافة هذا الحدث الدولي الكبير على النحو اللائق الذي يضمن الخروج بنتائج ملموسة وهامة تعكس مكانة مصر الدولية وتميزها كمرجع للمجتمع الدولي في هذا المجال.

جدير بالذكر أن هناك تعاون تام وبناء بين مصر والاتحاد الدولي للاتصالات على مدار الأعوام السابقة أثمر عن استضافة مصر للعديد من الفعاليات الدولية المتميزة مثل: المنتدى الاقتصادي الدولي عام ٢٠٠٨، والقمة الخامسة عشرة لحركة عدم الانحياز عام ٢٠٠٩، والقمة الصينية الأفريقية عام ٢٠٠٩، بالإضافة إلى العديد من الفعاليات الأخرى التي تحظى بأهمية كبيرة. كما استضافت مصر ونظمت مؤتمر تيليكوم أفريقيا ثلاث مرات بنجاح منقطع النظير بأعوام ١٩٩٤ و٢٠٠٤ و٢٠٠٨، ولم تدخر جهداً ولا وقتاً في دعم أنشطة الاتحاد الدولي للاتصالات بقطاعاته الثلاثة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

ونظرا لما سوف تشهده الفترة القادمة من انعقاد للانتخابات البرلمانية والرئاسية طبقا لخارطة المستقبل التي تم وضعها عقب ثورة ٣٠ يونيو، يتزامن موعد انعقادها مع موعد انعقاد فعاليات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC) الذي كان من المقرر أن تستضيفه مصر خلال شهر أبريل. لذا اتفقت مصر مع الاتحاد الدولي للاتصالات على نقل فعاليات هذا الحدث الدولي الهام إلى دولة أخرى، وذلك حرصا من الحكومة المصرية على ضمان نجاح هذا الحدث الدولي الكبير. جاء ذلك في إطار التنسيق والتواصل التام بين مصر والاتحاد الدولي للاتصالات.

كارت فيزا للطلاب لأول مرة فى مصر

صرح الدكتور أشرف جمال الدين رئيس هيئة البريد انه تم اعداد خطة موسعة لتسويق كارت فيزا البريد المدفوع مقدما الذي تم اطلاقه مؤخرا حيث يتم استخدامه في عمليات التسوق، مشيرا الي ان خطة التسويق تتركز علي الجامعات والاندية الكبري والمدارس ومراكز الشباب للمساهمة في نشر ثقافة استخدام الكروت المدفوعة مقدما في التعاملات المالية.

وأضاف ان الهيئة تستهدف التوسع في تسويق خدمات الكروت المدفوعة مقدما، والتوسع أيضا في الخدمات المالية لجذب مزيد من العملاء حيث أن استخدامه ليس قاصرا علي ماكينات الهيئة فقط ولكن يمكن الصرف من أي ماكينة ATM للتسهيل علي العملاء.

وأوضح ان البريد قد طرح منذ عدة أسابيع أيضا كارت فيزا لطلاب المدارس والجامعات لأول مرة في مصر، ويمكن استخدامه ككارت للدفع الالكتروني، كما يمكن تحميل عدد من التطبيقات علية مثل خدمات البوابات الالكترونية المؤمنة للجامعات، مشيرا الي ان الطالب الذي يحمل هذا الكارت يحصل علي خصم يصل الي ٥٠ ٪ عند زيارة المتاحف والاماكن الأثرية بالخارج في أكثر من ١٥٠ دولة.

ولفت رئيس البريد الي ان الهيئة تسير بخطوات سريعة وجادة نحو التوسع في استخدام الكروت الذكية ليس فقط علي مستوى العملاء ولكن أيضا بالنسبة لجميع تعاملات الهيئة الداخلية حيث سيتم ميكنة جميع الأعمال التي تتم داخل الهيئة موضحا انه سيتم الانتهاء من ميكنة صرف جميع المعاشات نهاية العام الحالي والتي تصرف من خلال مكاتب الهيئة ويستفيد منها ما يقرب من ٤,٥ مليون صاحب معاش.

شهادة الاختيار من بنك مصر بالجنيه المصرى والدولار

(اختار المبلغ اللى نفسك فيه)

سعياً من بنك مصر لتلبية احتياجات عملائه من جميع الفئات وتنوع المنتجات المقدمة لهم خاصة في مجال الأوعية الادخارية بالجنيه المصرى والدولار، فقد قام باستحداث شهادة الاختيار والتى تُمكن العميل من اختيار المبلغ المراد الحصول عليه فى تاريخ الاستحقاق (القيمة الاسمية) مقابل دفعه للقيمة الشرائية المحددة المخصومة. هذا وتصدر شهادة الاختيار بالجنيه المصرى والدولار بفئات ١٠٠٠ جنيه مصرى / دولار ومضاعفاتها، وتتميز شهادة الاختيار بالجنيه المصرى والدولار بمعدل عائد تنافسى مركب يبدأ من تاريخ اصدار الشهادة وهو تاريخ بداية الشهر التالى للشراء، ويصرف فى نهاية المدة مع القيمة الشرائية المدفوعة بحيث يحصل العميل على القيمة الاسمية فى تاريخ الاستحقاق، كما يمكن للعميل الاقتراض بضمان هذه الشهادة حتى ٩٠٪ من قيمة الشهادة الشرائية. وجدير بالذكر ان شهادة الاختيار بالجنيه المصرى تصدر للاشخاص الطبيعيين من خلال اصدارين (٥ سنوات- ١٠ سنوات)، بينما تصدر شهادة الاختيار بالدولار للاشخاص الطبيعيين والاعتباريين من خلال ٣ اصدارات (سنة - ٣ سنوات- ٥ سنوات).

شهادة شركتى من بنك مصر بالجنيه المصرى

(تنمى مدخرات شركتك)

سعياً من بنك مصر لتلبية احتياجات عملائه من جميع الفئات وتنوع المنتجات المقدمة لهم خاصة في مجال الأوعية الادخارية بالعملة المحلية، فقد قام باستحداث شهادة «شركتى» والتى تعد وسيلة لتنمية مدخرات الشركات.

هذا وتصدر شهادة «شركتى» بالجنيه المصرى بفئات ١٠٠٠٠٠ جنيه مصرى ومضاعفاتها، للاشخاص الاعتبارية من خلال اصدارين (٣ سنوات- ٥ سنوات)، وتتسم شهادة «شركتى» بالجنيه المصرى بمعدل عائد تنافسى ثابت خلال مدة الشهادة، كما تتنوع فترات استحقاق العائد من شهر وحتى سنة وذلك اعتباراً من تاريخ شراء الشهادة ويتم اضافة العائد للحساب الجارى للعميل تلقائيا.

وجدير بالذكر ان شهادة «شركتى» بالعملة المحلية تُمكن العميل من الاقتراض بضمان هذه الشهادة، فضلا عن إمكانية استرداد قيمة الشهادة قبل استحقاقها وبعد مضى ٦ شهور من تاريخ الاصدار.

جمال عبدالرحمن

«القارئ الإلكترونى» للقضاء على التزوير فى استفتاء الدستور

أعلنت شركة "مورفو" الفرنسية العاملة في مجال أنظمة البصمات البيومترية وبطاقات تحديد الهوية أن اللجنة العليا للانتخابات قررت الاعتماد علي جهاز "القارئ الإلكتروني لبطاقة الرقم القومي" داخل عدد من اللجان الانتخابية علي مستوي الجمهورية خلال الاستفتاء علي الدستور يومي ١٤-١٥ يناير الجاري، وهو ما تتبعه غالبية الدول المتقدمة، للمساعدة في تسريع عملية التصويت والتأكد من هوية الناخب للقضاء علي التزوير، وتفادي التصويت أكثر من مرة.

ويتم الاعتماد علي بطاقة الرقم القومي والتكنولوجيا المستخدمة بها في الكشف عن التزوير ومحاولات انتحال الشخصية. وقالت الشركة أن اللجنة العليا للانتخابات عقدت اجتماعات مستمرة خلال الأيام الماضية لبحث التوصل لحلول تكنولوجية لتنظيم عملية تصويت المغتربين بالمحافظات، وتم التوصل إلي الاعتماد علي نظام "القارئ الالكتروني" حيث سيتم تخصيص حوالي ٢٢٣ لجنة بالمحافظات (بواقع لجنتين أو أكثر بكل محافظة وفقاً للكتلة التصويتية) يحق من خلالهما للناخب المغترب أن يدلي بصوته أمامها، وستتم عملية ربط الكتروني بين تلك الأجهزة وبين قاعدة بيانات الناخبين لدي اللجنة العليا للانتخابات لضمان عدم تكرار التصويت.

من جانبه صرح المهندس وليد فؤاد مدير عام "مورفو مصر" أن تجربة القارئ الالكتروني من التجارب الناجحة عالمياً وهي بداية لتفعيل دور التكنولوجيا داخل منظومة الانتخابات، وتتعرف تلك الأجهزة علي بطاقة الرقم القومي للناخب، وفي حالة صحة وسلامة البطاقة ومطابقة بياناتها للبيانات المدرجة بقاعدة بيانات الناخبين فسيكون للمواطن الحق في الدخول إلي صندوق الاستفتاء.

وأضاف أنه تم التنسيق مع اللجنة العليا للانتخابات والجهات المختصة (وزارة التنمية الإدارية، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومصلحة الأحوال المدنية التابعة لوزارة الداخلية) بعقد عدة لقاءات بغرض التأكد من عدم وجود أي احتمالات للخطأ وهو ما تأكدت منه اللجنة، كذلك سيتواجد داخل كل لجنة بصحبة القاضي مهندسون فنيون لإرشاد الناخبين وتقديم خدمة الدعم الفني وهو ما يضمن نجاح التجربة بنسبة ١٠٠٪".

وأكد فؤاد، أن الشركة لديها توجه قوي لدعم الحكومة المصرية والسوق المصري بأكمله ، حيث قدمت الشركة تلك الأجهزة للحكومة المصرية ممثلة في اللجنة العليا للانتخابات بشكل "مجاني" تمهيداً لتعميم هذا النظام خلال الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة، كذلك تساهم الشركة مع الحكومة المصرية ممثلة في مصلحة الأحوال المدنية التابعة لوزارة الداخلية في تنفيذ مشروع بطاقة الرقم القومي الذكية.

silent

خالد أبو المجد

10 سنوات .. «إيتيدا»

تمر هذا العام الذكرى العاشرة لإنشاء هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا»، والتي بدأت عملها بناء على القانون رقم ١٥ الصادر في أبريل ٢٠٠٤ والذي نصت مادته الثانية على إنشاء الهيئة على أن تكون لها الشخصية الاعتبارية العامة وأن تتبع الوزير المختص «وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات»، وكذلك حدد القانون مقرها الرئيسي على أن يتم إنشاء فروع لها في جميع أنحاء الجمهورية.

قضى القانون بإنشاء الهيئة بهدف تشجيع وتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتنمية فرص تصدير خدماتها ومنتجاتها، ونقل التكنولوجيا المتقدمة للمعلومات وتحقيق الاستفادة منها، والإسهام في تطوير وتنمية الجهات العاملة في نفس المجال، وتوجيه وتشجيع وتنمية الاستثمار فيه، ودعم البحوث والدراسات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتشجيع الاستفادة بنتائجها، وتشجيع ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتنظيم نشاط خدمات التوقيع الإلكتروني وغيرها من الأنشطة في مجال المعاملات الإلكترونية وصناعة تكنولوجيا المعلومات.

ونصت مواد القانون أن تكون للهيئة موازنة مستقلة يجري إعدادها وفقاً لقواعد إعداد موازنات الهيئات الاقتصادية،

وأن يكون للهيئة حساب خاص لدي البنك المركزي المصري تودع فيه مواردها، ويرحل الفائض من موازنة الهيئة من سنة إلي أخري

وأوضح القانون أن يتم تعيين الرئيس التنفيذي للهيئة وتحديد معاملته المالية بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المختص.

تولى المهندس محمد عمران رئاسة الهيئة تنفيذيا لثلاث سنوات منذ إنشاؤها وحتى أكتوبر ٢٠٠٧، خلفه الدكتور حازم عبد العظيم أستاذ تكنولوجيا المعلومات بكلية الحاسبات والمعلومات لسنوات ثلاث أخرى.

في أكتوبر ٢٠١٠ تم قبول استقالة عبد العظيم ليخلفه المهندس ياسر القاضي حتى الآن.. والذي نجحت إدارته في إضافة تحديات كبيرة للجيل الجديد من القيادات الشابة.

نجحت الهيئة في ظل العقول التي تتابعت على رئاستها تنفيذيا في اختراق مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عالميا وإقليميا، وعلى المستوى المحلى تساهم في دعم العديد من الشركات المتوسطة والصغيرة، ويرجع إليها الفضل في اقتحام هذه الشركات للأسواق العالمية.

حققت «إيتيدا» أهدافها التي من أجلها نشأت – ولازالت – ضاربة أروع المثل في تعانق حسن الإدارة وجودة وإتقان الأداء.

elmagd_kh@yahoo.com

الشريحة الإسلامية

تمكن مهندس برمجيات يوناني يدعى إيانيس هاتسوبولوس من تطوير شريحة هاتف تهدف إلى مساعدة المسلمين في أداء شعائرهم، سواء كانوا يمتلكون هاتفًا محمولاً عادياً أو ذكياً، عن طريق تحديد اتجاه القبلة وإرسال رنات عند الأذان للإعلان عن أوقات الصلاة، كما أنها تكتم صوت الهاتف بشكل مباشر أثناء إقامة الصلوات لتمكن المصلي من القيام بشعائره دون إزعاج. ولفت الخبر إلى إن فكرة تطوير الهواتف للمسلمين ليست جديدة تماما، فهناك العديد من التطبيقات المخصصة للشعائر الإسلامية، لكنها تعمل ضمن الهواتف الذكية، لافتة إلى أن ما يميز الشريحة الإسلامية أنه يمكن إدخالها على موديلات الهواتف القديمة التقليدية. وتشير التوقعات للشريحة الجديدة أن تحقق إقبالًا لدى مسلمي العالم، بفضل خاصية كتم الهاتف أثناء أوقات الصلاة، التي ستجعلها محببة لدى أئمة المساجد، الذين عادة ما يشكون من رنات الهاتف المتواصلة في المساجد.

قالت العرب

هي امرأةٌ تشبه الشمسَ.. إلا أفولا. / على شاطئ الألق المترقرق.. / مفعمةً بلهيب الوضاءة، / مترعةً بأريج الأنوثة... / تُسلم أعضاءَها ليد السحرَ / ترسم في جسمها الغضَ / أحلى الأساطيرِ / ماذا يقول لسان المزاميرِ عنها / إذا ما أراد لنا أن يقولا

من قصيدة «المرأة الاستثناء»

المشهد
العدد الثانى والتسعون - السنة الثانية - من 14 - 20 يناير 2014 - 13 - 19 ربيع الأول 1435هـ

على الرغم من الرعاية الدولية

انشقاقات جيش جنوب السودان وأوغندا تهدد مفاوضات السلام

تعقدت المفاوضات الدائرة الان في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا، بين طرفي النزاع في جنوب السودان، وعلى الرغم من التفاؤل الذي ابداه رئيس الوزراء الاثيوبي من قرب التوصل لوقف اطلاق النار الا ان المعارك لاتزال دائرة في كافة مناطق النزاع في الدولة الوليدة.

بينما تدورمحادثات اديس ابابا، اتهم المتحدث الرسمي لمجموعة مشار، حسين مار، الرئيس سلفا كير، باتخاذ خطوات تضر بسيادة البلاد بالتعاون مع الرئيس الأوغندي، يوري موسفيني ، رافضا تدخل أوغندا في النزاع ، وقال ان الطيران التابع للجيش الأوغندي يشن غارات على مناطق في مدينة بور بولاية جونقلي، بموفقة سلفا كير.

وكشف مار إن الجيش الأوغندي والقوات الحكومية يتعاونان على قتل المدنيين وطالب الاتحاد الإفريقي والمجتمع الدولي بادانة هذا العمل.

ومن جهته قال وزير الإعلام بجنوب السودان، مايكل مكوي، ان هذه التصريحات لايمكن ان تدفع الحوار الى الامام.

كشف مصدر سوداني للمشهد،عن تفاصيل الخلافات التي يمكنها ان تعصف بوساطة هيئة الايجاد الافريقية وقال ان الطرفين سلما الوساطة، ورقتين تتضمن رؤية كل منهما لوقف اطلاق النار، مشيرا الى تباعد وجهتي النظر بشكل خطير وينطلق من عدم ثقة كل طرف في الاخر، واوضح المصدر، ان وفد الرئيس سلفا كير، يطالب بضرورة استعادة الدولة لسيادتها على مدينة بور وبانتيو واجزاء من ملكال، باعتبار ان ما حدث هواعتداء على الشرعية ويجب ان تنسحب قوات مشار، وتعيد الامر الى ما قبل اندلاع الاحداث في ١٥ديسمبرالماضي وتوقف جوبا اطلاق النار بعدها.

أوضح المصدر السوداني، ان فريق مشار التفاوضي بقيادة والي الوحدة المقال، تعبان دينق، قدم ورقة اعتبرت ان الافراج عن المعتقلين من انصار مشار شرطا لوقف اطلاق النار ، كما قدم الفريق خارطة بالمدن التي يقول ان قوات مشار تسيطر عليها، بينما يقول انصار كير انها غير صحيحة وتتضمن مزاعم غير حقيقية حيث تنحصر قوات مشار في مدينتي بور عاصمة ولاية جونقلي وبانتيو عاصمة ولاية الوحدة وهي مناطق تمركز قبيلة النوير التي ينتمي اليها زعيم التمرد رياك مشار، واضاف المصدر ان فريق مشار ابدى تحفظا على الدور الاوغندي في الازمة واعتبر وجود ٥٠٠مقاتل اوغندي في العاصمة جوبا أخلالا بالسيادة وخروجا بالايجاد عن حياديتها.

يذكر ان هيئة تنمية شرق افريقيا التي يطلق عليها الايجاد تقود الوساطة بين الطرفين وتنتمي اوغندا التي اعلنت انحيازها لسلفاكير، الى هذه الهيئة المدعومة دوليا في وساطتها.

اعتبر المصدر ان هناك اتفاقا بين الطرفين على ضرورة تشكيل لجنة محايدة للتحقيق في اعمال القتل التي صاحبت اندلاع الازمة، حيث يتبادل الطرفان الاتهامات بالمسئولية عن ارتكاب اعمال قتل على الهوية وارتكاب جرائم انسانية، وكان جيمس هوث رئيس اركان الجيش الحكومي والمنتمي لقبيلة النوير وانحاز الى سلفا كير، قد اكد ان حكومة الجنوب شكلت لجنة للتحقيق في اعمال قتل موسعة، طالت المدنيين من ابناء النوير في العاصمة الجنوبية جوبا في الخامس عشر من ديسمبر الماضي، كما اتفق الطرفان على رقابة القوات الدولية لعملية وقف اطلاق النار، وتفضل الحكومة بزعامة سلفا كير، رقابة الاتحادالافريقي، بينما يفضل مشار الرقابة الدولية تحت علم الامم المتحدة.

على الرغم من رفض سلفا الافراج عن المعتقلين واعادة وفد الايجاد خالي الوفاض من جوبا ورفض مشار اقتراح سلفا بنقل المفاوضات للعاصمة جوبا ، حتى يمكن الافراج عن المعتقلين نهارا للمشاركة في المفاوضات واعادتهم لمحبسهم ليلا، الا ان المفاوضات ستتواصل لانها تتم تحت رعاية دولية غير مسبوقة.

فقد اعربت هيئة تنمية شرق إفريقيا الايجاد والتى تقود الوساطة عن أملها في أن يتوصل طرفا النزاع بجنوب السودان إلى حل ينهي المعارك في هذه الجولة. وقرب توصل الطرفين لاتفاق وشيك ينهي النزاع الذي اتخذ بعدا قبليا بين قبيلتي الدينكا التي ينتمي إليها سلفا كير والنوير التي ينتمي إليها مشار. حيث قدمت ايجاد ورقة ثالثة لوقف المعارك بين الطرفين، حيث يعكف كل فريق على مناقشتها وابداء رايه فيها.

أبدى رئيس الوزراء الإثيوبي هايلي ماريام ديسالين، الذي تستضيف بلاده المحادثات، تفاؤله بتوصل الطرفين لاتفاق وقف إطلاق النار، مشيرا إلى ان اثيوبيا تبذل ما في وسعها لدفع محادثات السلام بين الطرفين لتحقيق نتائج على الارض.

من جهة ثانية، أعلنت الخارجية الأمريكية، عن تحقيق تقدم في محادثات اديس أبابا. إلا إنها لم تخف أن المفاوضات في أديس أبابا لا تزال عالقة حول قضية الإفراج عن (١١) معتقلاً قريبين من رياك مشار اتهمهم سلفاكير بالتخطيط لانقلاب ضده.

قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جنيفر بساكي «نعتقد بوجوب الإفراج فوراً عن المعتقلين السياسيين بحيث يكونون حاضرين في المفاوضات». وترعى الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيقاد) هذه المباحثات.

أضافت بساكي أن المفاوضات تقدمت في ما يتصل باقتراح لوقف الأعمال الحربية. وأوضح دبلوماسي في الخارجية الأمريكية، أن الإفراج عن المعتقلين السياسيين ينبغي ألا يكون شرطاً مسبقاً لوقف المعارك. وأضاف على المعسكرين التوافق على وقف فوري للأعمال الحربية.

يرى مراقبون ان قيام واشنطن باجلاء جميع رعاياها من جنوب السودان، يشيرالى ان الدولة الكبرى لديها معلومات موثقة حول احتمالات استمرار الصراع الى امد طويل، خاصة مع تسرب معلومات منسوبة للامم المتحدة وتقارير صحفية غربية محايدة، حول اكتشاف مقابر جماعية بالعاصمة جوبا لابناء قبيلة النوير التي ينتمي لها زعيم التمرد رياك مشار ومقابر جماعية لمدنيين في مدينة بور ينتمون لقبيلة الدينكا التي ينتمي لها الرئيس الجنوبي سلفا كير.

تحدثت مصادر سودانية عن انشقاقات داخل الجيش الشعبي لتحرير السودان وانضمام وحدات بالكامل الى رياك مشار او اعلان استقلالها عن الطرفين وهو ما يمكن ان يهدد ببقاء الدولة الوليدة على الرغم من الجهود الدولية لمنع حدوث هذا الامر.

سيناريو يبحث عنه الغرب

نورى المالكى يدفع العراق الى صدام طائفى

أوشك العراق على الدخول في حرب طائفية معلنة، بعد سنوات من الصراع الطائفي المغلف بالارهاب فقد دخل الجيش العراقي المدعوم امريكيا الى المدن السنية ، خاصة في محافظةالانبارلمطاردة ما اسماه المالكي بخطرالارهاب، في الوقت الذي شكلت فيه عشائر السنة مجالس عسكرية لمواجهة الجيش العراقي وشرطة محلية لادارة الامن في الانبار، وفيما يتحرك المالكي بسرعة مذهلة نحو تدمير ما تبقى من تماسك النسيج العراقي،عبر استخدام الجيش في تحقيق مطامعه السياسية والسماح للجيش الامريكي بتنفيذ عمليات عسكرية داخل مناطق السنة باستخام طائارت بدون طيار واعلان ايران عن استعدادها لمساندة المالكي عسكريا، توقفت الجامعة العربية مكتوفة الايدي لاتفعل شيئا لوقف اندلاع فتنةطائفية كبرى في المنطقة.

ولايغيب عن المراقبين ما تتداوله الصحف والمراكز البحثية الاوربية من تقاريرتتحدث عن اندفاع المنطقة بكاملها نحو حرب كبرى بين السنة والشيعة وهوما تفسيره بتهيئة المناخ العربي لهذه الحرب التييخطط لها الغرب منذ سنوات وحصول الميديا الغربية على معلومات موثقة في هذا الشان.

واستمرار لمسلسل التداعي الطائفي،توقع قادة العشائر أن يستعين المالكي بمليشيات مدعومة من إيران، لقتالهم كما فعل الرئيس السوري بشار الأسد.

وشكل الصراع في سوريا الذي اصفت فية العراق وايران وحزب الله حلف بشار الاسد بينما وقفت السعودية ودول الخليج خلف المعارضة نموذجا وبروفة لهذه الحرب الكبرى التي يتم افتعالها كي يقضي العرب على بعضهم البعض .

ويخوض المالكي حربا ضد عشائر السنة في وسط العراق منذ بداية العام الماضي، بعد اصراره على اتهام نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي، وعدد من وزراء السنة، وهو ما دفع المحافظات السنية للاعتصام في ساحات ، قال المالكي ان رجال تنظيم القاعدة يسيطرون عليها.

وعلى الرغم من محاولة المالكي اصباغ اللون الطائفي على صراعه مع السنة، الا انمطالب العشائر جاءت سياسية في شكل مطالب لرفع الظلم عنهم تمثلت في رحيل الحكومة الحالية وتشكيل حكومة محايدة تشرف على انتخابات جديدةو إلغاء قانون المساءلة والعدالة، الذي حل بديلالقانون اجتثاث البعث وبمقتضاه يجتث السنة جميعهم من اركان الدولة وتعديل قانون مكافحة الإرهاب، خاصة المادة المتعلقة بالمخبر السري، التي استُخدمت لتفيذ حملات الاعتقالات البشعة، بناء على تحرياته وبه تم اتهام كبار القيادات السنية بدعم الارهاب، والإفراج عن الآلاف من المعتقلين بدون محاكمة أو من انتهت عقوباتهم، خاصةالمئات من النساء، اللاتي يتعرضن لمارسات مهينة وغير قانونية أو أخلاقية من قِبل رجال الأمن، والكشف عن مراكز الاعتقال المختَلفة، وتلك السرية منها، والتي تُدار من جهات حكومية وأمنية وعسكرية مختلفة، اضافة الى تحقيق التوازن في بنية الدولة والحكم بين كافة قطاعات الشعب العراقي،

المالكى

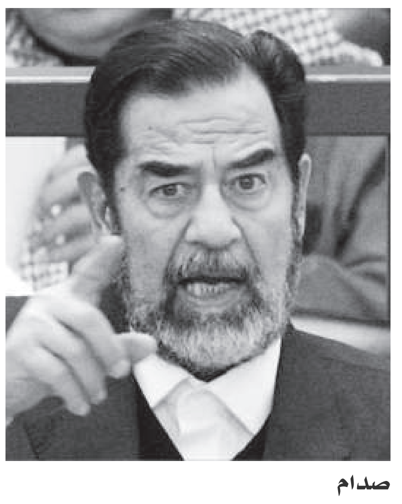

صدام

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، قد نجح في تقديم نفسه كزعيم وطني، في بداية ولايته الاولى منذ سبع سنوات عندما خاض معركة عنيفة ضد المسلحين الشيعة في محافظة البصرة ولكن الواضح أن خطوات المالكي المبكرة كانت تستهدف تعزيز قبضته على الحكم وما ان عاد وبدعم وتوافق إيراني أميركي إلى الحكم على رأس ائتلاف دولة القانون ،حتى أظهر المالكي توجهات تميل إلى الطائفية والاستبدادية، كانت بداية ملامح طائفيته اصطناع خلافات حول وزارتي الدفاع والداخلية،حيث نجح في ضمهما اليه كي يقبض على كل عملية صنع القرار في العراق،مضافا لهما تحكمه في السلطة القضائيةوالاستخبارات، وهو ما حول الحكم الى شكل طائفي وفي اطار المناخ الطائفي البغيض الذي صنعه المالكي في البلاد، يرى السنة ان المالكي،عمل خلال سنوات حكمه على إقصاء السنّة عن كافة مواقع الدولة والحكم المؤثرة، مشيرين الى انه يقوم بتاسيس سلاح الجو العراقي دون ان يكون به طيارسني واحد، كما أطاح بقائد جهاز المخابرات السني واستبعدالضباط السنة عن قيادة فرق الجيش و ألويته الفاعلة؛. وتكاد البعثات التعليمية المدنية والعسكرية للخارج تقتصر على طائفة رئيس الوزراء؛ بينما. كما جرت عمليات تطهير منظمة للموظفين السنة في الوزارات والدوائر الحكومية التي يقودها وزراء وإداريون شيعة؛ وعمليات تطهير موازية للأساتذة السنة في جامعات العراق المختلفة؛ كما تتعهد الأجهزة الأمنية حملات اعتقال واسعة النطاق في المناطق السنية، طالت عشرات الآلاف منذ تولي المالكي للحكم.

ويرى المراقبون ان المالكي، يسرع الان خطوات السيطرة الطائفية على مقدرات الحكم والدولة، مستغلا ما يحدث في سوريا من مواجهة مع بعض التنظيمات الارهابية التي نجح المالكي في توظيف وجود عدد منها للقضاء على العشائر السنية في الانباروالرمادي والفلوجة بحجة مكافحة الارهاب. ويستغل المالكي قانون مكافحة الإرهاب و قانون المساءلة والعدالة، كادوات في حربه مع سنةالعراق. ويرى المراقبون ان ابعاد المالكي من قبل القوى الوطنية الشيعية هو الطريق الوحيد لانقاذ العراق من الغرق في نزيف الدم الطائفي وانقاذالمنطقة العربية كلها من الوقوع في فخ الطائفية الذي يتحرك بسرعة لتدمير الدول العربية والاسلامية.

خالد العربى

درس الدستور وحرب الاستنزاف

منى ياسين

اقتربت ساعة الحسم. ساعة يقرر المصريون أي طريق يمضون فيه؛ استمرار حرب الاستنزاف التي هي الوصف الأنسب للوضع الحالي باعتلالاته ومواجهاته وانقساماته أو التطلع بقوة إلى الأمام والتأسيس لدولة جديدة.

أشعر أني أكرر نفسي بهذه الكلمات.. كتبتها سابقاً .. في مناسبات كثيرة مماثلة.. شكّل كل منها "منعطفاً تاريخياً" في مسيرتنا أو هكذا هيئ لنا حينها. كان كل منها استحقاق علقنا في أعلى نقطة منه مجمل أحلامنا الموؤدة وآمالنا المستلبة وتطلعاتنا المجهدة لبناء مصر أخرى غير تلك التي أجهز عليها أو كاد الفسدة والمتآمرون والعاجزون.

استفتاء مارس ٢٠١١ كان الاستحقاق الأول. بحماس الثورة ولهفة السنين للمشاركة وتعويض ما مضى واللحاق بما فاتنا تدفقنا لنقول قولتنا.. يملأ كل منا زهو وخيلاء: أنا مواطن فاعل ومشارك. الدستور أولاً أو الانتخابات؟

كان السؤال الذي فشلنا جميعاً في طرح الإجابة المناسبة عليه.. كنت من أولئك المتلهفين على استكمال مؤسسات الدولة وشاركت في الاختيارالخطأ.. أنبناأنفسنا كثيراً بعدها قبل أن ندرك أن الخطأ لم يكن في نوع الإجابة وأنه أيا ما كان الاختيار كان السيناريو سيسير على النحو الذي أراده المتآمرون لمصر.هل شعر المشاركون بالحسرة على المشاركة في الاستفتاءالأول؟

ثم توالت الاستحقاقات: الانتخابات النيابية بجناحيها الشعب والشورى.. لعلنا جميعاً نذكر الجدال الذي اشتعل حولها وقبلها حول القوى المستعدةلخوض الانتخابات وتلك التي تطلب مهلة للاستعداد ...ثم بدأت الدائرة الجهنمية؛ إذا اقترح البعض التأجيل لتتاح الفرصة للائتلافات الوليدة كي تستعد وللأحزاب لتنظم أوراقها، صرخ الباقون بأن ثمة التفاف على المتفق عليه ونية لتمديد الفترة الانتقالية واستمرار المجلس العسكري قابضاً على دوائر الحكم. وإذا ما اقترح بعضٌ آخر الالتزام بالجدول الزمني أكدت القوى الوليدةأن ثمة تواطؤ لتمكين طرف على حساب الباقين.

وبرغم المحاذير والشكوك التي استهدفت صدور المصريين، اندفع المواطنون مرة أخرى للمشاركة والأمل يحدوهم في بناء برلمان يليق بما اعتبروه أعظم ثوراتهم. ثم كان ما كان مما نعلم عن حل أول برلمان شعبي تمخضت عنه الثورة. هل راودتنا حينها مشاعر الندم على المشاركة التي تحدينا بها أعمال عنف مهدت للانتخابات؟

ومع وصولنا إلى الاستحقاق الرابع والأهم للانتخابات الرئاسية كان الشعب الذي وضع عصارة روحه في ثورته على أمل أن يستعيد بها كرامته الإنسانية قد وصل إلى مرحلة من الإنهاك والحيرة وفوضى التوجهات التي أفضت إلى وصوله إلى ثنائية ما يسمى بمرشح الفلول ومرشح التيار الديني السياسي فيما فشل وقود الثورة في إفراز مرشح يمثله. ورغم ذلك أقبل الشعب بكل قوته ورغبته المحمومة في الوصول إلى الاستقرار، على صناديق الاقتراع متحدياً مرة أخرى موجات عنف مهدت للانتخابات. وسيكثر اللغط حول تزييف شاب الانتخابات وضغوط مورست وتهديدات بحرق مصر تطايرت في كل اتجاه. وسيمضي عام واحد فقط وينتبه المصريون إلى أن نتاج هذه الانتخابات، كغيرها، ذهبقبض الريح.

ثم كان الاستحقاق الأخير الذي شهد توافد المصريين على صناديق الاقتراع حول دستور ٢٠١٢. في ذاك الاستفتاء لم يتحدى المصريون العنف بل تحدوا عدوا أشرس هو الإحباط الذي سيطر عليهم بفعل العراك حول طبيعة الدستور ولجنته والزمن الذي استغرقه إعداده والتصويت عليه بليل. ومرة خامسة توافد الشعب على صناديق الاقتراع سواء لإحباط ما اعتقدوه دستورا لا يليق بمصر ولايلبي طموحاتهم أو للتعجيل بإقرار أول دستور بعد الثورة. تعلمون ونعلم جميعاً أن هذا التوافد انتهى إلى لاشئ بعد التطورات الهائلة التي مرت بها البلاد منذ ٣٠ يونيو. فهل شعر المصريون مرة خرى أن مشاركتهم السياسية وإرادتهم التي يودعونها الصندوق تذهب أدراج الرياح كل مرة ولا معنى لها؟

طرح هذا السؤال في هذا التوقيت هي محاولة لفهم أسباب تفكير البعض في الامتناع عن المشاركة في الاستفتاء...هو تفكير لا معنى لإنكاره... ومنبعه الاعتقاد بعدم جدوى المشاركة،فيما الحقيقة أننا كنا نخوض خلال ٣ سنوات ما يعرف بالتعلم بالتجربة والخطأ. كانت ثمار التجربة إلى الآن هي الخطأ لكنه لا يعني أننا لم نتعلم.

المشاركة في الاستفتاء قد تكون البداية الصحيحة لأمة استوعبت الدرس.

رؤية

أكد السفير محمد إدريس سفير مصر فى إثيوبيا، إن باب المفاوضات مازال مفتوحا بين مصر وإثيوبيا بخصوص مياه النيل وأزمة سد النهضة، مؤكدا أن مصير البلدين مرتبط ارتباطا وثيقا بسبب نهر النيل، ولذا علينا وضع هذا الأمر فى الحسبان، مضيفًا أن هناك رؤى مختلفة للتعامل مع قضية سد النهضة، ولكن ليس هناك خلاف على الجانب السياسى، مضيفا أن قضية سد النهضة قديمة وتعقدت مع الوقت وأصبحت بحاجة لمزيد من الجهد، قائلا إن قضيتنا عادلة ولا يمكن أن نسمح أن يتأثر أمننا المائى.

المشهد
العدد الثانى و التسعون - السنة الثانية ـ من 14 - 20 يناير 2014 - 13 - 19 ربيع الأول 1435هـ

قالت العرب

زهرةَ عبّاد شمس غيابُكَ.. مقبرةٌ مهجورة
يدُكِ الصغيرةُ.. جسرٌ بينَ الجنّات، وبيني
عيناكَ.. دربي إلى اللّه.. قلبي،فرَاشةُ ليلٍ
عيناك فانوسانِ يحترقانِ

سوزان عليان من قصيدة الكوكب الأخر

الفائزون بجوائز الدولة.. يؤيدون الدستور للخلاص من الفاشية الدينية

محفوظ عبدالرحمن: الواقع مرتبك ■ سيد حجاب: النظام الحاكم سبب العنف

استقبل الدكتور سعيد توفيق رئيس المجلس الاعلي للثقافه نهاية الاسبوع الماضي عددا من الفائزين بجوائز الدولة في مختلف الاقسام مابين تشجيعية وتقديرية، واداب وعلوم اجتماعيه، والتقت «المشهد» عددا من الفائزين للاستماع لارائهم حول ما يفعله الاخوان والدستور الجديد من بينهم الكاتب الكبير محفوظ عبد الرحمن الذي اكد أنه متوقف عن الكتابه الآن، لان الصوره التي يمر بها الوطن لم تتضح بعد وحتي الامس القريب والمشاهد متغيره والواقع مرتبك بفضل ما يفعله الاخوان، مؤكدا انه قرر ان يتوقف عن الكتابه حتي تنضج الثوره.

اما الشاعر الكبير سيد حجاب احد الفائزين فقال إن تفشي ظاهرة العنف تعود في المقام الأول إلى النظام الحاكم وحزبه فهم من ينزعون

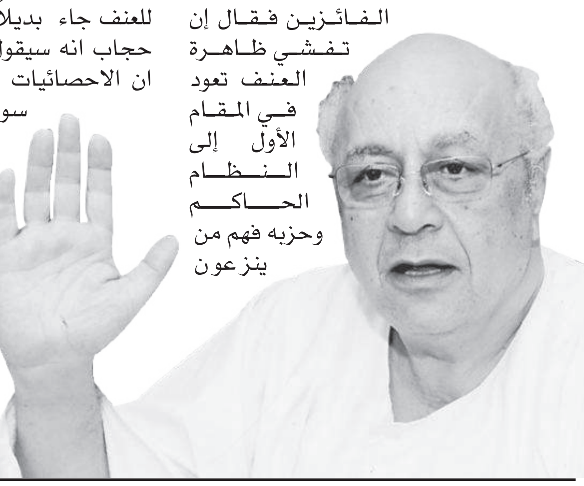

فتيل العنف بسبب قرارتهم التي تتسم بالغباء أحيانا مثلما حدث من مرسي وعشيرته، ولعلنا جميعا نتذكر شعاراتهم تحت مرأي ومسمع منه ومن مكتب أرشاده فالعنف يبدأ بلفظة وبكلمة واحدة، وأعضاء جماعة الإخوان، هم من فرضوا أولا مبدأ العنف في تهديداتهم، متسائلا كيف كان سيواجه هذا الجيل الثائر توجيهات تطالب مرسي بالأمر؛ ليأتوا له بالمعارضة في شيكارة، وآخر يتحدث عن بحور دم، وثالث يتحدث عن دولة البقاء للأقوى ورابع يحاصر المحكمة الدستورية، وخامس يحاصر مدينة الإنتاج الإعلامي؟ بالتأكيد سيقابلها الجيل الثائر بالعنف المتبادل ولك ان تعلم ان لجوءهم للعنف جاء بديلا لتجاهل الجميع لهم.واكد حجاب انه سيقول نعم للدستور مشيرا الي ان الاحصائيات الاوليه اكدت ان النتيجه سوف تاتي بنعم.

أما الدكتور فيصل يونس فقال أن كل الظواهر كانت تؤكد أن الاخوان لن ينجحوا، خاصة أن تنظيمهم غير ديمقراطي، فكيف يمكن أن يرسخوا الديمقراطية وهم فاقدون لها خاصة أننا في مجتمع شعاره الحريه؟ وعندي يقين أنهم لا يستطيعون ترسيخ الديمقراطية في المجتمع إلا إذا قاموا بترسيخها داخل تنظيمهم أولا. لأن التنظيم قائم على المبدأ الأوتوقراطي والثيوقراطي، ومن المستحيل أن يغيروه، فكيف يغيرون تفكيرهم في التعامل مع المجتمع.

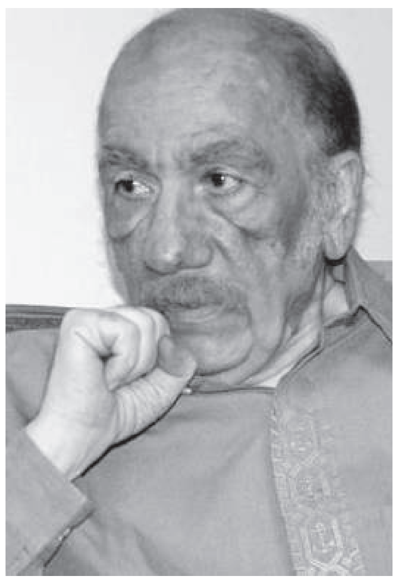

يضيف إن التجربه تحكي عن نفسها فلقد رأينا كيف كانوا يؤكدون كثيرًا أن مصر ستكون دولة مدنية ديمقراطية.. ويؤكدون أن الدستور لكل المصريين وفجأة وجدناه سيئا وغير ديمقراطي، وفرض على مصر أنظمة ثيوقراطية، ولولا ان نجحت تمرد في جمع الشعب المصري حولها للتصدي لفاشيه الإخوان وكانت ثوره ٣٠ يونيو التي أعادت لمصر حريتها لأصبحنا حتي الآن تحت طائله التنظيم الإخواني القهري واصبحت الثقافة والوطن في مهب الريح.

من جانبه اشار الشاعر الكبير احمد عبد المعطي حجازي ان البلد في حاجه ماسه للخروج من النفق الضبابي، مؤكدا ان الفريق السيسي هو الافضل للخروج بالبلاد من تلك المرحله .

اما الدكتور عاصم الدسوقي فقال ان الاخوان هم مجموعة من البشر مؤمنة بمبدأ، ويسعون لتحقيقه، ويخيل إليهم أن هذا المبدأ هو أفضل شيء، لكن القيادات لا أحد يعلم ماذا يوجد في عقولهم، لا أنا ولا المصريون، فهم يتصرفون كجماعة سرية، ولا يفهم لهم أحد شيئًا، لكننا ننظر إلى نتائج عملهم فنجدها كوارث، التى من ضمنها انقسام مصر وهي التي أصابت مصر بسبب الإخوان؛ لافتا الى ان ما يحدث اليوم من اقتتال المصريين بعضهم بعضًا؛ الأمر الذي وصل إلى انقسام الأخ عن أخيه في الأسرة الواحدة، وهذا كله بفضل الإخوان المسلمين.

فغباء الاثنين سواء كان مبارك او مرسي هو السبب فيما حدث لهما فالاول هو الذي صمم على التوريث رغم كراهية الناس لهذا الأمر، فكان هذا هو المعول الرئيسي الذي قضى على نظامه ومرسي رفض ان يكون رئيسا لكل المصريين فرفضه الشعب.

وبعيدا عن اراء الفائزين بجوائز الدوله عما يحدث في مصر هناك رأي للاديب الكبير بهاء طاهر الذي قال فيه نحن لاتوجد لدينا معارضه حقيقية فالقوي المدنيه والسياسيه وجبهة الانقاذ أصبحت لا تمثل الدفاع الحقيقي عن الشعب، موضحا ان العمل السياسي بالنسبة لها تحول إلي برامج توك شو يظهر فيها هؤلاء السياسيون للكلام لا للأفعال فلا يتواجد لديهم التحام مع الشارع وهي فجوة خطيرة تخترقها الإخوان ويستغلونها لصالحهم.

يضيف: وهذا لايعني اننا نفقد الامل فهناك علاج لما نعيشه وهو يمكن إجابته في جملة واحده رائعة كتبها الكواكبي في كتاب «طبائع الاستبداد»، قال فيها إنه "بالضغط والتضييق تلتحم الأجزاء المبعثرة، والغمة تلد الهمة".. هذا هو الأمل في المستقبل؛ لأننا نواجه غمة فظيعة، وندعو الله أن تولد الهمة.

قال وهو متأثرا بحال مصر وحال الثقافه إنه لا يوجد توحد بين المثقفين مثلما كان في الاعتصام من أجل حماية الإبداع وللاسف بحكم تجربتي مع كثير من المثقفين أو ممن يدعو علي مدار عشرات السنين أقول ان كثيرا من المثقفين يسعون لمصالح شخصيه علي حساب الثقافة وهذا أمر في غايه الخطوره لأنه يهدد مستقبل الثقافة في مصر التي أصبحت علي حافه الهاويه واشار الي ان الدستور الجديد جاء معبرا عن حال جموع المصريين واصبح للثقافة فيه مكان.

وليد الدرملى

محمد نجم: البطولة خيارى الوحيد لعودتى للسينما

شريف وصلاح نجمان فى عالم الكوميديا

"زيزو ٩٠٠" مفاجأة للجمهور فى رمضان المقبل

مصري ولد في ١٩٤٨، تخرج من مسرحه العديد من الفنانين الذين لمعوا وأصبحوا نجومًا وأبطالًا في أعمال كوميدية عديدة، اقتبس افيهاته العديد من الفنانين، وتعد أشهر مسرحياته عش المجانين، و البلدوزر، وعبده يتحدى رامبو، الفنان محمد نجم، صاحب أشهر الآفيهات «شفيق ياراجل».

أختار لنفسه مسارًا مختلفًا ومتفردًا، حقق من خلاله العديد من النجاحات الباهرة من خلال ادائه الكوميدى الساخر، منتزعًا الضحكات من القلوب، ولمساته الفنية التى ميزته عن أقرانه، فى الوسط الفنى.

أكد نجم، فى تصريحات خاصة لـ«المشهد»، أنه لا يفكر فى السينما فى الوقت الراهن، مشيرًا إلى أنه فى حالة توجهه للسينما، لن يكون سنيدًا، لأى شاب أو غيره فهو نجم قبل أن يصبحوا نجومًا، مضيفًا أن دور البطولة هو الخيار الوحيد فى حالة الدخول إلى عالم السينما.

وكشف صاحب أشهر آفيه «شفيق ياراجل» أن رمضان المقبل سيشهد مفاجأة لجمهوره ومحبيه، من خلال بطولته لمسلسل «زيزو ٩٠٠»، ويشاركه البطولة الفنانة شيرين، والفنان أحمد راتب، ونجل الفنان الراحل وحيد سيف، والمطرب الشعبى شعبان عبدالرحيم، وعدد كبير من الفنانين أصحاب الأسماء اللامعة.

قال محمد نجم، انه لم يتدخل أو يتوسط، للنجمين الصاعدين شريف وصلاح نجم، مشيرًا إلى أنه بالعكس من ذلك فهم أول الرافضين لأى تدخل شخصى منى، وهو ما يجعلنى أتوقع لهما النجومية، وبشهادة عدد كبير من الفنانين والمخرجين والنقاد الكبار، فهم من أفضل شباب الكوميديا على الساحة.

صلاح عبد المنعم

«لحوم البشر» و«اتنين على الهواء» إثبات حالة

نجم وفهيد نجمان فى بداية الطريق

تستقبل الساحة الفنية موهوبان بالفطرة وبالدراسة، حيث يطلان على الجمهور بأكثر من عمل فنى خلال الأشهر القليلة المقبلة، سواء أعمال درامية و كوميدية، ويسعى صلاح نجم، وأحمد فهيد، طرق أبواب النجومية خلال عرض دورهما فى الأعمال التى ستعرض قريبًا، ليؤكدا أنهما يسيرا بخطى ثابته نحو مستقبل واعد، ويشاركا أحد نوم الكوميديا المخضرمين، رافضين الأفصاح عن اسمه فى الوقت الحالى.

ويحاول نجم، أن يكون له أسلوبه الخاص فى التمثيل، ويصفه المقربون بأن له «نكهة خاصة»، بالرغم من أنه من عائلة محمد نجم، ويقول الفنان الصاعد، أن المخرج علاء شاكر، وراء اختياره ليقوم بدرو فى الفيلم الروائى «لحوم البشر»، مشيرًا إلى سعادته بترشيحه من المخرج محمد العدل فى المسلسل الدرامى "الداعية" مع النجم السينمائى هانى سلامة، حيث كان اختبارًا صعبا نجح فيه بشهادة الجميع.

و يشارك نجم في مسلسل "اتنين على الهواء" بطولة شعبان عبد الرحيم والوجه الجديد هينار، متابعًا: "آخر أعمالى الفنية شاركت فى الست كوم «عيال عفاريت»، والمسلسل الكوميدى «فندق ٨ حريم».

على الجانب الآخر يشارك صاروخ الكوميديا في ٢٠١٤ أحمد فهيد في المسلسل الكوميدي «اتنين على الهوا» والذى يدور فى آطار كوميدى. كما يشارك فهيد فى بطولة الفيلم السينمائى "لحوم البشر" للمخرج علاء شاكر، والذى يؤكد أن فهيد له مستقبل واعد وأنه بدوره في هذا الفليم سينطلق إلى النجومية.

وقال فهيد، أن عمله في الفن يجري من منطلق حبه، موضحًا أنه يهوى العمل الفني من صغره، ودائما ما أسعى للمشاركة في الأعمال الكوميديا لأنه مغرم بها، مؤكدًا أنه يحاول أن يكون له شخصيته المستقلة.

صلاح عبد المنعم

الدساتير التوافقية العظيمة ..ودستور «الأمر الواقع»

وليد الشيخ

حين يعترف "سيد حجاب" أحد الذين كتبوا الدستور أنه سيء، لأنه كتب وسط مناخ "فاشي" ضد الحريات لدرجة المطالبة بإبادة جزء من المصريين ، ويعترف آخر هو "أبو الغار" أن ما حدث من تزوير وتدليس وعك من مجموعة من "الدولة العميقة" للنص الذي صوتوا عليه ، معترفا "بالطرمخة" حتي يمر ، لدرجة أن ترد عليه المذيعة "أعجب منكم أيها الليبراليون، ألا تعرفون أن "ما بني علي باطل .. فهو باطل؟" ، فلا يحتاج أحد لإيضاح أسباب عدم رضاه عن هذا الدستور ، الذي أردناه عقدا إجتماعيا توافقيا حقيقيا ، كما أملنا في "خارطة الطريق"، فوجدناه مجرد تعديلات لتكرار نظام "مرسي - مبارك". (١)

وبمقارنة سريعة بكتابة دستوري الهند وجنوب أفريقيا اللتين تتقارب ظروفهما بدرجة ما مع مصر، وجدنا أن دستور الهند والتي شهدت تحريرا من مستعمر وحربا أهلية وتقسيما لدولتين ونسبة فقر كبير، وتنوع عرقي ووصراع طائفي (غالبية هندوسية ٨١٪ ، وأقلية مسلمة ١٣٪) إستغرقت كتابته عامين (١٩٤٧ حتي ١٩٤٩) علي فكرة "المواطنة والتعايش" تماما كما أوصي "غاندي" الذي كان قد إغتيل علي يد هندوسي متطرف بسبب إصراره علي التوافق ، وجمع بين مميزات النظام البرلماني الديمقراطي البريطاني ، والفصل بين السلطات والمحكمة العليا الأمريكي ، والتوازن بين مركزية الدولة وتوزيع السلطات بين الولايات الكندي.

وقام جوهر الدستور علي تحقيق آمال الشعب بأربعة هي "العدالة السياسية والقانونية والإجتماعية" و"ضمان كافة الحريات" و"إنهاء الكراهية" و"ضمان وحدة وسلامة الأمة" ، مع التركيز علي "المواطنة" وحظر أي نوع من التمييز بين الأفراد تحت أي بند ، مما جعلها الآن بكل تنوعها العرقي والديني واللغوي بإقتصاد في المرتبة الثانية عشر، والديمقراطية الأكبر في العالم .

أما دستور جنوب أفريقيا فقد إستغرقت كتابته سبع سنوات كاملة فور إطلاق سراح "نيلسون مانديلا" منذ ١٩٨٩ وحتي ١٩٩٦(خلال مرحلة إنتقالية طويلة هادئة قامت علي المصالحة وعدم الإقصاء حتي تجاه البيض الذي مارسوا جرائم الفصل العنصري ضد الغالبية السوداء) وذلك بمسودة أولية ثم دستور إنتقالي ، ثم إنتخاب برلمان وجمعية تأسيسية ، واكبت حملة "تثقيف وطني" بإشراك الشعب نفسه بكافة فئاته وقبائله وجمعياته وطبقاته وطلابه في كتابة مقترحات دستوره ، حتي وصلت عدد إقتراحاتهم للدستور ٢ مليون إقتراح ، أخذ أفضلها وأكثرها موافقة لطبيعة الشعب وظروف البلاد.

بل وبعد كتابته عام ١٩٩٥ رفضت المحكمة الدستورية بعض مواده فعاد لعام كامل للجمعية التأسيسية، حتي حظي بتوافق شامل وأقر في عام ١٩٩٦، كأحد أكثر دساتير العالم تركيزا علي الحريات وإبتعادا عن الإقصاء ، مع تأكيد "مانديلا" أنه سار علي خطي "غاندي" كحل وحيد للسير في الطريق الصحيح. (٢)

قد يقول البعض أن هذا الدستور به مواد رائعة ،أو أنه "أحسسن الوحشين" ويمكن تغييره في المستقبل ، إلا أن نظرية "عصير الليمون" باختيار أحسن الوحشين تمت تجربتها وثبت فشلها ، وأي أمة تريد التقدم يجب أن تختار بين "أحسن البدائل" .

ولعل إلقاء القبض علي ثلاثة شباب لتعليقهم بوسترات "بلا" للدستور، رغم الحملة الدعائية الهائلة بمئات الملايين والأغاني والأفلام التسجيلية ، يعكس أنه نعم سيحظي بأغلبية مريحة ، لكنه يفرض "بقوة الأمر الواقع" في صراع "نظام مبارك" مع "الإخوان" المكروهين شعبيا .. علي السلطة والثروة ، ودستور كهذا ، سيكون مصيره لا محالة مثل سابقه.

تسجيل

يبدأ المطرب الشعبى أحمد عدوية، تسجيل أغنية "حضرة صاحب المحبة" ألحان الموسيقار الراحل بليغ حمدى، أواخر يناير الجارى، حيث قرر المطرب الكبير ضم الأغنية إلى ألبومه الجديد "بلا هوى بلا عشق"، مشيرًا إلى أن بعض كلمات الأغنية تقول "حضرة صاحب المحبة.. بعد مزيد السلام، يا أخى بطل تقل حبة.. وملاوعة فى الكلام، أرجوك بطل معاندة.. وبلاش هجر المناهدة.. حاكم كتر الكلام ده.. فى الحب مش تمام، حضرة صاحب التعالى.. إحنا مساكين معاك، ساكن فى قصر عالى.. وإزاى نروح هناك".

لعبة «القط والفأر» تعود بين الأهلى والزمالك

عمر جمال يقترب من الانضمام للقلعة البيضاء.. وأبوجريشة يحاول إفساد الصفقة

اقترب عمر جمال لاعب وسط الاسماعيلي وأهلي طرابلس الليبي السابق من الانضمام لصفوف الزمالك بعدما عقد اللاعب جلسة خاصة مع حلمي طولان، المدير الفني للقلعة البيضاء الذي اكد خلال الجلسه أنه سيكون له دور مع الابيض خلال الفترة المقبلة في حالة انضمامه رسميا الي نادي الزمالك .

خلال الاجتماع وعد اللاعب المدير الفني لنادي الزمالك بدراسة الموقف واتخاذ القرار النهائي له خلال الساعات القليلة المقبلة .

المعروف أن طولان اتفق مع عمر جمال علي تفاصيل العقد والقيمة المالية التي سيحصل عليها وتوصل الطرفان الي حصول اللاعب علي مقدم عقد ٢٠٠ ألف جنيه عند التوقيع.

الا ان علي ابو جريشة المشرف العام علي الكرة بنادي وادي دجلة ونجم الاسماعيلي السابق حاول افساد الصفقة علي نادي الزمالك محاولا استغلال علاقته القوية باللاعب بالانضمام لوادي دجلة الذي سيشارك خلال ايام في بطولة كأس الاتحاد الافريقي.

أمام هذا العرض لم يجد اللاعب امامه سوي مطالبة ابو جريشة بالانتظار لحين معرفة تفاصيل مفاوضات الابيض معه، والتعرف علي مدي جدية العرض المقدم له من نادي الزمالك خاصة وان المفاوضات مع القلعة البيضاء مازالت شفهية .

علي الجانب الاخر وكعادة مسلسل "القط والفأر" بين قطبي الكرة المصرية "الأهلي والزمالك" فتح مسئولو النادي الاهلي خطاً ساخناً من المفاوضات مع اللاعب من أجل التعاقد معه وضمه الي صفوف القلعة الحمراء خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

المفاوضات هذه المرة يقودها عدلي القيعي العائد مؤخراً الي منصبه كمدير للتسويق في النادي الاهلي والذي يسعي جاهداً الي اثبات نفسه من جديد داخل جدران النادي الاهلي من خلال حسم صفقة اللاعب الي النادي الاهلي خاصة وان النادي فشل في ضم اي لاعب "سوبر" منذ رحيله من ادارة التسويق بالنادي.

تأتي رغبة النادي الاهلي في ضم اللاعب لسببين، الاول وهو الاكثر اهمية هو علاج ازمة مركز صانع الالعاب الذي اصبح فارغا عقب اعتزال النجم الموهوب محمد ابو تريكة والذي اتخذ قراره بانهاء مسيرته مع الساحرة المستديرة مؤخراً، وهو ما تسبب في تراجع مستوي الفريق بشكل ملحوظ خلال المباريات الاخيرة التي خاضها الفريق فضلا عن لجوء الجهاز الفني بقيادة محمد يوسف الي الاعتماد علي عدد كبير من الناشئين امثال احمد شكري وعمرو جمال في مركز صناعه الالعاب والهجوم الا انهما مازال امامهما الكثير للاندماج مع الفريق.

يعتبر عمر جمال لاعب الاسماعيلي افضل بديل استراتيجي لامير القلوب في الفريق الاحمر وذلك بفضل الامكانيات الفنية العالية التي يتمتع بها اللاعب خاصة انه سبق وان دخل النادي الاهلي في مفاوضات سابقة معه الا ان تمسك مسئولي الدراويش باللاعب حال دون إتمام الصفقة في ذلك الوقت.

أما السبب الثاني وراء دخول النادي الاهلي في مفاوضات جادة مع لاعب الاسماعيلي السابق فهو افساد الصفقة علي الغريم التقليدي "الزمالك" والذي يسعي جاهداً للتعاقد مع اللاعب خاصة بعد رحيل الثنائي محمود عبد الرازق شيكابالا وأحمد عيد عبد الملك وهو الامر الذي تسبب في حدوث ازمة كبيرة في مركز صانع الالعاب للفريق الابيض والذي لا يتواجد فيه سوي محمد ابراهيم بالاضافة الي تراجع مستوي مؤمن زكريا الوافد الجديد للقلعة البيضاء.

محمد رمضان الجبالى

اللاعب يصر على الصمت..

«أبو تريكة و الإخوان» جدل جديد بعد إعتزال «القديس» للملاعب

قرر محمد أبو تريكة صانع ألعاب النادي الأهلي، اعتزال كرة القدم نهائياً في أعقاب مشاركته مع الفريق الأحمر في كأس العالم للأندية بالمغرب.

و يعد اللاعب صاحب الـ٣٥ عاماً واحداً من أفضل لاعبي كرة القدم في مصر على مر التاريخ، ورغم أن هناك العديد من الأصوات التي طالبته بتأجيل الاعتزال إلا أنه أصر على تنفيذ قراره في موعده. بعد نهاية رحلة أبو تريكة مع كرة القدم، إلا أنه مازال يواصل إثارة الجدل ومازال اسمه يواصل الظهور في وسائل الاعلام المختلفة، الغريب هو موقف اللاعب نفسه الذى لم يخرج، لنفي أي خبر يكتب عنه بل حرص على الاختفاء دائما، إلا في مرة عندما أثيرت أنباء عن مشاجرة بينه وبين أحمد فتحي.

ومن الشائعات التى لم يحسم موقفها حتى الآن، مدى صحة انتماءه لجماعة الإخوان المسلمين، بل أنه تكفل بتصريح واحد قائلاً: «أؤيد التيار الإسلامي»، وبالرغم أن بعض وسائل الإعلام أفردت مساحات واسعة لإمداده اعتصام رابعة العدوية بمولدات كهربائية إلا أنه لم يخرج ويعلق.

ترك أبو تريكة تاريخًا، سيصعب لأي لاعب تخطيه، وإن كانت كرة القدم لا تعترف بهذا ولكن يظل«القديس» صانع الانجازات في الكرة المصرية، بعد تحقيقه كل الألقاب المتاحة مع ناديه الأهلي، حيث توج بخمس ألقاب فى دوري أبطال أفريقيا، وبكأس السوبر الأفريقية، كما شارك في أولمبياد لندن ٢٠١٢، وكأس العالم للأندية خمس مرات، وكأس العالم للقارات ٢٠٠٩.

كما أصبح رقم قميصه ٢٢ مع الأهلي أو منتخب مصر ضمن أشهر القمصان المفضلة لدى المتابعين، كما أصبح من المألوف رؤية مشجعين يطبعون هذا الرقم على وجوههم أو قمصانهم خلال المباريات.

كان قرار اعتزاله كرة القدم صدمة لجميع المتابعين، إلا أنه اتخذ قراره، ولم ينتظر لتأخر عمره في الملاعب وهبوط مستواه، وإن كان غير ذلك فهو وحده من يملك الحقيقة.

إعلان تريكة اعتزاله، وهو فى سن الـ٣٥ من عمره بعد عطاء كبير للكرة المصرية يراه البعض نهاية رائعة لختام النجم الكبير، واحترامًا لتاريخه الكبير مع القلعة الحمراء، مؤكدين أن أبو تريكة يستحق تكريمًا يليق بتاريخه، فى الوقت الذى يحاول فيه عدد من المقربين للاعبين، وأيضًا شوقى غريب، المدير الفنى للمنتخب الوطنى، إثناءه عن قراره بالاعتزال، وأن يستمر الفترة المقبلة.

عبد العزيز فتحي

عبد اللّه السعيد فى اختبار حقيقى بعد اعتزال الساحرة

نصيحة «صلاح» وراء تألق اللاعب

خبراء: "كريستيانو" بديل استراتيجى.. وعليه بذل الجهد

يشاهده المتابعون ومحبو فريقه الأهلى، كـ"التائه" فى الملعب، متسائلين هل هذا اللاعب هو عبدالله السعيد "كرستيانو رونالدو الإسماعيلى"، بالطبع الجميع أجمع على أنه فى اسوأ حالاته الفنية على الإطلاق منذ قدومه لناديه الجديد، ينفذ تعليمات المدير الفنى، الذى وظفه فى أطراف الملعب، دون أن العثور على شفرة نجومية "السعيد" التى لم يراه الأهلى حتى الآن، وهى وسط الملعب.

لم يكن تألق السعيد فى مباراة الجولة الثالثة من الدورى الممتاز، أمام فريق سموحة، وإحرازه هدفى الفوز، من فراغ، فالمدير الفنى محمد يوسف استمع لنصيحة اللاعب محمد صلاح، لاعب بازل السويسرى، بضرورة تغيير مركز اللاعب حتى يعود لمستواه المعهود لأنه لم يعتد اللعب على الأجناب، مضيفا أن مركز السعيد الأساسي هو نفس مركز محمد أبو تريكة المعتزل.

في مباراة سموحة عوض السعيد، غياب أبوتريكة، الذى ترك فراغا كبير فى وسط الملعب، بعد حصوله على الحرية الكاملة في قلب الملعب وشعر بأنه الملك وهو ما جعله متألقًا.

ورغم أن الاهلي يمتلك في مركز صناعة اللعب أكثر من لاعب على رأسهم وليد سليمان والسيد حمدي وأحمد شكري، إلا أن السعيد هو الوحيد القادر على أداء دور أبو تريكة خلال الموسم الحالي إذا ما قرر الأهلي عدم التعاقد مع لاعب مهاري جديد مثل أيمن حفني، أو محمد زيدان.

من جانبه قال محمد عبد المنعم شطة، الخبير الكروي ونجم النادي الأهلي السابق، أنه رغم القيمة الفنية الكبيرة للنجم الموهوب محمد أبو تريكة إلا أن النادي الأهلي لا يقف علي لاعب بعينه مهما كان تأثيره داخل الملعب وهذه هي سمة نادي البطولات القادر دائما علي السير في طريق الانتصارات والبطولات دون الاعتماد علي أسماء لاعبين.

وأكد شطة، أن عبد الله السعيد ووليد سليمان وأحمد شكري هم مستقبل النادي الأهلي خلال الفترة المقبلة بعد أعتزال الثنائي أبو تريكة ومحمد بركات، خاصة وأنهم يملكون العديد من المهارات الفنية العالية .

في نفس السياق قال طه إسماعيل، نجم النادي الأهلي السابق أن عبد الله السعيد لم يقدم المستوي المطلوب منه خلال الفترة الماضية منذ انتقاله من النادي الإسماعيلي، حيث ابتعد كثيرا عن مستواه الفني العالي الذي كان يقدمه مع الدراويش.

وأوضح إسماعيل، أن الأهلي عاني كثيرًا من مركز صانع الألعاب في الفترة الماضية خاصة بعد أعتزال أبو تريكة، وهو ما ظهر واضحًا خلال المباريات التي خاضها الفريق في بطولة الدوري العام، مشيرًا إلى أن "السعيد" قادر علي تعويض الفراغ الذي تركه أبو تريكة بعد الاعتزال لأنه يتمتع بالعديد من المهارات التي تؤهله علي صنع الفارق مع النادي الأهلي.

وقال حسن الشاذلي، الخبير الكروي ونجم الترسانة السابق أن سبب ابتعاد عبد الله السعيد عن مستواه خلال الفترة الماضية هو ابتعاده عن المركز الذي يجيد اللعب فيه، مضيفاً أن اللاعب يجيد اللعب في مركز صانع الألعاب، غير أن المدير الفني للنادي يضعه علي الأجناب وهو ما يفقده العديد من امكانياته وقدراته الفنية العالية، مشيرًا إلي أنه مازال يحتاج إلي بذل المزيد من الجهد من أجل الأرتقاء بمستواه الفني .

المشهد

تأجيل

قرر حازم إمام جناح الزمالك، تأجيل حفل زفافه الذى كان مقرراً له مطلع العام الحالى بحسب ما كان اللاعب مقرراً فى وقت سابق، وترجع أسباب تأجيل زفاف نجله تعود إلى أسباب مرتبطة بظروف داخل وخارج الملعب، حيث أن اللاعب يعانى من أزمة مالية لعدم صرف مستحقاته تجاه الزمالك وبعضها متأخر من قرابة العامين وتصل لـ٥٥٠ ألف جنيه.

المشهد
العدد الثانى و التسعون - السنة الثانية - من 14 - 20 يناير 2014 - 13 - 19 ربيع الأول 1435هـ

قالت العرب

آه خذ قلبي ، واقضمه كتفاحة.. ولكن لا تسجنني داخل دائرة مغلقة ! ...
ها أنا ألحظ للمرة الاولى ، وبرعب.. ان الحرف الأول من اسمك
هو جزء من دائرة ... فلا تتابع رسمها حولي !

من قصيدة إمراة البحر لـ غادة السمان

بعد أن قرر البث منفرداً

«أبوتيمور» يشعل حرب البث الفضائى

الأهلى يبيع مبارياته لفيوتشر بـ 41 مليون جنيه وسط ذهول الجميع

عادت أزمة البث الفضائى لمباريات الدورى العام، لتطل برأسها من جديد، بعد إعلان النادى الأهلى عن بيعه حقوق بث مبارياته هذا الموسم لشركة «فيوتشر ميديا « مقابل 41 مليون جنيه، وهو الرقم الذى اثار ضجة كروية فى زمن قياسى، بسبب بعض الحسابات الدقيقة فيما يخص عدد المباريات ومقابلها ، وهو ما لايتناسب مع حجم المنتج الاصلى .

لمزيد من الايضاح بالارقام، كانت شركة «فيوتشر ميديا» المملوكة لرجل الاعمال الشهير محمد الامين صاحب مجموعة قنوات «CBC» دفعت في مباريات الدوري كاملا الموسم الماضي ١٣ مليون جنيه، وكانت حصة الاهلي ٤ ملايين و ٢٠٠ الف جنيه، ووقتها تم إغلاق قناة مودرن بحجة الخسائر المادية، حيث ان قنوات مودرن كانت مملوكة ايضا للامين، قبل ان يفجر مفاجأته المذهلة بالتعاون مع حسن حمدى رئيس النادى الاهلى، والوكيل الاعلانى فى نفس الوقت لشركة «فيوتشر ميديا» لتشترى نفس الشركة مباريات الاهلي (فقط) هذا الموسم ب ٤١ مليون جنيه، وهو ما أثار جدلا واسعا حول قانونية البيع من خلال مزايدة علنية لم تعتمدها الجهة الإدارية من ناحية، وأحقية النادى الأهلى فى تسويق مبارياته منفردا بعيدا عن الأندية واتحاد الكرة من ناحية أخرى.

فى الوقت الذى يتمسك فيه مسئولو الأهلى بأن من حقهم التسويق بشكل منفرد وفقا للائحة النظام الأساسى،وكذلك لائحة الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، مستندين فى ذلك إلى تلقيهم أكثر من عرض يفوق عرض التليفزيون المصرى الذى حصل على حقوق إذاعة الدورى مقابل 70 مليون جنيه، إلا أن اتحاد الكرة يتمسك بأن عرض التليفزيون كان الأفضل والأكثر جدية ،لاسيما وأن شركة «فيوتشر» لم تقدم عرضا رسميا لشراء الدورى قبل البيع للتليفزيون،

التلفزيون يتبرأ من الصراع الخفى بين أبو زيد وحسن حمدى ويعلن تمسكه بموقفه القانونى

فضلا عن رفض الجبلاية لعرض شركة «بريزنتيشن» الذى بلغ 95 مليون جنيه، حينئذ بدعوة عدم انطباق الشروط الفنية على الشركة التى لا تملك خبرات سابقة فى تسويق الدورى، فضلا عن أن رأس مال الشركة بلغ 10 ملايين جنيه،وهو ما لا يعتبر كافيا لإسناد بيع الدورى لها .

كما يدفع مسئولو الأهلى ببطلان إجراءات البيع للتليفزيون الذى لم يتم عن طريق مزايدة علنية ،حيث كانت الجبلاية قد أعلنت عن مزايدة لبيع الدورى لمدة 3 سنوات ولم يتقدم لها أحد، إلا أنه لم يتم الإعلان عن مزايدة جديدة لبيع الدورى موسما واحدا، فى المقابل يؤكد مسئولو الجبلاية أن البيع بالأمر المباشر للتليفزيون ليس مخالفة كما يدعى البعض خاصة وأن القانون يكفل البيع بين مؤسستين أو هيئتين حكوميتين بالأمر المباشر.

عقب قرار الأهلى أمس بالبيع منفردا لشركة فيوتشر، أكد مجدى المتناوى، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة، أن بيع الأهلى مبارياته منفردًا لإحدى القنوات الفضائية، مقابل 41 مليون جنيه مجرد «شو إعلامى»، مستبعدا تمامًا أن يقوم التليفزيون بالموافقة على منح شارة البث للأهلى، على اعتبار أن ذلك يعتبر تفريطًا من التليفزيون فى حقوقه.

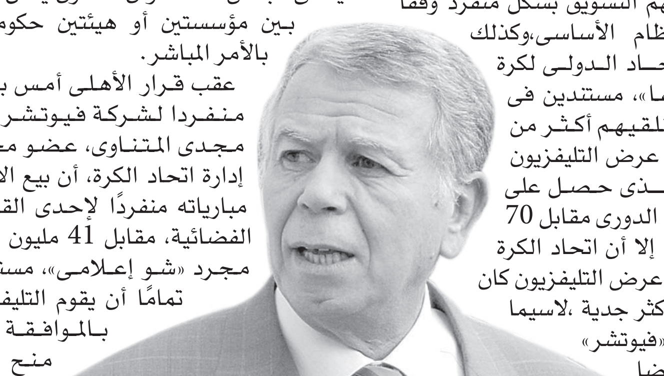

يرى مسؤلو الجبلاية أن مزايدة الأهلى تضمن بيع مباريات للفريق الأول، والناشئين، ومباريات ودية، ومن الصعب، أن يتم تسويق هذه المباريات بهذا المبلغ الذى أعلنه الأهلى، ويتوقع الجميع أن يتراجع الأهلى فى النهاية، ويعود للتسويق الجماعى، لان المزايدة تضمنت تسويق مباريات فريق الشباب ومباراتى دور الـ32 والـ16 بدورى أبطال أفريقيا، وهى مباريات لن تعود على الشركة إلا بمبالغ قليلة لا تتناسب مع ما تم الإعلان عنه.

بعيدا عن هذه التصريحات، تبقى الأزمة الحالية متمثلة فى شارة البث التى هى ملك للتليفزيون المصرى وفقا للتليفزيون، حيث تتجه النية لدى ماسبيرو لعدم منح الأهلى أو شركة فيوتشر شارة البث لإذاعة مبارياته منفردا وهو ما يعنى تجميد عقد الأهلى مع فيوتشر، إلا أنه فى المقابل يخطط الأهلى فى هذه الحالة، إلى إذاعة مبارياته مؤجلة ربع ساعة وهو ما لا يحتاج لشارة البث وفقا لتأكيدات مجلس الأهلى، وهى الأزمة الأساسية الآن التى تبحث عن حل من خارج الصندوق.

استندت إدارة الاهلى في قضية البث التليفزيوني لثلاثة أسباب رئيسية، الأول هو أن الأهلي اعتاد أن يكون بمفرده في واد وباقي الأندية في واد آخر وهو أمر ليس طبيعيا في مسابقة تضم 22 ناديا المفترض أن تتوحد جميعا في قررات للصالح العام ولكن الأهلي دائما يريد مصالحه فقط، لذلك كان موقف مندوبي الأندية من الأهلي في انتخابات لجنة الأندية باعتبار أن أغلب مندوبي الأندية يعلمون تماما أن الأهلي يعمل لمصالحه فقط دون باقي الأندية.

أما الأمر الثاني فهو يعتبر أن عرض التليفزيون المصري ذا السبعين مليون جنيه هو الأفضل لصالح الجميع في هذا التوقيت بالذات الذي تراجعت فيه طلبات الفضائيات بسبب حالة التوقف وعدم الاستقرار في الفترة الماضية والتي تراجعت فيها الإيرادات ومردود الفضائيات بعد الغاء الدوري لموسمين متتاليين.

ولو وضعنا في الاعتبار أن سعر الدوري للقناة الواحدة في الوضع الحالي لن يزيد علي 8 أو 9 ملايين علي الأكثر لأدركنا أن مبلغ التليفزيون المصري يوازي نفس المبلغ الذي تدفعه 8 فضائيات تقريبا وهو أمر غير متوافر الآن في حالة الركود الحالية ، لذلك فأن يضمن اتحاد الكرة والأندية هذا المبلغ أفضل من إنتظار الفضائيات التي أتت بمبالغ هزيلة للغاية في الموسمين الماضيين اللذين لم يستكملا .

بالطبع في حالة زيادة الطلب من الفضائيات في المواسم القادمة سيكون من الأفضل أن يشتري الدوري عدد كبير من الفضائيات لتدر دخلا أكبر علي الأندية مع بقاء التليفزيون المصري ضمن هذه القنوات باعتباره صاحب شارة البث كما ينص القانون وباعتباره أيضا الضامن الأول لمشاهدة المواطن المصري البسيط الذي لا يملك سوي تليفزيون عادي يشاهد به المباريات علي القنوات الأرضية.

أما السبب الثالث فهو أن الدوري بشكل عام سلعة واحدة لا يمكن ان تنقسم إلي أجزاء ،والمثال على ذلك فى الدوري الإنجليزي «البريميرليج» أول المسابقات التي تشكل لجنة أندية ومن المستحيل فيه مثلا أن يخرج مانشستر أو ليفربول بما يملكان من شعبية من اللجنة أو أن يطلبا بثا منفردا، وفي المقابل وحتي تكون هناك عدالة، فإن كل النظم المقترحة لتقسيم مقابل بيع مباريات الدوري غير عادلة، ولا تستند الي شعبية النادي أو حجم مشاهدته التليفزيونية أو حجم ما يستقبله بث مبارياته من إعلانات ورعاة، وهو الأمر الذي تنتهجه كل المسابقات في العالم وفي مقدمتها دوري أبطال أوروبا أكبر المسابقات التي تدر دخلا في العالم ،حيث يكون التوزيع بناء علي حجم البث التليفزيوني وحجم المشاهدة والقيمة الإعلانية لمبارياته ومعها حصل اليوفنتوس الإيطالي مثلا والذي خرج من دور الثمانية في بطولة 2013 علي عائد مادي اكبر من بايرن ميونيخ الحاصل علي اللقب، وهو ما يحصن موقف الأهلي والزمالك وحصولهما علي قدر أكبر من كعكة التوزيع لأنهما الأكثر جماهيرية وجذبا للإعلانات والرعاة.

الأزمة الكبرى فى رفض النادى الاهلى نقل مبارياته بصفته صاحب الحق الاصيل فى هذا الأمر، ستطول وبغض النظر عما اذا كان الاهلى هو صاحب الحق فى نقل مبارياته او اتحاد الكرة، فالامر المهم ان المواطن البسيط هو الذى سيدفع ضريبة الصراع الدائر حاليا بين رموز القيادة فى الاهلى واتحاد الكرة وكذلك وزارة الرياضة وعلى راسها طاهر ابوزيد الذى يخوض سلسلة حروب انتقامية فى اطار الصراع القديم مع حسن حمدى او أبو تيمور كما يحلو للبعض ان يلقبه فى الفترة الاخيرة على خلفية الازمة الدائرة .

الأمير يفتح الباب مجددا للقنوات العربية والمصرية الخاصة .. واتحاد الكرة يراهن على تراجع الأحمر

أمام إعلان حسن حمدى عن رغبته فى تسويق مبارياته منفردا، كان لجمال علام رئيس اتحاد الكرة وجهة نظر اخرى حيث يعتقد انه صاحب الحق الاصيل فى تسويق مباريات الدورى بمعرفته، واعتقد ان الخلاف الحقيقى قد بدأ يوم اجتماع لجنة البث التى اطاحت بحسن حمدى رئيس اكبر ناد بالشرق الاوسط وافريقيا خارج المنافسة بل كاد ان يتم اقصاء الاهلى تماما من الاندية التسعة التى لها حق التصويت لرئيسها، الصراع امتد الى محاولة تجنب الاهلى، وربما الانتقام منه بعد مؤامرة عليه من بعض الاندية،بايعاز من طاهر ابوزيد، ليتحمل الموقف الآن من قاد المؤامرة ضد النادى الاهلى فى لجنة الاندية.

اما عن موقف اتحاد الاذاعة والتلفزيون فيؤكد عصام الأمير رئيس الاتحاد انه ليس طرفا في أزمة طلب النادي الأهلى بث مبارياته منفرداً والتهديد بالانسحاب من مسابقة الدوري العام، مطالبا كل مؤسسة بأن تتحمل مسئو لية و تبعا ت قرارها، فالأهلى واتحاد الكرة هما أطرافها وعليهم التوصل لحل، مستبعدا إقدام أى ناد على منع دخول عربات التليفزيون لملعب المباراة، كما لا يمكن لأي كاميرا دخول الملعب إلا كاميرات التليفزيون المصرى .

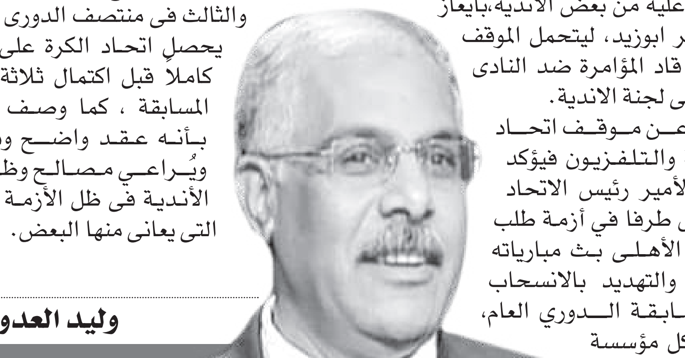

رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون قال انه ليس من الصعب على الاتحاد أن يتعامل مع كل ناد على حدة، لكن ماذا سيكون موقفنا أمام اتحاد الكرة بعد البيع لكل ناد من حق الأهلى أن يطالب بحقوقه داخلٍ اتحاد الكرة ولكن ليس ببث مبارياته منفردا، فهذا سيهدد إقامة المسابقة واستمرارها .

عن تسويق المباريات أوضح الأمٍير أنه بدأت بالفعل خطوات التسويق خارجياً وتلقّى اتحاد الإذاعة والتليفزيون أكثر من عرض من قنوات مشفرة لشراء المباريات منها قناة أبو ظبي الرياضية والقناة السعودية الرياضية وقناة قطرية.

وعن التسويق للقنوات المصرية الخاصة قال: هناك مقابلات يومية ٍفى هذا الشأن ونحن كاتحاد نفكر أولاً فى مصلحتنا الاقتصادية ولكن لا نغفل أن هذه القنوات قنوات مصرية،ولابد من وجود منطقة تلاق بيننا، ٍولم نتوصل لقرار بهذا الصدد ولكننا قريباً سنصل لقرار نهائى بخصوص بيع المباريات للقنوات المصرية الخاصة.

اختتم الامير قائلا : حصلنا على الحقوق كاملة بعد مفاوضات مع اتحاد الكرة المصرى مقابل مبلغ 70 مليون جنيه تُدفع على أربعة أقساط، والقسط الأول يُدفع بعد أسبوع والثانى فى نهاية الربع الأول من المسابقة والثالث فى منتصف الدورى بحيث يحصلٍ اتحاد الكرة على المبلغ كاملاً قبل اكتمال ثلاثة أرباع المسابقة ، كما وصف العقد بأنه عقد واضح وبسيط ويُراعي مصالح وظروف الأندية فى ظل الأزمة المالية التى يعانى منها البعض.

وليد العدوى

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

مدير التحرير
محمد أبو المجد

سكرتيرا التحرير
على موسى
محمود عدوى

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

الجبلاية

أكد مجدى المتناوى عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة، أن الجبلاية ستُحصّل نسبة الـ15% الخاصة بها من عائد بث مباريات الدورى على 4 دفعات، بحيث تقوم بخصم نسبة 15% من كل دفعة سيقوم التليفزيون بسدادها وفقا للعقد المُبرم بين الطرفين.

قال المتناوى، إنه ليس من المنطقى أن يتم الحصول على نسبة الـ15% كاملة من اول دفعة، حيث لن يتبقى شيئا للأندية فى هذه الحالة. يذكر أن اتحاد الكرة وقع مؤخرا عقد بيع الدورى للتليفزيون مقابل 70 مليون جنيه.

المشهد
العدد الثانى و التسعون - السنة الثانية - من 14 - 20 يناير 2014 - 13 - 19 ربيع الأول 1435هـ

نقاط فاصلة فى الاستفتاء على الدستور!

صلاح العربى

المعركة المحتدمة الآن للاستفتاء على الدستور بين الحكومة وتحالف دعم الشرعية وبعض الحركات والقوى الثورية يجب أن تحدد بعدد من النقاط الفاصلة التي تبين بشكل كبير أي الفريقين سوف يحقق أهدافه التي يصبوا إلى تحقيقها من خلال قيادته لأحد طرفي النزاع، فهل سيربح من يروجون للاستفتاء بنعم على الدستور من أجل استكمال خريطة الطريق، أم سينجح الطرف المتمسك بمقاطعة الاستفتاء بل والخروج في مظاهرات ضخمة في يوم الاستفتاء تحد بشكل كبير من المشاركة فيه، وتذهب بالتغطية الإعلامية إلى المظاهرات المزمع تنظيمها في هذا اليوم.

هذه النقاط الفاصلة يمكن اجمالها في الآتي:

أولا: لم يحدث خلال التاريخ المصري أن رفض المصريون أي شيء يستفتون عليه سواء في الحقبة الملكية أو بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ وحتى الآن، ولذلك فمن المتوقع أن من سيذهبون للإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء سيصوتون بنعم على وثيقة الدستور، وإذا حدث وصوتوا بلا فهذه ستكون أول مرة في التاريخ.

من المتوقع أن لا تتمتع عملية الاستفتاء بالنزاهة والحيدة المطلوبتين فيه بل ستشهد اللجان الفرعية واللجنة العامة عمليات تزوير ممنهجة

ثانيا: من المتوقع أن تكون نسبة المشاركة في الاستفتاء ضعيفة جدا لعوامل كثيرة أهمها أن المصريين ذهبوا بعد ثورة يناير إلى خمسة استحقاقات انتخابية واصطفوا طوابير طويلة ولم يتم وضع إرادتهم في الاعتبار من قبل صناع القرار الآن، ولذلك من المتوقع أن يتم الاستفتاء بمن حضر حتى ولو كانت نسبة لا تقترب من ٥ ٪.

ثالثا: من المتوقع أن تشهد محافظات مصر مظاهرات كبيرة في هذا اليوم وبدلا من أن يكون يوم استحقاق انتخابي سيكون يوما جديدا من أيام سفك الدماء لشباب طاهر يريد أن يعبر عن إرادته بحرية.

رابعا: من المتوقع أن لا تتمتع عملية الاستفتاء بالنزاهة والحيدة المطلوبتين فيه، بل ستشهد اللجان الفرعية واللجنة العامة عمليات تزوير ممنهجة يتم فيها تسويد أعداد هائلة من بطاقات التصويت، في غيبة منظات المجتمع المدني التي حرم أغلبها من متابعة عمليات التصويت والفرز.

خامسا: لأن الفرز سيكون في اللجان العامة فقط بخلاف الاستحقاقات الانتخابية الخمس الماضية فمن المتوقع أن يحدث تزمر كبير على ذلك من قبل المشاركين لأنهم وقتها لن يضمنوا أن أصواتهم ستبقى كما ادلوا بها دون تلاعب في الصناديق.

سادسا: من المتوقع أن تعلن اللجنة العامة المشرفة على الاستفتاء تأخير الموعد المحدد للإعلان عن نتائجه لأكثر من يومين إضافيين على الموعد المحدد حتى تستطيع التلاعب في النتيجة وفق أهواء المسؤولين عنها.

سابعا: النتيجة التي سيتم الاعلان عنها لن تكون كاشفة للحقيقة ولا معبرة عن من أدلوا بأصواتهم بل ستكون معبرة عن ما تريده الحكومة وهي أكثر من ٧٠ ٪ قالوا نعم على الدستور.

ثامنا: معركة الاستفتاء لن تحد من المظاهرات بل ربما تزيد من حدتها في المستقبل على اعتبار أن هناك قطاعا عريضا من الشعب متمثل في تحالف دعم الشرعية وحركات ثورية أخرى ترفضه جملة وتفصيلا بل وتقاطعه.

تاسعا: سوف تشكك كثير من المنظمات الحقوقية العالمية مثل مركز كارتر وهيومن رايتس ووتش في نتيجة الاستفتاء وكذلك هو الحال لدى كثير من حكومات الدول الاوربية والولايات المتحدة الامريكية.

عاشرا: ليس هناك أي طريق أمام من يرفضون هذا الدستور سوى اللجوء إلى العنف أو الاعتكاف على حياتهم الخاصة وهجر الاهتمام بالسياسة والشأن العام إلى أمد بعيد عندما يقتنعوا أن هناك عملية سياسية جدية وحكومة حيادية تشرف على أي استفتاء أو انتخاب قادم.

اشـتباك

وزارة للتنمية الديمقراطية

خالد محمود

يخطيء من يظن ان المعركة مع الاخوان ومن خلفهم اليمين الديني يمكن ان يحسمها الخيار الامني او يمكن ان تنتهي في ايام او اشهر او بضع سنين . فنحن امام كارثة تاريخية – ابشع من الانظمة البوليسية التي كنا نعيش تحت حكمها . فبينما كانت الاولى مجرد قشرة مستمرة في الحياة عبر القمع المباشر ، ترتكز الثانية في حكمها ومعارضتها على حالة تمكن واختراق مجتمع ناعم من جمهور مليوني لايفصل بين ايمانه بحكمها وايمانه بالصلوات الخمس ،وبينما الخطر الاولى محصور في الاستبداد السياسي،، يتمدد الخطر في الثانية الى استبداد شامل سياسي اجتماعي سياسي ملخصه دولة القاعدة . هي معركة لا مبالغة في القول انها حياة او موت. يزيدها تعقيدا ،، "الطبيعة الماسونية " لجماعة الاخوان والتي جعلت المواجهة مختلفة تماما عن مواجهة الجماعات التكفيرية الساذجة. فالاخوان ليست حزبا سياسيا ، كالوفد ، ولا جماعة جهادية كطلائع الفتح، ولا شبكة رعاية اجتماعية كحركة فتح الله غولن، ولا مجموعة دعوية تبليغية ،، وانما هؤلاء جميعا في اطار ماسوني سري . الاخوان ليسوا مجرد " جيتو" (جماعة منغلقة على حالها) ، كما كنا نتوهم وانما " لوبي عالمي " متنفذ ومؤثر ومتفاوض مع حكومات ، ليس قوة سياسية ،، وانما قوة احتلال سياسية تبحث عن ارض ، تملك رؤوس اموال بميزانيات شبيهة بميزانيات دول ، وتملك ماهو اخطر من رؤووس الاموال الفعلية ،

نحن بحاجة الى معاهدد دينية مستنيرة تدرس الدين في اطاره الصحيح ،وفي اطار تعزيز دوره في تقدم شعبنا

وهو راس المال الرمزي الملخص في " المتاجرة بالدين"، وهو اغلى ما تملكه شعوب الشرق ، وتبني استنادا على هذه المتاجرة شبكات تعليمية وخدمية وتربوية واجتماعية خانقة ،، ترميها على اي دولة و وطن فتحوله الى " ماكيت" .

من هذا المنطلق ،، لم يعد هناك وقتا لتاخير المواجهة الفكرية اكثر من هذا – فبها نحيا او نموت. ولان الوضع الكارثي يحتاج الى قرارات ثورية،، فلا حل الا ان تنشيء الدولة عاجلا وزارة للتنمية الديمقراطية –تدعمها بكل السبل لانتشال مصر .

نحن بحاجة الى وزارة دفاع فكري ،، تدعم الاحزاب الديمقراطية في الريف والاطراف ، وتخلق كوادر ديمقراطية حقيقية ، بدلا من الاحزاب الكرتونية التي نعيد ونزيد في انتاجها من عام 1976 ولا نصل الى نتيجة.

نحن بحاجة الى معاهدد دينية مستنيرة تدرس الدين في اطاره الصحيح ، وفي اطار تعزيز دوره في تقدم شعبنا ، بدلا من ان نترك اطفالنا وشبابنا ضحايا لمعاهد داغش وتنظيم القاعدة . نحن بحاجة الى قنوات وصحف ومحطات اذاعية ومواقع الكترونية داعمة عن علم ورؤية ومبدأية واحترام ، للفكرة الديمقراطية في مصر على راسها مثقفون ثوريون حقيقيون خائفون على البلد وليس مرتزقة فلوليون ، يحلمون بعودة زمن مبارك ، ويسئون الى قضية مواجهة التطرف، بل يعتبر مجرد ظهورهم في مقدمة المشهد مكسبا استباقيا للمتطرفين . الحكومة –لو كانت جادة لابد وان تسرع في انشاء هذه الوزارة ودعمها بالمليارات ، وقد تكون المرة الاولى وربما الاخيرة التي تلتقي فيها مصلحة المجتمع والدولة بهذا التطابق ، والا فان عداد الزمن سيتجاوزنا بسرعة . فقوة دفع " المواجهة الامنية" محدودة،، وقوة دفع المواجهة شبه القانونية ستتقلص ،، والمواجهة الوحيدة التي سيصفق لنا العالم بنجاحنا فيها هي الفكرية .الجدير بالذكر ان مثل هذا النوع من المواجهات –فضلا عن انه لايمكن انجازه بلصوصية البيروقراطية ....يحتاج الى جانبه –بل قبله وبعده- انجازات حقيقة اقتصادية واجتماعية .

كوميكسات مواقع التواصل الاجتماعى بين مؤيد ورافض للدستور

«الإخوان»: «خمورجي وبانجو وراقصة» ■ «المؤيدون»: «نعم» من أجل الاستقرار

تشهد مواقع التواصل الإجتماعي، منذ الشروع فى وضع الدستور الجديد وعقب الانتهاء منه، سباقًا ومنافسة من نوع آخر، بين مؤيد ومعارض، حيث أنشأت صفحات خصيصًا، بالإضافة إلى الصفحات الموجود مسبقًا، ويشهد طرف الصراع الأول أنصار جماعة الإخوان المسملين والرافضين لعزل الرئيس السابق محمد مرسى، والثاني أنصار الفريق أول عبدالفتاح السيسي، وزير الدفاع، والمؤيدين للدستور الجديد، والمقرر له ١٤ و١٥ مش الشهر الجارى، لم يترك كل منها وسيلة إلا وانتهجها ضد الآخر.

تستمر صفحات الإخوان على حث أنصارها إلى مقاطعة الاستفتاء أو التصويت بـ"لا"، زاعمين بأنه دستور غير شرعي، أنتجته حكومة غير شرعية، انقلبت على الرئيس الشرعي محمد مرسي، على حد قولهم.

استمر نشطاء التواصل الإجتماعي، في إبداع الكوميكسات الساخرة، لتشويه الدستور الجديد وأعضاء لجنة الخمسين القائمة عليه مثل: كوميك يجمع عمرو موسى، رئيس لجنة الخمسين، محمود بدر، مؤسس حملة تمرد وعضو بلجنة الخمسين، والمخرج خالد يوسف، عضو بلجنة الخمسين، كتب عليه النشطاء" فيلم الموسم ..خمورجي وبانجو ودعاره .. دستور مصر للكبار فقط .. إخراج عبدالفتاح السيسي"، وكثير من هذه الشاكلة من أفلام كرتونية على موقع اليوتيوب ونشرها على مواقع التواصل الإجتماعي، للسخرية من أعضاء لجنة الخمسين والدستور الجديد، وحمل لافتات مكتوب عليها "قولوا للسيسي وشلته دستوره يبله ويشرب ميته"، واستغلال الأحزاب السياسية مواقع التواصل لحشد أنصار الإخوان للاستفتاء على الدستور بـ"لا"، مثل التحالف الوطني لدعم الشرعية المؤيد للرئيس المعزول محمد مرسي، الذي دعا لسلسلة تظاهرات على مدار الأسبوع، تحت شعار "اسقاط استفتاء الدم"، في إشارة منهم لضحايا فض إعتصام الإخوان برابعة العدوية وضحايا تظاهراتهم على مدار الأيام الماضية.

على الصعيد الآخر أنصار الفريق أول عبدالفتاح السيسي، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والمؤيدين للدستور الجديد، تُدشن صفحات على مواقع التواصل الإجتماعي لتأييد الدستور وحث المواطنين على تأييده والتصويت له بنعم، ويرفعون شعارات "قول نعم للاستقرار.. نعم للحرية".

كما دشن نشطاء التواصل الإجتماعي مناسبة ١٤ يناير الجاري، بالتزامن مع يوم الاستفتاء، وقاموا بكتابات دعائية لتأييد الدستور، مثل: "الدستور هو القانون الأعلى الذي يُحدد القواعد الأساسية لشكل الدولة "بسيطة أم مركبة" ونظام الحكم "ملكي أم جمهوري" وشكل الحكومة "رئاسية أم برلمانية" وينظم السلطات العامة فيها من حيث التكوين والاختصاص والعلاقات التي بين السلطات وحدود كل سلطة والواجبات والحقوق الأساسية للأفراد والجماعات ويضع الضمانات لها تجاه السلطة.

وتابع النشطاء: "يشمل اختصاصات السلطات الثلاث "السلطة التشريعية والسلطة القضائية والسلطة التنفيذية"، وتلتزم به كل القوانين الأدنى مرتبة في الهرم التشريعي فالقانون يجب أن يكون متوخيًا للقواعد الدستورية وكذلك اللوائح يجب أن تلتزم بالقانون الأعلى منها مرتبة إذا ما كان القانون نفسه متوخيا القواعد الدستورية، وفي عبارة واحدة تكون القوانين واللوائح غير شرعية إذا خالفت قاعدة دستورية واردة في الوثيقة الدستورية".

نورهان صلاح

سباق تكنولوجي فى «لاس فيجاس 2014».. تحكم فى منزلك عن بُعد بهاتفك المحمول

قبل عامين من الآن وربما أكثر بدا أن المنزل الذكي بات أقرب إلينا أكثر من أي وقت مضى، ومع انطلاق فعاليات معرض الإلكترونيات الاستهلاكية CES ٢٠١٤ في مدينة لاس فيغاس الأميركية يبدو أن الأمر أصبح على بعد خطوات لا أكثر.

فقد كشفت شركة بيلكن الأميركية المتخصصة في إنتاج الحلول الذكية و الالكترونيات الاستهلاكية خلال مشاركتها في المعرض عن مجموعة من الأجهزة المنزلية يمكن التحكم بها عبر الأجهزة الذكية من هواتف وحواسيب لوحية بنظامي التشغيل iOS وأندرويد.

"ويمو سمارت بلبز WeMo Smart bulbs" مصابيح ذكية قادرة على تعديل ألوان إضاءتها وتعمل بتقنية الصمام الثنائي الباعث للضوء أو ما يعرف بـ "إل إي دي LED" ويتم التحكم بها لاسلكيا عبر تقنية واي فاي من خلال تطبيق مخصص يحمل الاسم "WeMo app" لأجهزة iOS وكذلك الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية التي تعمل بنظام أندرويد، وتعمل تلك المصابيح بسطوع يبلغ حده الأقصى ٨٠٠ "لومن".

وتتمتع تلك المصابيح بمزايا ذكية عديدة أبرزها خاصية "dim-to-sleep" ومن خلالها يخفت ضوء المصباح تدريجيا عند اقتراب موعد نومك، ومع خاصية "Vacation" يبقى المصباح في وضعية إيقاف التشغيل في أيام عطلاتك فضلا عن إمكانية التحكم بها من خارج المنزل بمجرد اتصالك بالإنترنت.

وليست الوحيدة شركة "بيلكن" التي قدمت هذا النوع من المصابيح فهناك منافستها اليابانية "فيليبس" التي عرضت مصابيحها الذكية "Philips Hue"، إلا أن مصابيح بيلكن ستكون أقل تكلفة إذ ستطرح الحزمة المكونة من مصباحين مع الجهاز الذي يربط بينهما ضمن الشبكة المنزلية "WeMo Link" بـ ١٢٩ دولارا. كما عرضت بيلكن في الحدث التقني الأكبر من نوعه في العالم آلة طبخ ذكية أطلقت عليها الاسم "Crock Pot WeMo Slow Cooker" مزودة بتقنية واي فاي لتتمكن من التحكم بها من خلال التطبيق "WeMo app" ذاته، فيمكن مثلا زيادة درجة الحرارة أو إنقاصها حسب الرغبة في سرعة الطهي ويمكن أيضا إطفاء الجهاز بشكل كامل، كما يرسل التطبيق تنبيهات إلى الهاتف الذكي المتّصل عندما يصبح الطعام جاهزا للأكل.

سامسونج

بدورها ترغب شركة سامسونج الكورية الجنوبية الرائدة في صناعة الأجهزة المنزلية كأدوات التبريد والطهي والتنظيف والأجهزة الترفيهية كالشاشات والتلفزيونات في أن تكون لها الريادة في مجال المنزل الذكي إذ تعرض الشركة في جناحها الخاص بمعرض لاس فيغاس ما تسميه منصة "سمارت هوم" التي يمكن من خلالها التحكم بكل الأجهزة المنزلية وتعمل من خلال ربط كافة الأجهزة المنزلية والتحكم فيها عبر نظام واحد يعتمد بشكل أساسي على اتصال واي فاي.

«أبل» تربح 10 مليارات دولار من متجر «آبستور» فى 2013

أعلنت عملاقة التكنولوجيا "آبل" أن مستخدمي أجهزتها المحمولة أنفقوا خلال عام ٢٠١٣ حوالي ١٠ مليارات دولار لشراء تطبيقات من متجرها الإلكتروني "آبستور". قالت آبل إن سنة ٢٠١٣ هي الأفضل على الإطلاق لمتجر "آبستور" من ناحية المردود المالي، وفي بيان رسمي وجهت الشركة الشكر لعملائها الذين ساهموا في تحقيق هذا الرقم القياسي غير المسبوق. وأشارت آبل إلى أن التطبيقات التي تم تطويرها لنظام التشغيل الجديد iOS ٧ ساهمت بنسبة كبيرة في مبيعاتها القياسية، وبلغت تلك المبيعات ذروتها في موسم عطلات آخر السنة. وأوضحت آبل أنها دفعت إلى الآن نحو ١٥ مليار دولار لمطوري التطبيقات منذ إطلاق متجر آبستور في تموز (يوليو) عام ٢٠٠٨، وكانت آبل أعلنت في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أن مجموع ما دفعته لمطوري التطبيقات بلغ نحو ١٣ مليار دولار. وتتقاضى آبل ٣٠٪ من مجمل الدخل الذي تحققه من متجر التطبيقات بينما تذهب الـ ٧٠٪ المتبقية لصالح المطورين. ويضم متجر آبستور حاليا حوالى مليون تطبيق، نصفها مخصص لحواسيب آيباد اللوحية، والنصف الآخر لهواتف آيفون الذكية بمختلف أجيالها ومشغلات الوسائط "آيبود تاتش".

طبع بمطابع الأخبار